



جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فونيا

مدى فعالية البرنامج التعليمي في زيادة نمو
الرصيد اللغوي لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي
دراسة ميدانية لأربعة حالات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا
: ظرابات الصمم و قياس السمع

حسيان محمد

من إعداد الطالبين

جمعى يوبا

مقراني فريدة

السنة الجامعية: 2014-2015

كلمة شكر

بعد بسم لله الرحمان الرحيم نحمده و نشكره الذي مدنا بالصحة و العافية لإتمام هذا العمل و أنار دربنا للعلم و المعرفة .

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "حسيان محمد" الذي كان الموجه لنا طيلة فترة بحثنا كما لا ننسى المختصة الأطفونية في مدرسة ميكاشير ومن دون شك أشكر العيون البريئة التي كان بحثنا ينحصر عليهم فقد كانوا نعم الأطفال حفظهم الله و يسر طريقهم نحو النجاح

وفي الختام أشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإكمال هذا العمل.

اهداء

– الحمد لله الذي وفقني لأداء هذا العمل و أنار لي دروب العلم و المعرفة
الى أروع مخلوق ينشرح القلب لذكرها و العين لرؤيتها منبع الحب و الحنان أمي الغالية
الى من وهب لي الحياة الى خير معين و أفضل مشجع الى من تعب لأجلي طوال حياته أبي الغالي
بالصحة و العافية. أطال الله في عمرهما
الى من عشت معهم سنين عمري و قضيت معهم أوقاتي بخلوها و مرها اخواتي و أخواتي
الى من شاركني درب الدراسة زملائي و زميلاتي
الى من شاركني هذا العمل "فريدة" عائلتها الكريمة و من ساعدني من قريب أو بعيد
هم في ذاكرتي و لم تسعفهم مذكرتي الى كل من هم في قلبي و لم يسعهم قلبي

يوباً

إهداء

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين أمي و أبي حفصهما لله فلا تكفي الكلمات لشكرهما
و رد المعروف لهما.

إلى الذين شاركوني طعم الحياة و لذتها إخوتي و أخواتي دون أن ننسى كل أبناءهم
الصغار حفظكم الله و أنار دريكم نحو النجاح

إلى من شاركني هذا العمل "يوبيا" و إلى عائلته الكريمة

وإلى صديقاتي العزيزات دون ذكر الأسماء

إلى رفيق الحياة "أعمر"

وإلى كل من عرفني من قريب أو من بعيد.

فريدة

الفهرس

الإهداء

1.....

الإطار العام للإشكالية

1. الإشكالية.....6
2. الفرضية.....9
3. أهداف البحث.....9
4. تحديد المفاهيم المستعملة خلال البحث.....10
5. أهمية البحث.....12

الفصل الاول

الإعاقة السمعية

1. تمهيد.....15
2. تعريف الإعاقة السمعية.....16
3. تشريح الجهاز السمعي.....19
4. آلية حدوث السمع.....23
5. تصنيفات العصب السمعي.....25
6. أسباب الصمم.....33
7. مؤشرات و أعراض مساعدة للكشف المبكر على وجود صمم.....34

8. خلاصة الفصل 41.

الفصل الثاني

الزرع القوقي

1. تمهيد 44.
2. لمحة تاريخية حول الزرع القوقي 45.
3. تعريف الزرع القوقي 47.
4. مكونات جهاز الزرع القوقي 49.
5. أنواع الزرع القوقي 51.
6. خطوات عملية الزرع القوقي 53.
7. شروط الزرع القوقي 57.
8. فئات الصم الواجب حصولهم على الزرع القوقي 58.
9. الإيجابيات و السلبيات التي يأتي بها الزرع القوقي 59.
10. النصائح المقدمة للمفحوص بعد عملية الزرع 61.
11. خلاصة الفصل 62.

الفصل الثالث

اللغة

1. تمهيد 66.
2. مفهوم اللّغة 67.
3. تعريف اللّغة 68.
4. تعريف النمو 70.
5. مظاهر اللّغة 71.

72.....	6. وظائف اللغة.....
73.....	7. مكونات اللغة.....
75	8. أشكال اللّغة.....
76.....	9. مراحل تطور النمو اللّغوي.....
80.....	10.العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.....
82.....	11.اضطرابات اللغة.....
84	12.خصائص لغة الصم.....
85.....	13.تأثير الصم على اللغة
87.....	14. الأنماط السلوكية للأصم.....
89.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع

الإدماج المدرسي

92.....	1. لمحة تاريخية حول الإدماج.....
93.....	2. التطور التربوي في رعاية المعاقين سمعيا.....
94.....	3. مفهوم الإدماج المدرسي.....
96.....	4. تعريف الإدماج للعلوم الإجتماعية.....
97.....	5. الإدماج المدرسي لطفل المعاق سمعيا.....
98	6. أهداف الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا.....
99.....	7. مستويات الإدماج.....
100.....	8. مبادئ الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا.....
101.....	9. متطلبات المعاق سمعيا.....

10. أنواع الإدماج المدرسي لطفل الأصم 102
11. شروط الإدماج المدرسي 103
12. الإدماج المدرسي في الجزائر 107

الفصل الخامس

البرنامج التعليمي

1. تمهيد 109
2. تحديد المفهوم 109
3. تقديم البرنامج 109
4. محتوى البرنامج 110
5. أهداف البرنامج 112
6. طريقة تطبيق البرنامج 113
7. الأدوات المستعملة 113

الفصل السادس

منهجية البحث

1. تمهيد 117
2. الدراسة الإستطلاعية 117
3. المنهج البحث 118
4. وصف زمان و مكان البحث 119

120.....	5. تقديم عينة البحث.....
121.....	6. وصف عينة البحث.....
122.....	7. أدوات البحث.....

الفصل السابع

عرض و مناقشة النتائج

129.....	تمهيد.....
130.....	1. مناقشة و تفسير نتائج الحالة الأولى.....
148.....	2. مناقشة و تفسير نتائج الحالة الثانية.....
164.....	3. مناقشة و تفسير نتائج الحالة الثالثة.....
181.....	4. مناقشة و تفسير نتائج الحالة الرابعة.....

الإستنتاج العام

الخاتمة

الإقتراحات

المقدمة:

تمر حياة الإنسان بعدة تطورات منذ ميلاده بداية من الصرخة الأولى إلى غاية إكمال نموه سواء جسدياً، نفسياً أو إجتماعياً. إذ تكتسي التربية أهمية حيوية في حياة الطفل ومن المسلمات التربوية أن لكل طفل الحق في الحصول على تربية، لا فرق في ذلك بين سوي ومعاق، كما أن أغراض التربية متماثلة في جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال.

وبما أن عدم القدرة علي السمع من الإعاقات التي يصاب بها الطفل حيث تؤدي الإعاقة السمعية إلى الانقطاع عن عالم. الأصوات هذا الاضطراب يحول بين المريض وإدراك ما يستقبل من أصوات وهذه الإصابة تغير من أنماط سلوك الطفل ويقلل من مستوى خبرته إذا ما قارنت خبرات الطفل العادي، إذ تعتبر حاسة السمع جد هامة للإنسان كونها تساعد على إدراك المثيرات الخارجية و بالتالي التفاعل معها و فقدانها يجعل أمام الشخص حاجز يقف بينه و بين عالمه الخارجي ففقد السمع يحرم من نمو بعض قدراته في اللغة التي تعتبر مهمة في حياة كل فرد أهم قدرة تمكن الطفل من الإحتكاك مع بيئته. فالأصم لغته فقيرة لا تسمح له بالإتصال و التواصل مع مجتمعه. مما يدفعه إلى الإنعزال لأن السمع يمنح الفهم و التعلم و التطور من كل الجوانب و الأشكال. و نظرا للمشاكل التي تتجر وراء الصمم فقد أكد الأخصائيون على ضرورة الكشف المبكر، فهذا الأخير يمكن الطفل من المتابعة الجيدة للإعاقة و بصفة عامة و ذلك على أساس إختيار المعينات اللازمة التي تنفع الفرد. و يكون إختيار المعينات على أساس درجة و شدة فقدان السمع¹. فكل معين يعمل على ايقاض اكبر عدد ممكن من البقايا السمعية فالصمم المتوسط و الحاد والعميق لا يمكن أن يوضع لهم نفس المعين السمعي و آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا حيث ابتكرت تقنية

1- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، "الإعاقة السمعية"، دار وائل للنشر، الطبعة 1 الأردن، عمان، 2003، " الإعاقة

السمعية واضطرابات الكلام واللغة"، دار الفكر للنشر، الأردن، ط1، 2005.

حديثه جاءت بحل سحري يخرج فئة الصم من حالة السكون إلى عالم الأصوات فهذه التقنية تسمح للطفل باستغلال بقايا السمع وهذه التقنية تدعى الزرع القوعي .حيث أن هذه التقنية خلقت منه عضوا فعالا و جعلت منه فرد لا بد له من الإدماج ضمن مجتمعه ومما لا شك فيه الإدماج المدرسي الذي يعتبر الخطوة الأولى التي يخطوها الحامل للزرع القوعي للإندماج بما أنه مهم فالإدماج أكثر أهمية لكون هذا الأخير الروح التي على أساسها يبني الزرع و لو ركب الزرع من غير دافع الإدماج لجاءت فرصة و ضاعت أمام الطفل و أمام الوالدين الذين يروا في الزرع القوعي أنه الحل الذي جاء ليعوض الأذن المخربة ليحل محلها و يربط الطفل و عالمه الخارجي .

فإدماج المعاقين سمعيا ضمن العاديين يأتي بهدفين الأول الذي هو بناء لشخصية الطفل و التعامل معه كالأطفال الآخرين أجتتاب وقوعه في دائرة العزلة و التخلي عن الآخرين أما الهدف الثاني هو تهيأته ليكون عضو فعال في المجتمع و بما أن الإدماج المدرسي أولى خطوات الإدماج لا بد أن يخضع الأطفال إلى نفس المنهج المتبع للأشخاص العاديين و نرى أن البرنامج التعليمي المقرر وزاريا جاء ليعطي فئة الصم الحاملين للزرع القوعي الحق في أعطائهم مكان و التنافس مع العاديين أن يبينوا أنهم يخضعون لنفس البرامج كونهم ذو نسبة ذكاء كالعاديين .

مما جعلنا نتطرق له في دراستنا هذه لنبين مدى فاعلية البرنامج التعليمي المعد لفئة العاديين و الذي يتم به إدماج المعاقين سمعيا أنه له فاعلية في زيادة نمو الرصيد اللغوي لدى هذه الفئة .

و قد إختارنا البرنامج ليوافق موضوع بحثنا و ذلك بفاعلية البرنامج في زيادة الرصيد اللغوي لهذا قسمنا بحثنا هذا إلى: جانبين الجانب النظري والجانب الميداني، يسبقهما أهم النقاط حول أسباب البحث أهميته و أهدافه و أخيرا النتائج .

ففي الجانب النظري تطرقنا :

في الفصل الأول إلى الإعاقة السمعية:

حيث قمنا بتعريف الإعاقة السمعية من المنظور اللغوي، الطبي، الفزيولوجي، التربوي أنواع الصمم الأسباب المؤدية للصمم، والمؤشرات الدالة على وجود صمم.

أما الفصل الثاني : فتطرقنا فيه إلى لمحة حول الزرع القوقعي، تعريفه، الفئة الواجب عليها الزرع، مكونات الزرع القوقعي، آلية الزرع القوقعي، على أي أساس يتم إختيار الذين يجرى عليهم الزرع القوقعي الإجابيات و السلبيات التي يأتي بها الزرع القوقعي أما في الأخير النصائح التي تعطي للمفحوص بعد الزرع.

أما الفصل الثالث: فيحتوي على فصل اللغة تعريف اللغة، مراحل اللغة، مظاهر اللغة، مكونات اللغة، أشكال اللغة، مراحل تطور اللغة، خصائص لغة الطفل الأصم.

أما الفصل الرابع: فيحتوي كل ما يخص الإدماج من خلال تعريف اللغوي و الإصطلاحي مفهوم الإدماج المدرسي، أهداف الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا، مستويات الإدماج مبادئ الإدماج، أهداف الإدماج، أنواع الإدماج.

أما الفصل الخامس: فيدرس البرنامج التربوي تعريفه ، مرحلة، تمارين الخاصة بالبرنامج، طريقة تطبيق الإختبار و الأدوات المستعملة.

أما الجانب الثاني من البحث هو الجانب التطبيقي و الذي يحتوي على فصلين: الفصل السادس الذي يحتوي على الدراسة الإستطلاعية ، منهج البحث ،مكان و زمان إجراء البحث عينة البحث، أداة البحث، كيفية تطبيقه و التنقيط.

أما الفصل السابع فهو مخصص لعرض و مناقشة و تحليل نتائج الحالات الأربع و فيه استنتاج عام لهذه النتائج. وفي الأخير خاتمة البحث و اقتراحات ،ثم قائمة المراجع و الملاحق.

الإشكالية:

يعتمد الإنسان في عملية الاتصال على مختلف حواس فهي تعتبر النافذة التي تظل منها ويكتشف بها عالمه الخارجي وكل ما يحيط به، إلا أن القاعدة الأساسية للإكتسابات الأولية، فهي موضوع الدراسة التي بدورها تدخل في تكوين العمليات العقلية العليا فتشمل هذه الاخير على الانتباه، التفكير، التذكر، اللغة¹.

فإن أي خلل على مستوى هذه البنيات يؤدي إلى صعوبات أو يخلق منه إنسان عاجز نسبيا، وهذا ما يترتب عليه من مشكلات واضطرابات يعاني منها الطفل، ومن بين هذه الحواس نجد حاسة السمع التي تلعب دورا هاما في عملية الاتصال والتلقي من الآخرين، فأولى خطواته يتعلم كيف يستجيب للأصوات الصادرة من حول مما يسمح بتقدم نموه الجسمي والعقلي لذا يعتبر المعاق سمعيا كفرد يكتسي صفة الخصوصية، فنجد مفهوم الطفل الأصم على انه ذلك الذي لا تفي حاسة السمع لديه أي أنها لا تقوم بوظيفتها كما هي بالنسبة للأفراد العاديين، حيث ذلك العجز يعوقه عن الفهم الصحيح للمعلومات اللغوية². فلهذا فهو لا يفهم النموذج اللساني بكل قوانينه بسبب قصور وسيلة السمع مما يؤدي إلى الحصول على لغة مشوهة، فان عمليتي السمع والتخاطب ويندرج هذا بين المتحدثين في اللغة المتعارف عليها بين المتحدثين والتي تعكس الثقافة التي يتواجد فيها الطفل³. فإذن فهذه الأخيرة خصية إنسانية محض أي أداة بشرية دون سواهم فالفرد لا يستطيع التعايش والتفاعل مع الأفراد إلا عن طريق الاتصال بضعاف السمع هم الأشخاص الذين يمتلكون بقايا قدرة الاستماع، و عند استخدامهم سماعة الطبيب فإنهم يتمكنون من معالجة المعلومات اللغوية

¹- محمد صبحي عبد السلام "صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال" دار المواهب ط1، الجزائر، 2009 ص27.

²- عبد المحي محمود حسين الصالح "متحدو الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، 2002.

³- عاطف مذكور "علم اللغة بين التقديم والتحديث" دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الفحالة، بيروت، 1986، ص5.

بنجاح من خلال حاسة السمع، ونظرا لتفاقم المشاكل التي يعاني منها المعاقين سمعيا خاصة المتضررين منهم بنسبة كبيرة من العجز السمعي أين لم تتوفر وسائل السمعية الحديثة المعينات السمعية لأنهم يعانون من صمم عميق أو حاد مما أدى إلى اكتشاف حديث حول تعويض هذا الفقدان اصطناعيا بعملية جراحية على مستوى الأذن الداخلية سميت بالزرع القوقعي التي تعد الوسيلة الأكثر تطورا يتمكن بفضلها الطفل من مواكبة التطورات خاصة في مجال الاتصال.

واكتساب اللغة وبالإستفادة من البقايا السمعية لديه، حيث تعرف على أنها¹ تقنية تجمع بين

الجراحة والتجهيز تعمل على تحويل الإشارة السمعية إلى إشارة كهربائية كما أنها آلة الكترونية تعوض عمل جهاز كورتي في استقبال الإشارات السمعية وأحسن النتائج التي تم الحصول عليها هم الأطفال وخاصة في سن المبكر كما أكدت ملاحظات

البروفيسور « جناوي جمال » على ضرورة الزرع القوقعي في سن مبكر من خلال العمليتين الجراحيتين التي أقامها في الجزائر على طفلة تبلغ من العمر 08 سنوات و اخرى عمرها 12 سنة، و بعد كفاءة ارطوفونية دامت سنة أكد البروفيسور على أهمية القوقعة الإلكترونية والكفاءة الارطوفونية في تطوير مختلف جوانب اللغة. فقد أتت هذه التقنية بنتائج ايجابية

¹-د.إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات "الإعاقَة السمعية" دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2002

فوجد في دراسة D.ALLUN سنة 1994 تؤكد انه بعد عملية الزرع القوقعي أن عمل

الالكترودات.

في تعويض عضو كورثي يتم من خلاله تحسين التعبير اللغوي عند الأطفال الصم¹، وهذا كله من أجل جعل ذلك الطفل عضوا فعالا في المجتمع وعدم تحسيسه بالنقص أو العجز فمن كل هذا يأتي الزرع كحل سحري أتى ليخلص فئة الصم من الظلام إلى النور عن طريق إدماجهم إجتماعيا وإدماجهم ضمن المدرسة التي تعد هي المنزل الثاني بالنسبة للطفل، فالواقع الذي يعيشون المعاقين سمعيا أصبح من الضروري إدماجهم ولعل أول خطوة تمهد الإدماج الإجتماعي هي مرحلة الإدماج المدرسي وهذا ما طبقه المسؤولون بوزارتي التربية الوطنية والشؤون الاجتماعية والتضامن حيث ضمنوا إقرار الإدماج المدرسي للمعاقين سمعيا ضمن قرار وزاري كما سبق وان ذكرنا فان المدرسة هي الملجأ الثاني الذي يلجأ إليه الطفل. فهي تعلمه أن يكون مستقلا، فعالا بذاته وكما يعزز بداخله بناء شخصيته من خلال بناء علاقات اجتماعية مع المحيطين به ونظرا لأهمية تنشئة الطفل المعاق سمعيا في وسط عادي يجب إخضاعها إلى نفس قوانين الأطفال العاديين وذلك إبتداءا من البرنامج التعليمي من اجل حصر قدراته ومدى فعاليتها ووضع حد للإعاقة وتدريبهم على أساس عدم وجود اختلافات وهذا كله يعزز فهم الدافعية وحب الذات وعلى ضوء كل ما لاحظناه فان للأطفال

¹-C. transter et autre, «l'acquisition de langage par l'enfant sourd», solal, éditeur, paris 2005, p246.

الصم الحاملين الزرع القوقعي لهم الحق بمواصلة الدراسة ضمن الأقسام العادية وإخضاعهم إلى نفس القوانين الأطفال العاديين وهذا ما أدى بناء بالتساؤل حول مدى فعالية البرنامج التعليمي في زيادة النمو الرصيد اللغوي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

هذا الأمر قادنا في الأخير إلى تحديد وصياغة إشكالية بحثنا ومحاولة الإجابة:

- هل للبرنامج التعليمي فعالية في زيادة نمو الرصيد اللغوي لدى الأطفال الصم

الحاملين للزرع القوقعي.

الفرضيات:

- نعم البرنامج التعليمي فعالية في زيادة نمو الرصيد اللغوي لدى الأطفال الصم

الحاملين للزرع القوقعي.

أهداف البحث:

من أهم الأهداف التي يدور حوله محور بحثنا عن فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع

القوقعي ما يلي:

- توضيح مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقدم وزاريا للأطفال الصم الحاملين لزرع

القوقعي.

- توضيح نقاط الضعف والقوة عند هذه الفئة.

- مدى النقص الذي يعاني منه المعاق سمعيا لتجاوب مع البرنامج.

- وضع المعاقين سمعيا و بالأخص الحاملين للزرع القوقعي ضمن العاديين.

- بيان الفرق الواضح بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و الأطفال الآخرين الحاملين للمعينات السمعية.

- توضيح بأن للطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي يقترب من الطفل العادي.

- تحقيق الإدماج من خلال زرع فكرة المشاركة مع الآخرين.

- إتاحة فرصة للاهتمام بهم خاصة الجهات المعنية.

تحديد المفاهيم المستعملة في البحث:

الصمم:

هو إصابة أو خلل تمس أجزاء الأذن المختلفة سواء الأذن الخارجية، الوسطى، الداخلية وحتى العصب السمعي.

وكما هو ظاهرة فيزيولوجية جد معاقة تجعل من الرfid لا يحتك مع المحيط الخارجي وهناك أنواع من الصمم وصنفت حسب الدرجة الشدة والسن، مما تخلق عجز أمام الطفل وهذا العجز يوقف من تنمية قدراته وتطورات.

الزرع القوقعي:

هو جهاز موجه للأشخاص الذين يعانون من صمم عميق و لا يمكنهم من التجهيز السمعي الكلاسيكي. الزرع القوقعي ينبه مباشرة العصب السمعي بعدة الكترودات تكون مزروعة داخل القوقعة وبدأ إستعماله في 1978 من طرف الفرقة الطبية للدكتور

"Dr. Chouad a l'hôpital de Saint Antoine. Paris"

يحتوي هذا الجهاز على جزء خارجي (ميكروفون، معالج صوتي، مرسل هوائي).
و جزء داخلي مزروع تحت الجلد (مستقبل، منبه، حامل الإلكتروادات).

إن الزرع القوقعي موجه لفئة من الأشخاص المصابين بالصمم الشديد، ولا يمكنهم الاستفادة من المضخات السمعية فهم بالتالي مرشحون لزراعة القوقعة، فالصمم العميق ينتج عن فقدان وظيفة الخلايا الشعرية في القوقعة، وبالتالي فإن النبضات العصبية لا تولد و النشاط الكهربائي في العصب السمعي لم يبدأ، فزراعة القوقعة مصممة لإثارة العصب السمعي مباشرة حيث تزرع أقطاب كهربائية في القوقعة.

اللغة:

هي صياغة المعلومات والمشاكل على شكل مجموعة من الرموز متفق عليها كما
تعد اللغة وسيلة للاتصال والتواصل وأنها نظام اجتماعي بين الأفراد.

الإدماج المدرسي:

تعرف على انه برنامج يسعى إلى وضع الطفل غير العادي مع الأطفال العاديين
لبعض الوقت أو في بعض المواد الدراسية، فالإدماج المدرسي عبارة عن قسم يتواجد داخل
مدرسة عادية يستقبل أطفال معاقين، وذلك لخلق فيهم حب الذات.

أهمية البحث:

يعتبر البرنامج التعليمي الركيزة الأولى التي يسير عليها موضوع بحثنا هذا وذلك
للأهمية الكبيرة التي يحضى بها، فمن خلاله يتمكن من فهم الطفل على أساس كيفية تعامله
ومدى قابليته للتعلم كونها الخطوة الأولى قبل التوجه للأطوار الأساسية للدراسة حيث أن

برنامج القسم التحضيري هي البوابة للدخول في عالم المدرسة والتفوق لدى الأطفال، فقد قمنا بتسليط الضوء على البرنامج من أجل إزالة الإبهام حوله، فإن فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي يكتسبون نفس القدرات مع الأطفال العاديين فجانا بهذا البرنامج من أجل المساهمة بجزء ولو بسيط للنظر إلى فئة الزرع القوقعي كونهم فئة قريبة من العاديين وليست الفئة المعاقة وإزالة الشكوك نحو البرنامج التعليمي كونه لا يتناسب مع هذه الفئة.

تمهيد:

يعد الجهاز السمعي عند الإنسان من أعقد و أدق الأجهزة التي خلقها الله عز و جل فقد قدم ذكر السمع عن البصر في أغلب السور القرآنية من دلائل الإعجاز القرآني و هذا إن دل يدل توضح أهمية حاسة السمع التشريحية و الوظيفية التي تكمن في استقبال الصوتي في الفهم و تفسير الكلام المسموع و اكتسابه كما لها دور كبير في التواصل بين الأفراد . فالصمم يحرم الشخص من وسيلة إدراك ما يجري من حوله كما تحد من عملية الاتصال وكذا التواصل و من خلال هذا الفصل نعرض كل من تعريفات للإعاقة السمعية الفيزيولوجية التشريحية ،أنواع الإعاقة ،آلية حدوث السمع، أسباب الصمم، المؤشرات الدالة على وجود الصمم.

1. تعريف الإعاقة السمعية:

"للإعاقة السمعية مستويات متفاوتة من الضعف تتراوح بين ضعف سمعي بسيط و ضعف سمعي شديد جدا، و خلافا لاعتقادات البعض الذين درسوا الإعاقة السمعية بالتحديد فإن هذه الظاهرة يعاني منها الكبار في السن فقط. تؤكد الإحصائيات على أن مشكلات سمعية متنوعة تحدث لدى الأطفال و الشباب و لذلك يصنف الكثيرون الإعاقة السمعية بأنها إعاقة نائية يعني أنها تحدث في مرحلة النمو."¹

و من هنا نجد عدة تعاريف منها :

1.1. التعريف الأرتفوني : الصمم هو "الضعف السمعي مهما كان أصله و مهما كانت

درجته، هو يمكن ان يكون عابر أو دائم و بعض الأحيان يكون تطوري و آثاره عديدة منها اضطراب التواصل ،تأخر اللّغة ،اضطراب بالكلام و الصوت، صعوبات في الإدماج المدرسي و الاجتماعي."²

2.1. يعرفها المعجم الطبي : هو "ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل

عضوي منعه من استخدامه في الحياة العامة. هذا يعني أن الخلل قد أصاب الأذن الخارجية الداخلية و الأذن الوسطى ،أي كل انخفاض أحادي و ثنائي السمع مهما كانت درجته ومهما كانت تموضعه."³

¹ - . مصطفى نور القمحي، الإعاقة السمعية ،دار النشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان ، 2000 ،ص.27

² - *dictionnaire d'orthophonie, édition*, Masson, 2004 .p.246.

³ - *Encyclopédie universalise* .1974.vol 12.p.182.

3.1. التعريف الوظيفي : يعتمد هذا التعريف على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك و فهم اللغة المنطوقة و استنادا على هذا التعريف يرى " **Lloyds** " أن "الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعى".¹

1.4. التعريف التربوي : يرى أن الطفل الأصم هو "ذلك الطفل الذي تمنعه إعاقته السمعية من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية أو دونها و هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من برامج التعليم المختلفة الخاصة بالسامعين و هو بحاجة إلى أساليب تعليمية تعوضه على حاسة السمع".²

1-5- تعريف هيئة الصحة العالمية:

تعرف الأصم الأكم بأنه " ذلك الفرد الذي ولد فاقدًا للسمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة و الكلام أو أصيب بالصم في طفولته قبل اكتساب اللغة و الكلام. و قد يصاب بعد تعلم اللغة مباشرة و لكن لدرجة الصم آثار التعلم فقد فقدت بسرعة، إذن فهو عاجز في تلك الحالة حيث تكون قدراته أقل من الشخص العادي " .

1-6- تعريف بعض الباحثين:

¹-مصطفى نور القمهي، خليل عبد الرحمان المعطية، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار السيرة، عمان،

²- صبغى سليمان، "تربية الطفل المعاق"، دار الفاروق، مصر، ط 1، 2007

و يذهب كل من " هيوارد " و " أورانسكاي " " Heward " ، " Orlansky " أن الصمم " هو

عجز حسي واضح منذ الميلاد على استقبال الميزات الصوتية بأشكالها. "

و يعرفها الدكتور " أحمد عفن قرشم " الطفل الأصم هو " ذلك الطفل الذي يعاني من ضعف

سمعي إلا أن القدرة السمعية المتبقية لديه وظيفة تمكنه من اكتساب المعلومات اللغوية عن

طريق ما تبقى من حاسة السمع و ذلك باستخدام السماعات الطبية أو بدونها.¹

و يذكر " موريس " " Moors " أن " الطفل ضعيف السمع هو الطفل الذي يعاني من

ضعف سمعي إلا أن القدرة السمعية المتبقية لديه تمكنه من اكتساب المعلومات اللغوية عن

طريق ما تبقى من حاسة السمع و ذلك باستخدام السماعات الطبية أو بدونها. "

و يذكر " جمال الخطيب " أن "ضعاف السمع هم الأشخاص الذين يمتلكون بقايا قدرة

الاستماع، و عند استخدامهم سماعة الطبيب فإنهم يتمكنون من معالجة المعلومات اللغوية

بنجاح من خلال حاسة السمع"²

كما يذكر " أحمد عبد المعبود " إلى تعريف ضعاف السمع بأنهم "الأطفال الذين تكون حاسة

السمع لديهم موجودة و لكن لا تعمل نتيجة لتلفها، و لكن هؤلاء الأطفال يستعملون بعض

المعينات السمعية و ذلك حتى يمكنهم استقبال المعلومات السمعية المنطوقة. "

¹- صبغي سليمان، مرجع سبق ذكره، ص. 171.

²-جمال الخطيب، "مقدمة في الإعاقة السمعية"، دار لفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2000 ، ص17.

2- تشريح الجهاز السمعي:

يعتبر الجهاز السمعي للإنسان من أعظم أجهزة الجسم تعقيدا و تركيبيا و تنظيميا، فالجهاز السمعي يضمن لنا تحويل ما يلتقط من إشارات في البيئة إلى أصوات مفهومة ذات معاني ومدلولات معينة. و يقسم عضويا إلى ثلاثة أجزاء منها انظر الملحق رقم(1):

* الأذن الخارجي

* الأذن الوسطى.

* الأذن الداخلية.

2.1. الأذن الخارجية:

هي الجزء البارز من الأذن الذي يحمل شكل بوق على جانبي الرأس، و أول أجزاء من الخارج أهم أجزاء الأذن الخارجية هي الأجزاء التالية:

2.1.1. الصيوان: يشكل أهم جزء في الأذن الخارجية، و هو عبارة عن غضروف يعمل

على توجيه الأمواج الصوتية نحو الأذن الوسطى و تحديد مصدر و اتجاه الصوت و حماية

الأذن الوسطى. هي الجزء العلوي أما الجزء السفلي فيسمى: حلمة.

2.1.2. القناة السمعية الخارجية : يتصل الصيوان بالقناة السمعية الخارجية، و يبلغ طولها

حوالي 3 سم و تحتوي هذه الأخيرة على مجموعة من الشعيرات الكثيفة التي تحميها من

المؤثرات الخارجية كالغبار و الأتربة و الحشرات و الأوساخ. و التي قد تسبب لها الأمراض و الالتهابات التي تؤثر على عملية السمع.

كما تحتوي القناة السمعية على عدد كبير من الغدد الصغيرة التي تعمل على إفراز المادة الصمغية الشمعية التي تدعى " صملاخ " " Cérumens " وظيفتها :

- تعمل على حماية الأذن من المؤثرات الخارجية وإبقاء طبلة الأذن رطبة ومرنة وغير جافة.

- تساعد على زيادة حساسية الطبلة للذبذبات الصوتية الداخلة إليها عن طريق الصيوان.

أما الوظيفة الثالثة لهذه المادة إفرازات لها رائحة تبعد الحشرات الداخلة عن الأذن إلا أن بقاء هذه المادة و تراكمها لفترة طويلة و ثم جفافها يؤدي إلى إغلاق القناة السمعية وتسبب نوع من أنواع الإعاقة السمعية.

2.2. الأذن الوسطى :

عبارة عن فراغ صغير (تجويف هوائي للعظم الصدفي) و كأنه فجوة مضغوطة و مليئة بالهواء الذي يصل إليه من خلف الأنف و اللوزتين بقناة استاكيوس. و تتألف الأذن الوسطى من الأجزاء التالية:

المطرقة، السندان، الركاب، قناة استاكيوس.

طبلة الأذن: عبارة عن تجويف دقيق و كأنه غشاء يتكون من ثلاث عظيمات تدعى العظيّمات السمعية و حجمها ما بين 1-2 سم³ و ارتفاعها 15 ملم.

* **المطرقة:** هي أكبر العظيّمات حيث تتموقع هذه العظيمة ما بين الطبلة و العظيمة الثانية السندان.

وظيفتها:

- نقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى العظيّمات الأخرى.

- المحافظة على طبلة الأذن من التمزق و التلف.

* **السندان:** وظيفته أنه يعمل على إيصال الذبذبات الصوتية من المطرقة إلى الركاب.

* **الركاب:** تعمل هذه العظيمة على إيصال الذبذبات من السندان إلى القوقعة عن طريق

فتحتين النافذة البيضاوية و النافذة الدائرية.¹

و يتصل تجويف الأذن الوسطى بالبلعوم الأنفي عن طريق قناة تدعى:

* **قناة استاكيوس:** هي قناة تصل ما بين تجويف طبلة الأذن الوسطى و افراغ البلعومي

وتكون هذه القناة مغلقة عادة و لكن يمكن فتحها بحركة الابتلاع أو السعال. وظيفتها هي

الحفاظ على توازن ضغط هواء الأذن الوسطى مع ضغط الهواء الخارجي.

3.2. الأذن الداخلية:

¹ - عصام نمر يوسف ، "الإعاقة السمعية دليل عملي للأباء و المربين "، 2007، عمان، صص 18- 19.

تجويف في عمق العظم الصمغي يسمى البنية الغشائي لكونه محاط بغشاء يدعى الغشاء الدهليزي و يحيط بهذا الأخير سائل يطلق عليه بالسائل اللمفي المحيطي. نجد مكونات الأذن الداخلية فحجمها يوازي " النحلة " و نظرا لأنها تبدو في شكلها المتعرج كما لو كانت شبكة من الممرات المعقدة لذا تسمى بالمتاهة .

هناك ثلاثة أقسام رئيسية في الأذن الداخلية انظر الملحق رقم (2):

* **دهليز الأذن:** يقع في مركز المتاهة و يصل ما بين القوقعة و القنوات الهلالية و يساعد

على نقل الذبذبات الصوتية مع المحافظة على التوازن.¹

* **القوقعة :** تشبه شكل حلزون و يحتوي على عضو للإحساس بموجات الصوت

ويشكل المحور المركزي للقوقعة و يبرز منه نتوء عظمي دقيق و يدعى أيضا بالطبقة العظمية الحلزونية و يمتد داخل القوقعة.

* **عضو كورثي :** نجده يلتصق بالغشاء القاعدي و يتألف من صفيين من الخلايا العصبية

وأربعة صفوف من الخلايا الشعرية ،حيث تعمل على نقل الموجات الصوتية إلى الدماغ كما يوجد في القوقعة قنوات هلالية و قنوات القوقعة و تسمى السائل اللمفاوي.²

¹-السيد حلاوة محمد، الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم ، مكتبة بستان المعرفة، القاهرة، 2000 22

²عصام نمر يوسف ،مرجع سبق ذكره، ص.21- 22

3. آلية حدوث السمع :

تتميز الأذن بخاصية حيث تستطيع من خلالها أن تميز بين الأصوات المختلفة تبعا للشدة و الدرجة و نوع الصوت.¹

فالأذن السليمة تعالج تردد الأصوات تتراوح ما بين 500 و 4000 (Hz) هرتز الأكثر أهمية

للكلام، و في هذا السياق يمكن توضيح مراحل آلية حدوث السمع حسب تسلسلها:

تتجمع الموجات الصوتية أولاً في الأذن من خلال صيوان الأذن ← تمر هذه الأخيرة أي

الموجات الصوتية عبر القناة السمعية لتصنيفها لتصل إلى الأذن الوسطى ← تستقبل

الموجات الصوتية من طرف طبلة الأذن فيضرب الضغط بين الموجات الصوتية السطح

الخارجي لطبلة الأذن فيؤدي إلى اهتزاز غشاء الطبلة ← تصل هذه الاهتزازات إلى

العظيمات السمعية ← المطرقة و الركاب و السندان و التي تمر إلى الأذن الخارجية

تمر الأصوات عبر النافذة البيضاوية، و بما أن النافذة البيضاوية أصغر من طبلة الأذن

فإن الموجات الصوتية المارة خلالها تزداد تردداتها بمقدار 20 مرة في بعض الحالات كما

تلعب القنوات نصف الدائرية في الأذن الداخلية دور معجلات للاهتزازات.

تصل الاهتزازات الصوتية إلى الخلايا الشعرية الموجودة في القوقعة فتقوم الشعيرات بتغيير

مستوى الكهرباء في الخلية و يتم ذلك بطريقة معقدة و دقيقة تعتمد على فتح و إغلاق الكثير

من القنوات بالقنوات الأيونية و التي تسمح بدخول و خروج املاح كالكالسيوم و الصوديوم

¹ عصام حمدي الصفدي، الإعاقة السمعية، دار البارودي العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص. 12- 13

و الكلوريد في أقل من أعشار الثانية مما ينتج عنه نبضة كهربائية محددة إلى العصب الصادر من أسفل الخلية الشعرية و من ثم إلى العقدة العصبية للعصب السمعي.¹

4. تصنيفات الصمم:

يقوم هذا التصنيف وفق المرحلة الزمنية أو السن الذي أصيب فيه الطفل بالصمم.

1.4. التصنيف حسب السن الذي حدثت فيه الإصابة:

يعد التصنيف وفقا لسن الذي حدثت فيه الإصابة من المتغيرات المهمة في تحديد الآثار الناجمة عن الصمم " فالطفل الذي يصاب بالصمم منذ الولادة لا تتاح له فرصة التعويض للخبرات السابقة و المتعلقة بالبيئة المحيطة به. أما الطفل الذي حدثت له الإصابة عند سنتين أو ثلاث سنوات تكون له خبرة بالأصوات و تعلم الكلام."²

1.1.4. الصمم ما قبل الولادة:

يحدث هذا النوع من الصمم مبكرا في حياة الطفل أي قبل أن يتكلم و ذلك قبل اكتسابه للغة (قبل عمر ثلاث سنوات) فهذه الفئة لم يتسنى لهم سماع اللغة. و ينقسم هذا النوع إلى قسمين هما :

¹-أسامة محمد البطاينة و آخرون، مرجع سابق، ص.316-317

²-مجدي عزيز ابراهيم، "مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة "، مصر، القاهرة، 2002، ص.435.

1.1.1.4. صمم منذ الولادة: بمعنى أن الطفل يولد و هو مصاب بالصمم و هذه الفئة تدعى فئة الصم البكم.

2.1.1.4. صمم الولادة مباشرة: يصاب الطفل بالصمم بعد الولادة مباشرة أي قبل تعلم الطفل للغة.¹

2.1.4. الصمم بعد اللغوي :

هذا الصمم يحدث بعد أن يتمكن الطفل من تعلم بعض المهارات اللغوية أي بعد تعلمه الكلام. أي هذا

الصمم يصيب الطفل بعد أن يكون قد تطورت اللغة لديه و هم قادرين على الكلام فمثل هذا النوع ينقسم إلى قسمين:

1.2.1.4. الصمم المفاجئ: أي يصاب به الشخص فجأة بسبب مرض ما حادث بدرجة أو تسمم طبي و أحيانا يكون السبب مجهولا. فهذا النوع يكون ظاهرة نادرة.

2.2.1.4. الصمم المتأخر (الصمم التطوري): يحدث بشكل تدريجي خلال عدة سنوات نتيجة التقدم في السن أو الصدمات على مستوى الأذن.²

¹- أحمد حسين اللقاني ، أمير القرشي ، مناهج الصمم ، القاهرة ، ط 1 ، 1999 ، ص.323-324.

¹- أحمد حسين اللقاني و أمير القرشي ، مرجع سبق ذكره، ص.323. 324.

2.4. التصنيف حسب موقع الإصابة (العيادي) :

يتميز هذا التصنيف بتحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي، و قسم هذا الأخير إلى أقسام رئيسية:

1.2.4. إعاقة سمعية توصيلية (الصمم الإرسالي) : فقدان السمعي التوصيلي

"**surdité de transmission**" :

ينتج من خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى فقط، فهنا يجد المصاب صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة و بهذا ينتج ضعف سمعي بسيط أو متوسط. و هذا الصمم يمكن معالجته عن طريق الأدوية أو جراحة .¹

اما عن أسباب هذه الإعاقة فربما تكون بوجود صمغ كثير في القناة السمعية الخارجية أو دخول أجسام غريبة أو التهابات في الركاب أو قناة أوستاكيوس أو تشوه صوان الأذن الخارجية.²

2.2.4. إعاقة سمعية حسية عصبية (الصمم الإدراكي) "**surdité de perception**"

ينشأ هذا النوع من الصمم في قصور سمعي ناتج عن خلل في الأذن الداخلية بالنسبة للقوقعة والبنية العصبية خاصة العصب السمعي مع سلامة الأذن الخارجية والوسطى. فعلى الرغم من أن موجات الصوت تصل إلى الأذن الداخلية فإن تحويلها إلى

¹- عصام نمر يوسف، مرجع سابق، ص.28

²- M.H.Hergoz, **Psychomotricité, Relaxation et surdité**, Masson, Paris, 1995, p.14

شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لا يتم على النحو المعتاد. أما بالنسبة للعصب السمعي فهنا لا يتم نقل الشحنات بشكل تام.

لا تؤثر الإعاقة السمعية الحسية العسية على القدرة على سماع الأصوات بل و على فهمها، فالمشكلة ليست في توصيل الصوت بل في عملية تحليله و تفسيره، فنسبة فقدان السمعي تتجاوز 70 ديسبال كما أن درجة استفادة المصاب من السماعات أو تكبير الصوت تكون قليلة .

3.2.4. الإعاقة السمعية الداخلية المركزية:

يحدث في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في المخ أو عند إصابة الجزء المسؤول عنه في الدماغ أو جذع المح، و يحدث تفسير خاطئ لما يسمعه الإنسان. و من أسباب هذه الإعاقة أورام أو جلطات دماغية أو عوامل مكتسبة أو ولادية.¹

4.2.4 صمم مختلط (إعاقة سمعية مختلطة) :

تكون الإعاقة السمعية مختلطة إذا كان الشخص يعاني من إعاقة تواصلية و إعاقة حس عصبية في الوقت نفسه. ففي هذه الحالة قد يكون هناك فجوة كبيرة بين تواصل هوائي تواصل عظمي للموجات الصوتية، و قد تكون السماعات الطبية مفيدة لهؤلاء الأشخاص الذين يعانون من ضعف سمعي إثر خلل في أجزاء الأذن الثلاث.²

¹-مجدي عزيز ابراهيم، مرجع سابق،ص.439

²عبيد ماجدة و آخرون، الإعاقة الحسية الحركية، دار صفاء، ط.1، 2000، ص.37. 38.

3.4. التصنيف حسب درجة العجز السمعي أو التصنيف الأديو فونولوجي:

وضع المكتب السمعي العالمي الفونولوجي "B.I.A.P" سلم يقيس العتبات السمعية من العتبة السمعية للإنسان العادي دون 20 dB إلى ما فوق 120 dB حيث لا يستطيع المصاب بالصمم إدراك جميع الأصوات على مستوى كل التواترات لهذا تطرقنا إلى تصنيفها إلى ما يلي:

1.3.4. الصمم الخفيف:

تتراوح العتبة فيه ما بين 20 dB و 40 dB و الطفل في هذه الحالة لا يتمكن من إدراك الكلام المهموس أما الكلام العادي المتلقي عادة بشدة 20 dB فهو يدركه إذا كان مرتفعا ويقول جمال الخطيب " أن الطفل المصاب بالصمم الخفيف لا يواجه مشاكل في المدرسة فهم يتعلمون ضمن مدارس السامعين " ¹.

2.3.4. الصمم المتوسط:

تتراوح العتبة السمعية (أو نسبة الضياع السمعي) ما بين 40 dB و 70 dB. فهذه الفئة يواجهون صعوبات أكبر من الفئة السابقة في السمع و فهم الكلام، ففي هذه الحالة يدرك الأصوات الأساسية الحادة بصعوبة و لكن العديد من العناصر اللفظية يصعب إدراكها فيجد المصاب صعوبة في سماع الكلام و الحدي من مسافة متر أو مترين. فقد يضيع منه حوالي

¹-جمال الخطيب، مرجع سابق، ص.32.

50 % من الحديث. فهذه الفئة يصبح التجهيز ضروريا من أجل الحصول على سمع عادي بالإضافة إلى الكفالة الأرتوفونية.

في هذا السياق يقول الباحث إ. الرزيقات " أن المصابين بالصمم المتوسط يفقدون معظم الأصوات الكلامية للمحادثة و لكنهم يستجيبون بشكل جيد للنشاطات التربوية و اللغوية باستخدام المعنويات السمعية"¹

وهم أكثر الفئات مناسبة لعملية الدمج و يطلق عليهم ضعيفي السمع. و من خصائص هذه الفئة أنّها تدرك الأصوات المتحركة أحسن من الأصوات الساكنة.

و قد بين ذلك الباحث " جمال الخطيب " أن الأطفال المصابين بالصمم المتوسط لا يمكنهم فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عالي و هم يواجهون صعوبة كبيرة أثناء المناقشات الجماعية في القسم. و هو يرى أنّهم يملكون ذخيرة لفظية محدودة فهم بحاجة إلى مساعدة أرتوفونية و تجهيز يتناسب مع إعاقاتهم.²

3.3.4. الصمم الحاد:

تتراوح نسبة الضياع السمعي بين 70 dB و 90 dB و في هذه الحالة يستطيع المصاب إدراك الأصوات القوية فقط، أما في وضعية الكلام العادي فلا يمكنه الفهم إلا بالقراءة على الشفاه. و رغم ذلك يقول " الرزيقات " بأنّ هذه الفئة من الأطفال الصم يسمعون نطقهم

¹-ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات ، الإعاقة السمعية، دار وائل للنشر، ط 1، الأردن، 2003، ص. 53

²-جمال الخطيب ،مرجع سابق ،ص.31

الخاص حتى و إن كان مشوها، فيسمع إلى أصوات و المحادثات العالية مثل محرك السيارة، الباب المغلق بقوة، كما يجب أن يخضع لساعات طبية التي تمكنه من التمييز بين الأصوات المتحركة و تطرف الأصوات الساكنة.

4.3.4. الصمم العميق:

تتراوح العتبة السمعية بين 90 dB و 120 dB فما فوق. في هذه الحالة لا يدرك المصاب الكلام حتى و إن كانت شدته قوية، و لكن يستطيع إدراك الضجيج ذو شدة مرتفعة الذي يكون غالبا مرفق بالموجات.

الاهتزازية التي يدركها الطفل فيصبح التضخيم في هذه الحالة ضروريا و لكن غير كافي إذا لم يدعم بتربية مبكرة نفسية و أرتوفونية، بالإضافة إلى أهمية مساهمة الوالدين في الكفالة لما ينجم عن هذا النوع من الصمم من مشاكل لغوية، نفسية، اجتماعية و تأخر مدرسي.¹ و ينقسم هذا الأخير إلى ثلاث درجات :

- الصمم العميق من المرحلة الأولى: تتراوح العتبة السمعية في حدود 90 dB.
- الصمم العميق من الدرجة الثانية: تتراوح العتبة السمعية ما بين 90 dB و 100 dB.
- الصمم العميق من الدرجة الثالثة: تتراوح العتبة السمعية ما بين 100 dB و 120 dB.

¹ -Société Algériennes d'ortho Rhino – laryngologies loc. , cité p.7

كما هناك نوع آخر من الصمم يدعى الصمم التام أو الكلي (cophose) فيمثل هذا الأخير غياب كلي للسمع بحيث تتجاوز العتبة الصناع السمعي فوق 120 dB، فهو لا يتمكن من سماع أعلى الأصوات.¹

5. أسباب الصمم :

توجد العديد من الأسباب تحدث إعاقة سمعية يحدث نتيجة لعوامل بيئية تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، كما يمكن أن تحدث نتيجة عوامل وراثية و التي تظهر في صورة تشوهات أو عيوب و على ذلك يمكن تحديد أسباب حدوث الإعاقة السمعية كما يلي :

1.5. أسباب وراثية:

تعتبر الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الإعاقة السمعية و يتم التحقق من العوامل الوراثية بدراسة التاريخ العائلي للحالة ،و يساعد على حدوثها زواج الأقارب بنسبة 10 % من الصمم كما نجد ثلاث حالات سببها الوراثة .²

- التكوين الخاطئ في الأذن الوسطى كغياب الصوان أو العظم الطبلي أو الغشاء الطبلي أو إحدى العظيّمات فهناك بعض المتلازمات التي تصيب الطفل منها :

- متلازمة **جافل و لأنج** - نيلسون التي تسبب حدوث تغييرات في القدرة الكهرو قلبية و فقدان السمع الثنائي الولادي و الموت المفاجئ.

¹-خالد نيسان، نفس المرجع ،2009، ص.16

² .EVINE.N.MANE.B loc. cité, 1998.p.134.135

- متلازمة أشر :تسبب هذه المتلازمة عيوباً تقدمية في الابصار و صمم كلي مع تقدم الوقت.

- بالإضافة إلى متلازمات أخرى تسبب الإعاقة منها : أشر و هيولر، بيذرد، كوكين ألبرث، شيكر و كلييل فيل.¹

- إصابة الأم بفيروسات منها الالتهابات التي تصيب الغدد النكفية، الزهري السكري² إن تناول الأم الأدوية يعرض الجنين للإصابة بالصمم، فيجب على المرأة الحامل عدم أخذ أي أدوية أو فيتامينات إلا باستشارة الطبيب من هذه الأدوية :
néomycine ,kanonycin ,strebtontcinthalidomide إضافة إلى مضادات القياء كالكينين.³

2.5. أسباب بيئية:

1.2.5. أسباب تحدث قبل الولادة : و تشمل إصابات الأم ببعض الأعراض أثناء الحمل:
- إصابة الأم في الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية **la rubéole** و هي عبارة عن طفح جلدي في بعض الأحيان، و يقوم فيروس الحصبة بمهاجمة الجنين قبل الولادة

¹- أسامة محمد البطانية و آخرون، مرجع سابق، ص.245

²- فاروق الروسان ،دراسات في التربية الخاصة ،دار الفكر ،عمان ،الأردن، 2000 ،ص.615

³-محمد مصطفى السمري ،الصمم عند الأطفال، مجلة الخفجي ،العدد27،جويلية 1997،الشركة العامة للزيوت السعودية -

تزيد نسبة احتمال الإصابة بالإعاقة السمعية في حالة إصابة الأم بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاث الأولى من الحمل.¹

- إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالزهري **sypilis** مما يؤدي إلى حدوث صمم خلقي .

- تناول الأم لبعض العقاقير أو الأدوية فهي تؤدي إلى إصابة القوقعة بالإضافة إلى التعرض لأشعة (X) ك ذلك قبل الشهر الثالث.

- عامل الريزوس (RH) في دم الأم، فالطفل يمكن أن يصاب بالصرم خاصة عندما يكون (RH) للجنين إيجابي و للأم سلبية.

2.2.5. أسباب تحدث أثناء الولادة:

و تشمل الأسباب التي تحدث أثناء الولادة ما يلي:

عدم اكتمال مدة الولادة : أي ولادة الطفل قبل اكتماله خاصة في الشهر الثامن حيث يكون فيه الطفل ذو طبيعة غضروفية عظمية فيكون اكثر عرضة للإصابة ببعض الأمراض التي تسبب الصمم.

¹-أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي، مرجع سابق، ص.18. 19.

- اختناق الطفل: فينتج هذا الاختناق من نقص كمية الأكسجين بسبب عصر الولادة او بسبب مشاكل الحبل السري حول الرقبة أو اختناق الطفل بسوائل الأم الخارجة من الرحم خلال الولادة.

- إصابة المخ بنزيف مما يؤدي إلى تلف بعض خلايا المخ التي تكون مسؤولة عن السمع.
- المضاعفات الخطيرة التي تسمح للأطباء باستعمال ملاقط لسحب الطفل مما يؤدي في بعض الأحيان إلى إصابة الطفل أثناء سحبه بإصابات في الرأس خاصة عند العظم الصدغي أو الخلايا المسؤولة عن السمع¹

- اليرقان

3.2.5. أسباب تحدث بعد الولادة :

1.3.2.5. الأسباب التي تصيب الأذن الخارجية و الوسطى :

- التهابات تصيب الأذن مثل الالتهاب السحائي مما ينتج صديدا و يحدث انسداد قناة أوستاكيوس.

- الالتهابات المتكررة للطفلة مما يحدث ثقب داخلها

- التهابات الحلق و اللوزتين للأطفال و ينتج عنه التهابات الأذن الوسطى.

- دخول أجسام غريبة مما يسبب تعفنات حيث ينتج التهاب الأذن الوسطى.²

¹.23

²-عصام نمر يوسف، مرجع سابق، ص 43

- تراكم الصملاخ الخارج من الأذن في قناة السمع و هذا يحدث تلف فيها.
- أسباب و تشوهات خلقية بالنسبة لصيوان الأذن.
- التعرض المستمر للضجيج.
- تكلس عظيمات السمع و هذا فيما يخص الركاب، المطرقة، السندان.
- الحمى بأنواعها : الحمى الشوكية، حمى النكاف والحمى القرمزية...الخ.
- تعرض بعض كبار السن للصمم نتيجة ضمور أنسجة السمع و هو ما يعرف بصمم الشيخوخة.¹

- التهابات المخ.
- التهاب الصديدي للأذن الوسطى : مرض شائع بين الأطفال و اهم أعراضه آلام شديدة بالأذن نتيجة التجمع الصدد في الأذن الوسطى مما يحدث انسدادات في طبلة الأذن.²

2.3.2.5. الأسباب التي تصيب الأذن الداخلية :

- عيوب و تشوهات خلقية بالقوقعة أو العصب السمعي أو مراكز السمع...الخ
- إصابات فيروسية مثل التهاب السحايا و الحمى التي تصيب العصب السمعي.
- سماع أصوات عالية و ضجيج لفترات طويلة.

¹ أحمد حسين اللقاني و أمير القرشي، مرجع سابق، ص 19

² محمد مصطفى الشعري، الصمم عند الاطفال مجلة الخفجي العدد 27 جويلية 1997. الشركة العامة للزيوت للسعودية ص 47-48.

- إصابات و رضوض مثل حوادث السيارة ،السقوط على الرأس.¹

6. مؤشرات و أعراض مساعدة للكشف المبكر على وجود صمم :

نجد العديد من المؤشرات و الأعراض المساعدة عن الكشف المبكر يمكن ان تظهر على الفرد و هو في عمر مبكر فتقتصر هذه المرحلة على الأسرة خاصة الأم .فالأسرة تلعب دورا هاما في الكشف المبكر نظرا لمعرفتهم بسلوكات الطفل وتغيراته بالنسبة لإخوته أو للآخرين . فهذه المرحلة يكون من الضروري أن ينتبه الوالدين لطفلها بما أنه الأقرب إليهما، فتأخره في الكلام أو عدم الاستجابة للأصوات يترك لهم الشك لعرضه لدى طبيب مختص.²

و من أهم هذه المؤشرات نجد:

1.6. منذ الولادة و خلال السنة الأولى من العمر:

- عدم الانتباه للأصوات العالية (0 إلى 4 أشهر).
- لا يعطي انتباه لأصوات الناس خصوصا الناس من (0 إلى 4 أشهر).
- عدم الفزع من الأصوات مثل: إغلاق باب بقوة.
- لا يحرك رأسه نحو الصوت أو عندما يذكر اسمه (4 إلى 8 أشهر).
- تأخر المناغاة.

- عدم الاهتمام بالألعاب التي تصدر أصواتا.

-خالد نيسان، مرجع سابق، ص 30

²-أسامة محمد البطانية و عبد الناصر ذياب الجراح، مرجع سابق، ص 372.

- تأخر الكلمة الأولى عن السنة الأولى.

2.6. قبل الدراسة :

- لا ينتبه لمن يتكلم.
- يعاني من مشاكل في السلوك.
- يتعرض للإجهاد و هو يراقب من يتكلم معه.
- كلامه غير واضح.
- عدم قدرته على تكوين جمل قصيرة او طويلة.
- يرفع صوت الأجهزة الإلكترونية فوق المعتاد.
- لا يرد عند مناداته باسمه خاصة بصوت منخفض.
- عدم فهم التعليمات أي يسمع ولا يفهم ما طلب منه.
- عدم سمع المناداة له خاصة حين انشغاله بالألعاب او مشاهدته التلفاز.
- لا ينطق بشكل جيد وتشويه الحروف.
- قصور استخدام الأفعال (الماضي، الحاضر، المستقبل).

3.6. أثناء الدراسة:

- عدم فهم ما يقوله له الآخرون و الطلب منهم تكرار الكلام.
- ضعف الذاكرة و نسيان الكلمات.
- يتجنب الآخرين خاصة حين التجمعات.

- الشعور بوجود ضوضاء في الرأس.
- يهمل كلام الآخرين.
- صعوبة في فهم الكلام و تتبع ملامح الوجه لقراءة الشفاه.
- تأخر في التحصيل الدراسي.
- سلوك عدواني و انطوائي و محب للعزلة في المدرسة و المنزل.
- لا يسمع جرس الهاتف.
- الشعور بالدوخة و عدم التوازن.
- خروج سائل من الأذن.

خلاصة الفصل:

يحتل الجهاز السمي موقعا هاما في حياة الطفل ،كونه عضو يتحكم في مكتسباته وحصيلته اللغوية و يعتبر وسيلة للتواصل و الاندماج في وسطه الاجتماعي. و في حالة وجود أي خلل أو إصابة في أي منطقة من هذا العضو فإنه يؤدي لعجز سمعي يمكن أن يكون بسيط، متوسط، حاد أو عميق. على حسب درجة الإصابة إذ تؤدي هذه الإصابة إلى عجز سمعي دائم حيث يشكل عائقا سلبيا على الطفل بحيث لا تسمح له ببناء مكتسباته الأولية كالأطفال العاديين فمن خلال هذا الفصل وضحنا ماهي الإعاقة السمعية أنواعها درجات الصمم، المؤشرات الدالة على وجود الصمم.

تمهيد:

إنّ جهاز الزرع القوقعي "Implant cochléaire" يعد أحدث التقنيات الطبية التي يستفيد منها فاقد السمع وخاصة المصابين منهم بالصمم الحاد والصمم العميق والكلي. فيعمل هذا الأخير على تعويض وظيفة القوقعة وذلك من تحويل الاهتزازات الصوتية إلى إشارات كهربائية حتى تصل إلى العصب السمعي والدماغ حيث تحسن القدرة على إدراك الأصوات والتعرف عليها و تحقيق التواصل و الانسجام في المجتمع. ففي هذا الفصل نوضح أو نزيل الإبهام عن الزرع القوقعي وذلك بإعطاء لمحة حول الزرع القوقعي، تعاريف مختلفة للباحثين، مكونات الجهاز والأنواع تعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين ، والتي تقف المعينات السمعية على الرغم من تقدمها تعويض فقدانهم السمعي . ونظرا لعدم توفر بقاء سمعية لدى هؤلاء قام الباحثين باكتشاف وسيلة بديلة وهي حث العصب السمعي عن طريق قطب يزرع بداخل الأذن الداخلية في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبر للصوت صغير يوضع خارج الأذن ، ثم يحول الصوت ليتم معالجته تكنولوجيا بهدف تبسيطه بحيث يسهل على الأذن إدراكه .

1- لمحة تاريخية حول الزرع القوقعي :

في 1957 في فرنسا كانت البداية الفعلية للزرع القوقعي على يد كل من " C.Eyries " "أخصائي في أمراض الأذن و " A.djourno " أستاذ في الطب حيث قاما بتتبيه كهربائي للألياف العصبية المتبقية في الأذن الداخلية لرجل بالغ في العمر (50) سنة مصاب بصمم كلي ،حيث استطاع أن يسمع أصوات ذات شدة تقارب 1000 Hz و أن يميز بين هذه الأصوات.¹

في 1961 أولى المحاولات من و.م.أ من طرف الباحث **W.Housse** استعمل فيها جهاز وإلكتروود واحد كما قاموا بزراعة عدة أجهزة في نفس السنة أدت إلى تحسين السمع إلا أنه لم يستطع فهم الكلام حيث شجعت هذه النتائج على جعل احد المهندسين ينفق عدة سنوات لتصميم كل من الأقطاب الخارجية و الداخلية.²

و في 1966 اقترح الباحث "**B.Simmons**" جهاز متعدد الإلكتروودات ، وفي نفس السنة قام بعملية جراحية حيث زرع مباشرة (6) إلكترودات في العصب السمعي لحيوان "**R.Merzenich**" بين انّ التنبهات الكهربائية المختلفة تعطينا اجوية للمعلومات السمعية.⁽³⁾

¹ - M.Dulas **l'implant cochléaire sourd communauté sourd.** Québec 1995 .p.23

² - لينا عمر بن صديق منشدي اطفال الخليج قسم الدراسات و الابحاث عمان ، 2000 ، ص.3.

³ - M.Dulas loc. cité 1995 p 24.

في 1973 قام " **Michelson** " بأول عملية زرع قوقعي متعددة الإلكتروودات للإنسان وهو جهاز ذات أربع قنوات وأربع هوائيات. أما سنة 1974 قام مخبر أبحاث الأذن، الأنف والحنجرة " **ORL** " لمستشفى " **ST Anatomie** " بباريس بأول عملية زرع قوقعي ذو 8 قنوات و هوائي واحد.

1977 في أستراليا أول نظام متعدد الإلكتروودات بشكل مبسط و بخلاف اعماله أصبح جهاز الزرع القوقعي مقبول في العالم.¹

أما سنة 1985 في سويسرا وضع أول جهاز من طرف الأخصائي " **P.Mantadon** " متعدد الإلكتروودات. و في سنة 1989 قام المخترع الفرنسي بوضع أول جهاز عددي ذو 15 إلكترود، حيث وضع للبيع سنة 1992 من طرف شركة **MXM**.

في سنة 1993 قامت " **Food and drag Administration** " بإعطاء الضوء الأخضر لاستعمال الزرع القوقعي المتعدد الإلكتروودات للأطفال البالغين سنتين إلى 17 سنة. وفي نفس السنة قام الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بجهازين هما " **mini système** " و " **nucléus** "، أما سنة 1994 تم الاعتراف بالجهاز الفرنسي " **Digisonic** " ²

الجزائر كباقي الدول قامت بعملية الزرع القوقعي و ذلك على يد الأخصائي الجزائري **جمال جناوي** في 13 سبتمبر 2003 بمساعدة فرقة فرنسية بعلميتين جراحيتين في الجزائر في

¹ A.Dumant **l'implant cochléair**, surdité et langage 1966.P.11

² - A.Dumant loc. cité 1996 .p 11

مستشفى مصطفى باشا بمصلحة أمراض الأذن و الأنف و الحنجرة على طفلتين مصابين بصمم عميق مكتسب ،الأولى لنصيرة البالغة من العمر 8 سنوات و الثانية لزهرة البالغة من العمر 19 سنة.¹

2- تعريف الزرع القوقعي :

2-1- حسب القاموس الأرطوفوني :

- هو جهاز موجه للأشخاص المصابين بصمم عميق و الذين لا يستطيعون الإستفادة من التجهيز العادي الكلاسيكي .الزرع القوقعي يثير مباشرة العصب السمعي بعدة إلكترونيات مزروعة داخل قناة القوقعة و هو نوع من التجهيزات السمعية .بدأ استعماله في فرنسا سنة 1978 من طرف مجموعة من الأطباء مثل " **Dr Choued** " في مستشفى " **Saint Antoin .Paris** " يحتوي على جزء خارجي و جزء داخلي.²

- الزرع القوقعي هو آلة إلكترونية تستعمل للبالغين و الأطفال منذ السن الذي يبدأ فيه نمو اللغة.³

2-2- حسب " **Bulletin d'audiophonologie** " الزرع القوقعي جهاز سمعي يعمل

على تعويض نطق الأذن الداخلية من اجل تنشيط العصب السمعي ،و هو موضوع جراحيا

¹ البروفسور جمال جناوي الجريدة الوطنية يوميات الفجر 24 نوفمبر، 2009

² - Dictionnaire d'orthophonie loc. cité .2004 p26

³ - M.Diaz **l'implant cochléaire** Paris 2001 p12.

في قوقعة الأذن. الزرع القوقعي آلة متطورة تسمح بتحويل الإشعاع الصوتي إلى إشعاع كهربائي من أجل تعويض إعاقة القوقعة عند الصمم الحسي العصبي العميق.¹

الزرع القوقعي عملية جراحية تسمح بزراعة جهاز اصطناعي في الأذن الداخلية و يعمل على إثارة العصب القوقعي كهربائياً فيدخل في القوقعة حامل الإلكتروودات الذي يحتوي على

22 إلكترود. انظر الملحق رقم (3)²

2-3- تعريف حسب " la fosse et Chalier " :

هو عبارة عن جهاز متعدد الإلكتروودات يستخدم لنقل المعلومات الصوتية إلى الأذن الداخلية، فهو لا يعيد السمع الطبيعي و لكنه يحسن قدرة الفرد على سماع الأصوات المحيطة به وسماع إيقاعات و أنماط النطق كما يحسن عملية القراءة على الشفاه.

- الزرع القوقعي عبارة عن بطارية إلكترونية تزرع عن طريق الجراحة على مستوى القوقعة و تقوم بالوظيفة التي كان من المفروض أن يقوم بها " عضو كورثي " أي تحويل الشرارات الكهربائية إلى العصب السمعي. تتلقى البطارية الإشارات من جهاز صغير يوضع في الجيب.

¹- Bulletin. Audiophonologie. Neuroscience et Surdités du Première âge. Paris. 2000.

² - Benoit V. psychologie de la surdité de Boeck université Bruxelles, 2000, P 347.

هذا النوع من التجهيز لا يكون إلا بعد 3 سنوات و في حالة فشل كل التقنيات الأخرى.¹

ملاحظة : جهاز الزرع القوقعي تقنية حديثة فهي لن تعيد السمع الطبيعي عبر مكونات الأذن (الداخلية -الخارجية -الوسطى) بل هي تقوم بإدراك الأصوات المحيطة و تحسين السمع لدى الأصم.

3 مكونات جهاز الزرع القوقعي :

يتكون جهاز الزرع القوقعي من جزأين :جزأ داخلي و جزء خارجي

1.3. الجزء الخارجي :

1.1.3 يحتوي على السماعة أو الميكروفون **Microphone** : يوضع خلف الأذن . الذي

يقوم بدوره بالنقاط الأصوات حيث يتصل بها مغناطيس صغير يجذب إلى مغناطيس آخر في الجزء المستقبل من الغرسة القوقعية (الجزء المزروع جراحيا) حتى

يبقى الملف في مكانه بإحكام و تعتبر همزة بين الجهاز الخارجي و الداخلي ،حيث تقوم

بإيصال الأصوات من الهواء الخارجي على المعالج و من ثم نقل نتائج التحليل حيث تطور

جهاز الزرع القوقعي الذي كان يحتوي على إلكتروود واحد .هذه التقنية تنشط منطقة واحدة

من القوقعة و بالتالي منطقة واحدة من العصب القوقعي ،فهذا الأخير لا يعطي معلومات

كافية للأشخاص الصم. و مع التطور أصبح أكثر فعالية حيث يحتوي على عدد كبير من

¹-حمري خديجة، "نشاط الحلقة الفنولوجية عند الأطفال المصابين بالصمم المتوسط و الأطفال المصابين بالصمم الحاد" القريب من المتوسط ما بين 11 و8 سنة، دراسة مقارنة بين الأطفال الصم و المستمعين "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرتفوفونيا، جامعة الجزائر،بوزريعة،2007 ص 42 .

الإلكترونيات و متعدد القنوات و بالتالي أصبحت التقنية تنشط عدد كبير من الألياف العصبية في مناطق متعددة من القوقعة.

3-1-2- معالج الصوت: هو عبارة عن جهاز صغير يحتوي على دوائر إلكترونية رقمية تقوم بترجمة المعلومات الصوتية إلى إشارات كهربائية بحيث تبعث هذه الأصوات على شكل إشارة إلى القوقعة عن طريق الجلد بواسطة السلك، كما يحتوي هذا الجهاز على مكان للبطارية التي تعمل على توفير الطاقة اللازمة للتشغيل.

3-2- الجزء الداخلي:

هو الجزء المزروع في الرأس جراحيا داخل الجلد وراء الصوان في العظم و حامل الإلكترونيات الذي يحتوي على 16 و 24 إلكترود. فهذا الأخير يوضع في المسار الطبلي قرب النافذة البيضاوية الموصولة بنهايات العصب السمعي الذي يقوم بإيصال الموجات الكهربائية حتى الدماغ الذي يترجمها إلى أصوات.¹

4- أنواع الزرع القوقعي انظر الملحق رقم (4):

توجد عدة أنواع من الزرع القوقعي. فقد تطورت و لاقت نجاحا باهرا، و هي تختلف عن بعضها البعض في عدد الإلكترونيات.

4-1- جهاز الزرع الأسترالي: Cochléaire despedra:

¹ - À. Dumont . I'orthophoniste et l'enfant saurd ..éd. Maison ,Paris 2^{eme} éd ,1995,p.95

هو الأول استعمالاً منذ 1986 فيسمى بـ **Nucleus** حيث عرف مبيعات كبيرة في العالم
فهذا الجهاز يحتوي على 12 إلكترود مع 12 حزمة اهتزازية .¹

2-4- جهاز الزرع الفرنسي : Digisonic de MXM

هو جهاز أكثر حداثة .عرض في فرنسا و في عديد من الدول الأوروبية لمدة 5 سنوات
،فهو ذو إلكترود واحد بحيث يعطينا مجموعة كبيرة من المعلومات.²

3-4- جهاز الزرع الأمريكي : Clarion de Minimed

اخترع من طرف العالمين Richard et Sybion . هو جهاز عددي يشبه كثيرا الجهاز
الفرنسي من حيث المكونات ،فهذا الأخير يحتوي على 15 إلكترود فيعطي معلومات كاملة.

4-4- جهاز الزرع الأمريكي : Nucleus : هناك عدة أنواع :

1-4-4 - Implante Nucleus 24 contours :

هو الجهاز الوحيد المستعمل في أمريكا للأطفال البالغين 12 شهرا ،يحتوي على 22
إلكترود إذ يسمح بتنبية الألياف العصبية للعصب السمعي بصفة دقيقة و يسمح بالحصول
على أقصى درجة للسمع.

2-4-4 - Nucleus 24 k :

منيرة لخواطر و نورة السيري،القوقعة الاصطناعية و دورها في التكفل المبكر،الندوة العالمية 8 للاتحاد العربي للهيئات
¹-العامّة في رعاية الصم

²-A .Dumont.loc.cit., 1996,P,15,18

هو جهاز الأكثر حداثة و يحتوي على 22 إلكترود ذو حجم صغير جدا فيعتبر الأكثر استعمالا عند الصغار لأنه مصنوع من مادة بلاستيكية تتمدد مع كبر حجم الرأس.

: Nucleus 25 Double arry -3-4-4

هذا الجهاز وضع خصيصا للأشخاص الذين لديهم عظم أو نمو عظمي في القوقعة يحتوي الجهاز على صنفين من الإلكترودات وكل صنف يحتوي على 12 قناة للتنبيه.¹

4-5- جهاز الزرع الهولندي :

هو أول زرع قوقعي متعدد الإلكترودات، استعمل سنة 1994 له سرعة تفوق ألف وخمسمائة نبضة في الثانية لكل قناة.

5- خطوات عملية الزرع القوقعي:

- قبل عملية الزرع.

- أثناء عملية الزرع.

- بعد عملية الزرع.

5-1- قبل عملية الزرع :

- الاختبارات و الفحوصات المطبقة قبل عملية الزرع :

5-1-1- الفحص الطبي: هو أول أمر يجب على الآباء القيام به من أجل الصحة العامة

للطفل ،والفحص الطبي أمر ضروري للتكفل بالأشخاص الصم و ذلك من فعالية الزرع

¹ - M.Dediez,loc,csit..2001 .P 12

القوقي وتوفر الشروط فيهم.و هذا من تخصص المختص في أمراض الأذن، الأنف والحنجرة ،فيقوم بـ :

- اختبار التنبيه الكهربائي Potentiel Evoqué Auditif P.E.A

هو اختبار بسيط يجرى في بضع دقائق بواسطة حقنة تخدر جلد الأذن و ذلك حتى يوضع إلكترود المنبه في المكان المناسب من أجل معرفة سلامة العصب السمعي في بعض الحالات هو قياس النسب المئوية للخلايا العصبية المتبقية.¹

5-1-2- الفحص الإشعاعي :

هو يسمح لنا بمعرفة أي تشوهات موجودة في الأذن أو تعديلات للعملية الجراحية عند اكتشاف أي خلل في القناة القوقعية أو غيرها ،و على الشخص أن يقوم بـ IRM أو Scanner لأنه يسمح لنا بالتعرف على حالة الأذن و يسمح للجراحة بالتعرف على نوع الأذن التي يجب أن تزرع.

5-1-3- فحص التوازن :

يسمح لنا بالكشف عن وجود إصابات على مستوى الجهة الخلفية للأذن الداخلية و الدهليز المسؤول عن التوازن يتم الفحص عن طريق وضع كمية من الماء في الأذن لفحص وظيفة الدهليز .هذا الفحص يسمح لنا باختيار الأذن التي تجري عليها الزرع و معرفة مختلف الاضطرابات التوازنية التي قد تظهر عند عملية الزرع.

¹ Deriez M. **Implant cochléaire** .publication du centre romand ,paris 2001,p 12

5-1-4- الفحص النفسي :

يسمح هذا الفحص بمعرفة ما إذا كانت نفسية الشخص مهياً لتحمل وجود جسم غريب خاصة و أنّ المكان هو الرأس ،فعلى المختص أن يشرح فائدة الزرع القوقعي و مدى ضرورته لاسترجاع الإدراك السمعي¹

كما يوضح أيضا إمكانية قبول جهاز الزرع من طرف الشخص أو رفضه و فائدة الكفالة.

5-1-5- الفحص الأرتوفوني :

يهدف هذا الفحص قبل عملية الزرع إلى :

- تحليل الأساليب و الطرق الاتصالية.

- دراسة الأساليب التعويضية.

- تقييم اللغة من ناحية المستوى الفونولوجي النحوي و المعجمي.

- تحليل الصوت و مراقبة غياب الاستعمال الصوتي.

5-2- مراقبة غياب أو الاستعمال السمعي² :

فالمختص يقوم بمجموعة من الإجراءات منها :

- الاستجواب الدقيق للمريض و الأهل عن تاريخ حدوث نقص السمع و تطوره.

- إجراء اختبارات سمعية و طبية متابعة قال إجراء الجراحة لتقييم مدى استفادتهم من

عملية الزرع.

¹ Hospitalisé ANATOMIE. réhabilitation des surdités profondes et sévères par l'implant ,paris ,p 11

² - Annie Dument, loc., cité, 1995 .p 99.

- إجراء تقييم نفسي للطفل و الآباء للتأكد من معرفتهم بخطوات العملية و ما قد يترتب عليها من آثار.

- تحديد نقاط القوة و الضعف التي يمكن أن تساعد أو تعيق التكيف قبل عملية الزرع.

- وضع خطة لإعادة التأهيل السمعي.

- تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها المعاقين الذين يخضعون إلى عملية كالشعور بالإحباط.

- إجراء فترة اختبار بوضع المعينات السمعية و إخضاع المريض لتأهيل مناسب لمدة 6 أشهر.

- دراسة إشعاعية لعظم الصغر.¹

5-3- فترة العملية الجراحية :

تتمثل هذه المرحلة بالاستعداد للعملية حيث ينوم المريض ليلة قبل العملية ،حيث تستغرق الجراحة من ساعة إلى 4 ساعات تتم تحت تخدير عام ،و يتم ذلك ب تثبيت جهاز الكشف العصبي الوجهي من ثم إزالة

الشعر المنطقة صغير من الرأس و ذلك وراء الأذن المختارة للعملية. ثم يقوم بجراح بمساعدة مجهر بفتح التجويف وصولا إلى النافذة الدائرية.

5-4- الفترة ما بعد العملية الجراحية :

¹ Rober Alain oc, cité, 2001 .p 150 .151

يبقى المريض في المستشفى لمدة يومين أو أكثر حيث تظهر عليه عوارض مثل التقىء أو شحوب الوجه و الشعور بالدوخة رغم أنها تزول .

عادة ما تتطلب هذه المرحلة الصبر و التكيف مع المريض نتيجة لما يشعرونه من الإحباط والخوف لذا الأسابيع الأولى هي أصعب للأسرة ما يدفع الفريق الطبي بإعطائهم برنامج مكثف من الكفالة النفسية و ذلك بسبب مشاكل الخوف و القلق التي يشعرون بها نتيجة العملية الجراحية.

ثم فيما بعد تتم مرحلة إعادة التأهيل بعد 3 إلى 5 أسابيع من إجراء العملية لأنّ الجرح قد يكون التحم حيث يستعد الشخص لتثبيت الجهاز الخارجي و البدء في برمجته.

6-شروط الزرع القوقعي:¹

- وجود صمم إدراكي مزدوج ثنائي الجهة تتراوح شدته بين الشديد و العميق فوق 90 dB وفي المنطقة الجوارية 50. 2000. Hz .

- يجب أن يكون قد جهز من قبل بدائرة الأذن و ذلك لمدة 6 أشهر على الأقل و أن يكون الطفل خاضع لكفالة أطفونية منتظمة و رغم ذلك لا يستفيد من التجهيز.

- عدم وجود مانع صحي يمنع القيام بالعملية مثل فقر الدم ،مرض السكري ،ضغط الدم (أعراض طبية تمنع الزرع).

¹ - Translater et Leybart, .loc.cit. 176.

- التأكد من سلامة ألياف العصب السمعي ،القوقعة و الباحة السمعية في الدماغ أي غير مصابة بتشوهات و هنا سليمة من حيث التكوين و ليس من حيث الوظيفة.

- التأكد من سلامة العصب السمعي لأن الهدف هو زرع بديل للقوقعة وليس للعصب.
- عملية الاتصال يجب أن تكون أغلبيتها لفظية و إذا لم تكن يجب أن تعمل أن تكون لفظية.

- يجب أن يتوفر لديه الدعم العائلي و النفسي و الاجتماعي بعد العملية لتحقيق أفضل النتائج.

- العمر أساسي في نجاح الزرع القوقعي.

7- فئات الصم الواجب حصولهم على الزرع القوقعي :

إنّ الزرع القوقعي هو البديل الوحيد للمعينات السمعية التي قد جهز من خلالها ذوي الصمم الإدراكي الحاد و العميق ثنائي الجهة. حيث لم يوصلهم هذا الأخير إلى الفهم الكافي للكلام و الاتصال ،حيث تكون درجة الضياع السمعي من 90 ديسيل فما فوق و لكي تكون لهذه الفئة الحق في الزرع القوقعي يجب أن تتوفر فيها الشروط التي سبق ذكرها :

7-1- الأشخاص ذو الصمم الحاد :

هذا الصمم يعود سببه إلى خلل عضو كورثي أو العصب السمعي ،و هذا الأخير لديه نفس أسباب الصمم الكلي و مع استعمال التجهيز فالمصاب يتمكن من سماع بعض الأصوات

ولكنه لا يفهمها. فهذه الفئة تستطيع القراءة على الشفاه، فهم يعانون من مشاكل في الاتصال.

7-2- الأشخاص ذو الصمم العميق:

اختلف رأي الباحثين حول هذا الصمم حيث يرجعه البعض إلى تخريب عضو كورثي ومنه من يربطه بغياب كلي للعصب السمعي.

7-3- الأشخاص ذو الصمم الكلي :

و هو ناتج عن تهديم عضو كورثي أو العصب السمعي

8- الإيجابيات و السلبيات التي يأتي بها الزرع القوقعي :

8-1- الإيجابيات :

- تحسين مقدرة الشخص على تمييز الأصوات المحيطة به.
- فهم موضوع الكلام الموجه إليه في حالة الاستماع فقط إذا كان يجيد قراءة الشفاه.
- الدخول في عالم الأصوات المحيطة به ،يستطيع الطفل الحامل للزرع القوقعي أن يدرك ويميز الإشارات الصوتية التي تحيط به.
- تحسين نوعية الكلام أي كلامه يصبح مفهوما.
- تحسين المهارات اللغوية. التمييز بين الكلمات و الجمل، استعمال النحو و الصرف.
- تمكنه من مراقبة صوته أحسن بمعنى مراقبة الحلقة السمعية الصوتية. **La boucle audio phonologie** بمعنى لا يصرخ.

-
- تحكمه في الخصائص الفيزيائية لصوته (الشدة، النغمة، الإيقاع).
 - يسمح الزرع القوقعي بإدماج الطفل الحامل للزرع القوقعي في مجتمعه.
 - إخراج الطفل الأصم من حالة السكون إلى عالم الأصوات و هذا ما يجعله تقنية متطورة.
 - تحقيق أفضل فهم ممكن لإنتاج الكلام و الصوت.
 - تطوير اللّغة الاستقبالية والتعبيرية وبما يوازي أو ينافس الأقران من نفس الجنس والعمر.

- تطور مهارات الاتصال و مهارات التكيف.

8-2- السلبيات:

- الالتهاب: يتطلب إزالة الجزء المزروع.
- ضعف وخمول في الوجه: يعتبر من الأعراض المصاحبة عادة لأي عملية جراحية تجرى في الأذن و غالبا ما يكون مؤقت.
- خلل في الاتزان البدني : و يعتبر من الأعراض المؤقتة كما يكون هناك نقص في الوزن.
- اضطراب في حاسة الذوق : نادرا ما يحدث لأسابيع قليلة.
- عجز و قصور جهاز الزرع: قد تتعطل الأقطاب الكهربائية المزروعة و لكن هذا نادر الحدوث كما أنه من الممكن استبدال الجهاز.
- التهاب السحايا : قد يكون مصاحب لالتهاب الأذن الوسطى.

- الحاجة إلى اتزان الجهاز: وقد يتم ذلك إما بسبب تعطل الجهاز أو سقوط الجهاز عند القيام ببعض الأنشطة و الحركات مما قد يسبب تلف الجهاز أو زحزحته من مكانه.¹

فرغم كل هذه السلبيات فإنها ترجع إلى أسباب عدة منها:

- اختلال أحد شروط عملية الزرع القوقعي السابقة الذكر.

- مضاعفات التخدير العام.

- مرض عام متطور.

- اضطراب عصبي أو نفسي هام.

- بعض التشوهات الصغيرة.

- عدم وجود حافز و متابعة لدى الأهل لتأهيل العمل الجراحي.

- دور العمر في تحديد درجة نجاح الزراعة القوقعية :

من خلال الدراسات حول الزرع القوقعي يتضح لنا أن العمر ذو أهمية كبيرة ،فمن المعلوم

أن كلما كان سبب حدوث إصابة الصمم أصغر كان النطق أوضح.

9- النصائح المقدمة للمفحوص بعد عملية الزرع :

- لا يجب غسل الشعر حتى ينزع الخيوط (أسبوع أو خمسة عشر يوماً)

- عند مغادرة المستشفى يجب أن يضع قبعة أو وشاح.

- فيما يخص المرأة فمن الأحسن عدم صبغ الشعر على الأقل شهر.

¹ GISE LEMIALIER, loc. cité, 2007 .P.87

- حفظ الأجهزة الخارجية للجهاز بعيدة عن الماء و يمكن للطفل الاستحمام بعد نزع الجزء الخارجي للجهاز.

- تجنب تعريض أجزاء الجهاز للكهرباء الساكنة قدر الإمكان مثل الشحنات التي تتولد عند لمس شاشة التلفاز أو عند اللعب بألعاب بلاستيكية أو عند لبس الملابس.

- تجنب اللعب و الرياضيات العنيفة التي تسبب ضربة قوية للرأس.

- ليس هناك حاجة لإغلاق جهاز القوقعة الإلكترونية عند السفر جوا.

تمهيد:

اختص الله سبحانه و تعالى الانسان دون سائر المخلوقات بخصائص مميزة ،حيث وهبه العقل و منحه اللسان الناطق و علّمه بالقلم و أناط به مسؤولية الخلافة في الأرض .

وباعتبار أنّ اللّغة من أكثر المظهر عمومية و شيوعا لدى المجتمعات المتعددة ،فكل مجتمع من المجتمعات يطور النظام اللّغوي المناسب للتواصل و التفاعل حيث لا يمكن تطور مجتمع بدون وجود اللّغة، فاللّغة تسود كل مظاهر الحياة في المجتمع ،و تشكل نوعا خاصا من التفكير بحكم طبيعة العلاقات و أساليب التفاعل و أنماط الفكر السائد في المجتمع¹.

و نظرا لأهمية اللّغة في حياة الأمم فقد حظيت بمزيد من البحث و الدراسة و التحلي من قبل المتخصّصين في الحالات العلمية المختلفة ،مما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف للّغة.

نظرا لأنّ اللّغة تدخل في دائرة اهتمام كل من علماء النفس و التربية و الاجتماع و علماء اللّغة.

¹-سهير محمد سلامة شاش، علم النفس اللّغة ،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1 ، 2006،ص 12.

1. مفهوم اللّغة:

اللّغة كما وضحتها "توال عطية" (1995) إنّها "مواد تعبيرية عمّا تجول في ذهن الفرد و كما يرى "تورنديك" أنّها "أهم الوسائل الاجتماعية بالنسبة للفرد وظيفتها إشباع رغباته و إتاحة الفرصة له للتعبير عن أفكاره و مشاعره "فهي تظهر الفكرة الكامنة في نفس الأفراد الآخرين و بذلك فهي تتيح عملية الاتصال الاجتماعي و اللّغوي بين الأفراد و في الواقع اللّغة ضرورية لحفظ بقاء الكائن الحي و استمرار الحياة . فاللّغة هي الوسيلة الحيوية و الفعالة التي تعين الطفل على التعبير عن رغباته، فالطفل إذا بدأ بالاستجابة للأشياء يبدأها بالإشارة ثم يتعلم الاستجابات اللفظية بالتدريج حتى ينطق اللفظة الخاصة بالشيء بعدها تصبح لديه القدرة على استعمال جملة بدل الكلمات.

و كلما زادت حصيلته اللّغوية استطاع أن يستخدم رموز حديثة و استطاع أن يستخدم الألفاظ المحددة و ان يتعامل بها .

و أوضح Jain.R (1996) أنّ اللّغة هي "النظام الرمزي المستخدم في الاتصال ، و اللّغة هي رموز إجتماعية يشترك الناس فيها للاتّصال و تتكون من رموز و قواعد كثيرة لتجميع هذه الرموز ، و أنّ الحديث شكل من أشكال اللّغة"، لكن هناك أساليب أخرى لأشكال اللّغة و هي:

- غير لفظية (إشارات، تحرك أجزاء من الجسم، تعبيرات على الوجه).

- لفظية (حديث، كتابة، غناء).

- صدئية عن طريق الصدى(أصوات الحديث و أصوات غير كلامية مثل الابتسامة).

و تقسم اللّغة من حيث طبيعتها إلى مظهرين:

- اللّغة الإستقبالية (اللّغة غير اللفظية) : و تعرف بأنها تلك اللّغة التي تتمثل في قدرة

الفرد على فهم الكلام عند سماعه و تنفيذه دون نطقه

- اللّغة التعبيرية (اللّغة اللفظية): و تعرف على أنها تلك اللّغة التي تتمثل في قدرة الفرد

على نطق اللّغة و كتابتها و لغة الإشارة، و يرتبط مفهوم اللّغة بمصطلحات أخرى مثل

الكلام و مصطلح التلفظ.

2. تعريف اللّغة:

1.2. آراء علماء اللّغة:

تعرف اللّغة عند اللغويين بأنها " نظام من الأصوات المنطوقة ،له قواعد تحكم مستوياته

المختلفة الصوتية و الصرفية ،و النحوية و تعمل هذه الأنظمة في انسجام ظاهر و ترايط

وثيق.

2.2. تعريف ليوبولد (Léopold) :

" هي القدرة على الإتصال بالآخرين بما في ذلك كافة أشكال الإتصال و أنواعه " ¹

3.2. تعريف " ماريوييه":

" إنَّ اللّغة تتكون من الكلمات التي تؤلف جملة متكاملة تحمل كل منها معنى معين للمستمع

،و إنَّ الكلمات هي رمز الفكر و انّ علينا أن نتحكم فيها و تطورها لاستخدامها " ²

4.2. تعريف ابن خلدون :

عرف ابن خلدون في مقدمته اللّغة بأنها "ملكة في اللسان "

5.2. تعريف ابن جنى :

" اللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم " ³

¹ - سهير محمد سلامة شاش، مرجع سابق، ص 18

² رشدي أحمد طعيمية و حامد عبد السلام زهراء، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 25.

³ -حلمي خليل، اللّغة و الطفل، دراسة في ضوء علم اللّغة النفسي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ص 48.

2.6. تعريف ابن منصور :

يرى ابن منصور بأنّ " اللّغة ظاهرة اجتماعية و هي أداة للتفاهم و الاتّصال بين أفراد الأمة الواحدة، و اللّغة نمط من السلوك لدى الأفراد و الجماعات و تشمل على جميع صور التعبير " ¹.

7.2. تعريف تشومسكي " Chomsky " :

" اللّغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لفهم و تكوين جمل نحوية "

3. النمو :

- لغة: نمى النماء، الزيادة، و نما و كثر.

- اصطلاحاً: يقصد بالنمو "جميع مظاهر التغيير التي يمر بها الإنسان من جسمية

و اجتماعية و عقلية و انفعالية سواء كان هذا التغيير ظاهر أو غير ظاهر". ²

و يتميز النمو بوجود مراحل تحدث في تتابع واضح كل مرحلة تمهد لما بعدها و تمتص فيما

بعدها و التي تختلف عند الأطفال لعدّة أسباب. ³

¹- قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللّغة و الكلام، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط2010، ص1، ص13.

²- رجاء محمود بوعلام علم النفس التربوي، دار القلم للنشر و التوزيع، بيروت، ص 72 .

³ محمود محروش الشناوي، التخلف العقلي الأسباب، التشخيص، البرامج، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 1977، ص.

-
- تعريف النمو اللغوي: عرفته ميزوني "Maisonny" النمو اللغوي على أنه "الزيادة الكمية في الحصيلة اللغوية لطفل المرحلة الابتدائية" و تعني الباحثة بذلك :
- مدى ارتقاء الطفل في عدد الكلمات من أسماء و أفعال و حروف و ضمائر و كيف يتعامل بها لفظا و كتابة في اللغة العربية.
- كتابة تلك الكلمات كتابة صحيحة خالية من الأخطاء الإملائية أو اخطاء قواعد اللغة.

4. مظاهر اللغة :

تأخذ أي لغة مظاهر عديدة، فهي لا تقتصر على الرموز الصوتية المنطوقة فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل وسائل أخرى غير منطوقة، و مثل هذه الوسائل بحد ذاتها ربما هي أداة فعالة في التخاطب و التواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى اللجوء لاستخدام الكلام المنطوق، و فيما يلي عرض المظاهر المتعددة للغة:

1.4. المظهر العقلي:

و يشمل لغة الحديث المتمثل بالكلام المنطوق و المكتوب، و من خلالها يتم التعبير عن الخبرات و المعارف و الحاجات و هو وسيلة من وسائل التفكير و التخيل و التذكر.

و بالرغم من أهمية لغة الكتابة و تفردا بميزتين هما: إمكانية انتقالها من حين إلى آخر عبر مسافات طويلة و أنها ثابتة لا تتعرض للتعبير الذي يحدث على الكلام المنطوق، إلا أن الكلام المنطوق أكثر أهمية لكونه أكثر انتشارا في عمليات التواصل بين الأفراد، بحيث يمكن للعالمي إنتاجه و إدراكه. فالكلام يقوم على أساس استخدام الرموز الصوتية

الاصطلاحية المنطوقة التي يتم بموجبها تكوين كلمات أو جمل و نقل المشاعر الأفكار
و الرغبات من المتكلم إلى السامع.

أما لغة الكتابة فهي إحدى أشكال التعبير اللغوي التي من خلالها يتم نقل الأفكار و الخبرات
على نحو مرئي و ليس مسموعا و هذا ما يشير إلى امكانية التواصل من خلال الكلام على
نحو أكبر بكثير من التواصل من لغة الكتابة.

2.4. المظهر الغير لفظي:

و يشتمل على الوسائل التي نستخدمها في التواصل مع الآخرين و استخدام الرموز الصوتية
المنطوقة أو المكتوبة ،و تشمل الإشارات و الإيماءات و الحركات الجسدية و التعبيرية
و الجمالية ،و مثل هذه الوسائل ثقافية تختلف من مجتمع لآخر.¹

5. وظائف اللغة:

1.5. الوظيفة الأدائية : و يقصد بها استخدام الفرد للغة للحصول على ما يريد .

2.5. الوظيفة التنظيمية : و يقصد بها استخدام الفرد للغة لإصدار الأوامر للآخرين
و توجيه سلوكياتهم.

3.5. الوظيفة التفاعلية : و يقصد بها استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر و الأفكار
بين الفرد و الآخرين.

¹-رافع النصير الزغلول و عماد عبد الرحمان الزغلول ، _____ ، دار النشر و التوزيع و الطباعة، ط1 2003 .229.

4.5. الوظيفة الشخصية: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره و أفكاره و عن ذاته.

5.5. الوظيفة التمثيلية: يقصد بها استخدام اللغة من أجل تمثيل المعلومات و الأفكار و توصيلها للآخرين.

6.5. الوظيفة الشعائرية : و يقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن إيديولوجيات الجماعة و ممارسة طقوسها الدينية.

7.5. الوظيفة التخيلية: و يقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن تخيلات و إبداعات الفرد.

8.5. الوظيفة الاستطلاعية: و يقصد بها استخدام اللغة من أجل الاستفسار و الكشف عن أسباب الظواهر.

6. مكونات اللغة: تتكون اللغة من العناصر التالية:

1.6. الأصوات: يقصد بها نظام الأصوات الكلامية في اللغة " **Les phonèmes** " و أصغر وحدة تسمى

"phonème" [ء]، [أ] و هي عبارة عن وحدة صغيرة على تمييز نطق حرف ما عن حرف آخر في لغة ما ، و كل حرف لديه مخرج في جهاز النطق و لديه صفات تميزه عن الحروف الأخرى مثل الجهر الهمس.¹

2.6. التركيب:

و هي نظام خاص ببناء شكل الكلمات في اللّغة في صيغ الجمل و هي مرتبة ترتيبيا دقيقا و تحمل معنى لسامع إثر سماعها. و يبدو أنّ الجمل لها مركز خاص في الذاكرة ، فكلما كانت تحمل معنى كلما كان تذكرها بسهولة و العكس صحيح و بالتالي فإنّ النسبة التركيبية تقوم بدور مهم في الذاكرة الخاصة بالأداء اللّغوي.²

6-3- النحو:

يمثل قواعد اللّغة و طريقة بناء الجملة في كلمات بناء على قواعد ثابتة، و لقد ثبتت أنّها كلما كانت المقاطع اللّغوية التي يتم ترتيبها على شكل جمل تحكمها قواعد نحوية سليمة كلما كان تذكرها أسرع و العكس صحيح

4.6. المعاني: تكمن قيمة اللّغة في توصيل المعنى إلى الآخرين، فإذا كان الاتّصال مبنيا على فهم تلك المفردات و الجمل التي تتكون.

¹- أسامة محمد البطانية و آخرون، علم النفس الطفل غير العيادي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و 2007 1 23.

²-محمد عودة الريماوي، علم النفس العام، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2006، ص402.

7. أشكال اللّغة:

رغم أنّنا رأينا فيما سبق أنّ اللّغة هي وسيلة التفاهم و التواصل و التعبير عن العواطف و الأفكار العامة إلّا أنّنا لا نستطيع أن نقصر معنى كلمة لغة على اللفظية وحدها ،بل من الممكن اعتبار كل أسلوب أو وسيلة يعبر بها الفرد عن فكرة أو انفعال معين لغة أيضا فالصورة و الموسيقى لغة و الحركة لغةالخ.

و هكذا فالوسائل غير اللفظية و التي يمكن أن تدل على معاني معينة تعتبر لغة غير لفظية تؤدي وظائف هامة في حياة الفرد. لهذا فإنّ العلماء يقسمون اللّغة لدى الإنسان إلى شكلين هما:

1.7. اللّغة غير المقطعية:

و هي تتكون من أصوات غير مقطعية أو من حركات أو إيماءات مثل إيماءات الوجه أو تعبيرات الوجه أثناء الحديث أو غير ذلك من اللّغات مثل لغة العيون ،لغة الأذن ، لغة الحركة ،لغة الشم ،لغة الاتّصال هذا الشكل من اللّغة مشترك بين الإنسان و الحيوان.

التقاليد أي من خلال التنشئة الاجتماعية و حسب ثقافة جماعة و عاداتها المنفق عليها.

و يرى "حيزل" أنّ الطفل يلجأ إلى نوعين من الحركات أو الإشارات الخاصة بالرفض أو الإعجاب أو الخاصة بالقبول و الرفض ،فالإشارات الخاصة بالرفض يصاحبها عادة البكاء و التهيج و الغضب ،أمّا إشارة الإعجاب فتصاحبها الابتسامة و السرور. و هذه اللّغة غير

المقطعية هامة جدا لدى الطفل الصغير قبل عمر السنتين و لكنها تتناقص تدريجيا مع تقدم
الطفل في العمر حتى يبدأ في تعلم اللّغة المقطعية.

2.7. اللّغة المقطعية:

و هي عبارة عن كلمات او جمل أو عبارات ذات مدلول و معنى متعارف عليه من طرف
أفراد الجماعة و هي ثابتة نسبيا.

والواقع أنّ اللّغة المقطعية شديدة الثراء و القدرة على التعبير و الفهم و حفظ الثراء و التكيف
مع الظروف. و ما يميز الإنسان الراشد السوي.

تمكنه من اللّغة المقطعية بالدرجة الأولى إلى جانب اللّغة غير المقطعية و هي لا تعتبر لغة
بالمعنى العلمي الصحيح إلاّ إذا أثارت لدى الآخرين نفس المعنى.¹

8- مراحل تطور النمو اللّغوي:

هناك مراحل أساسية للنمو اللّغوي للطفل و هذه المراحل يمر بها الأطفال جميعا ليصلوا إلى
مرحلة الكلمات و تكوين الجمل و الحوار مع الآخرين. وسوف يعرض الباحث هنا هذه
المراحل المختلفة بصورة مختصرة لمعرفة ما هي المرحلة التي توقف عندها الطفل الأصم
و ذلك من أجل مساعدته على تخطيها إلى المراحل الأخرى.

¹ – Josée Ber Nicot et Alain Berterbou f, L'aquisition du langage par
l'enfant ,éd.Masson.Paris.2009,p 49.

و يقسم العلماء مراحل نمو اللّغة عند الطفل إلى مرحلتين أساسيتين:

1.8. المرحلة قبل اللغوية:

1.1.8. مرحلة الصراخ:

و تبدأ بصرخة الميلاد و التي مباشرة بعد الميلاد و التي تحدث بسبب اندفاع الهواء بقوّة عبر الفجوة إلى رئتي الطفل حيث يتم اهتزاز الأوتار الصوتية و بالتالي فهي خطوة هامة لحياة الطفل ،و يساعده على الصراخ في هذه المرحلة إلى إثباع رغباته (الأكل ،الشرب الإخراج) .و للصراخ في هذه المرحلة أهمية كبرى لأنّه يفيد في نمو اللّغة لدى الطفل

يعتبره العلماء أنه اللّغة الغير متطورة.¹

2.1.8. مرحلة المناغاة:

و في هذه المرحلة يبدأ الطفل بإحداث ترددات من تلقاء نفسه تكون شبه واضحة و تأخذ شكل لعب صوتي و تكون هذه الأصوات من أجل إسعاد الطفل لنفسه، فيجد الطفل في ذلك لذة و متعة. و في هذه المرحلة يكتشف الطفل فعالية الأصوات التي يصدرها و ذلك في إطار ردود الأفعال الصادرة من المحيطين و أولهم الأم. و جميع الأطفال يمرون بمرحلة المناغاة بما فيهم الأطفال الصم البكم، المتخلفين عقليا و غيرهم. و قد تستمر هذه المرحلة

¹ سيكولوجية اللّغة دار النشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، ط2 2000 30.

من أشهر إلى سنة أحيانا، و ما يلفظه في هذه المرحلة يعدل و يتغير و يتمايز و ذلك حسب ما يتوفر للطفل من مدعّمات من حوله.

3.1.8. مرحلة التقليد:

و في هذه المرحلة يقلد الطفل صيحات و أصوات الآخرين التي يسمعا و ذلك بهدف ان يتصل بهم او يصبح مثلهم أو بهدف إشباع حاجة ما ، و عملية التقليد موجودة لدى جميع الناس . و اعتبر العلماء هذه العملية بمثابة واحدة من طرائف تعليم اللّغة و عملية تقليد الطفل لألفاظ الآخرين يتوقف على عملية المعززات التي يتلقاها من المحيطين. و يتعلم الطفل في هذه المرحلة الأشياء الصحيحة التي يجب تقليدها و الأشياء الخاطئة التي لا يجب تكرارها، فربط (جون بياجيه) بين التقليد و ذكاء الطفل و قال أن للذكاء أثرا كبيرا في ظهور عملية التقليد بصورة صحيحة.¹

4.1.8. مرحلة الإيماءات:

يفهم الطفل الإشارات و الإيماءات قبل أن يفهم الكلمات كما أنه يستخدم تلك الإيماءات بالفعل قبل أن يستخدم اللّغة الحقيقية بفترة.

2.8. المرحلة اللغوية:

¹ – Piaget, La formation du symbole chez l'enfant, Neuchâtel, édition, Del chaux et mistelle, 1970, p 67.

أجمع العلماء أنّ هذه المرحلة تبدأ عند سن (15 شهرا) عند الأطفال العاديين و (38 شهرا) عند الأطفال المختلين عقليا ،و يؤكد بعض العلماء على أنّ المرحلة اللغوية تبدأ عند سن 7-9 أشهر حيث تتماشى عمليتي الفهم و التعبير مع بعضها. و يذكر (بياجيه) أنّ في نهاية المرحلة الحسية الحركية أي التي تنتهي قبل سن السنتين تظهر الوظيفة الرمزية لدى الطفل في لغته .و تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة كما يقول (بياجيه) اللغة تتمركز حول الذات و يتصف بالتكرار و الحديث مع النفس.

اللغة الاجتماعية و التي تعتمد على التبادل الكلامي بين الطفل و شخص آخر مع محاولة إثبات الذات.

و في مرحلة السنتين يبدأ الطفل بتركيب جملة بسيطة مكونة من كلمتين و تكون أكثر الكلمات كيانية حسية ثم تندرج إلى الأسماء المجردة ،و يبدأ الطفل في أواخر السنة الثانية استخدام الضمائر الشخصية (أنا و أنت) و لكن أحرف الجر العطف تظهر متأخرة.

و تظهر بعض الكلمات مبكرا مثل كلمة " لا " و تعني بالنسبة له أداة تنبيه، تأتي بعده كلمة " نعم " و تظهر متأخرة بعد كلمة " لا " و هي تكون إجابة عن سؤال و تتركز كلمة " نعم " على عامل الفهم و التمييز.

و يبدأ الطفل عند عمر ثلاث سنوات استخدام الضمير الغائب (هو) أو (هي) و ذلك للإشارة إلى أشخاص يعينهم ،و أيضا في هذه المرحلة يستخدم الطفل ضمير المتكلم (أنا) و قد

يحدث بعض الخلط بين أنا) و (أنت) عند بعض الأطفال و لكن بالتدريب المستمر يزول هذا الخلط.

9. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

إن التطور اللغوي عبر مراحل يرتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر على الأداء اللغوي منها:

1.9. الذكاء: أظهر نتائج الدراسات التي أجريت على اختبار بينية أنّ هناك علاقة عالية بين التطور اللغوي و نسبة الذكاء، كما ان الطفل الغير ذكي هو أبطأ في الكلام من الطفل الذكي كما أنّه أقل على ربط الكلمات و الحديث بجمل و تراكيب لغوية سليمة لذلك اعتبر الباحثين أنّ القدرة اللغوية دلالة على ذكاء الطفل أو عدمه.

2.9. الازدواج اللغوي: هناك اختلاف في نتائج البحوث في هذا المجال و يمكن تحديد اتجاهين هما:

1.2.9. الاتجاه الأول : أنّ تعليم الطفل للغة أجنبية و تعويضه لها يؤخر تعلمه لغة الأم ،و يظهر هذا لدى الأطفال الذين تعرضوا لخدمات أجنبيات يتقن لغة غير اللغة الأم.

2.2.9. الاتجاه الثاني : أن كل لغة تنمو و تتطور بمفرها و لا تتداخل بين لغتين معا

و لا يعيق نمو اللغة الأجنبية نمو اللغة الأم و يفترض " تشوسكي " في هذا المجال بأن

في هذه المرحلة هناك امكانيات متعددة لاستثمارها في تطوير و اكتساب أكثر من لغة .¹

3.9. العوامل الجسمية : تؤثر العوامل الجسمية في النمو اللغوي مثل سلامة جهاز الكلام

أو اضطرابه و تساعد كفاءة الحواس مثل السمع على النمو اللغوي السوي.

4.9. علاقة الطفل بأمه : العلاقة السوية تؤدي إلى نمو سوي و العلاقة المضطربة تؤدي

إلى نمو مضطرب.

5.9. التعلم : يرى كل من " دولارد " و " ميلر " أهمية التعلم في نمو اللغة عند الطفل

،فالطفل يتعلم الاستجابة لأصوات الآخرين الذين يتحدثون إليه و هم يربونه ،و إنّ عملية

تعلم اللغة تقوم على المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم بصفة عامة مثل الارتباط و الإثابة

والتفريد و التعميم و الممارسة و الدافعية.²

6.9.الفروق الفردية: و تبقى هذه الفروق واضحة في ظهور الكلمة الأولى، و هي واضحة

في المحصول اللغوي بين الجنسين، فالإناث يتفوقن على الذكور في كل جوانب اللغة

كبداية الكلام و عدد المفردات اللغوية.

¹-نايفة قطامي تطور اللغة و التفكير لدى الطفل الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2008 133- 132.

²_____، دار الفكر للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1 2004 254.

7.9. وسائل الإعلام : فحسب " دورثي مكارثي " نجد ان الإذاعة و التلفزيون و غيرهما

من وسائل الإعلام يتيح إثارة و تتبعها لغويا أكثر و أفضل يساعد في النمو اللغوي.¹

8.9. البيئة المنزلية : إن للبيئة المنزلية التي يعيش فيها الطفل أثر كبير في قدرته على

اكتساب اللغة لنّ في ذلك مجالا يكسبهم الخبرات و ممارسة التجارب و يشجعهم على الكلام

مستفيدين من الخبرات و التجارب المكتسبة. هذا إذا نشأ في بيئة توفر له مسببات ذلك من

الصور و القصص و اللعب ،أما إذا نشأ في غياب هذه المسببات ينشأ فيها ضعيفا في

قدراته اللغوية بشكل آخر عن الطفل الآخر الذي توفرت له موجبات الخبرات و تجارب

التربية.²

9.9. الاضطرابات الانفعالية و الاجتماعية : تؤثر هذه الاضطرابات بشكل سلبي على

النمو اللغوي للطفل ،و بالعكس من ذلك فإنّ جو الحب و العطف و الحنان يساعدان على

النمو اللغوي السوي.³

10. اضطرابات اللغة :

¹-حامد عبد السلام زهران و آخرون، المفاهيم اللغوي عند الأطفال أسسه، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2007، ص239.

²-عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2002، ص73.

³-سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص254.

- أي صعوبة في إنتاج و استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح فيمداها من الغياب الكلي للكلام إلى المبالي في إنتاج الجو و اللغة المفيدة و محتوى قليلو مفردات قليلة و تكوين لفظي محدد ،و حذف الأدوات و اجراف الجر و استشارات الجمع في الظروف.

- عدم القدرة أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل.

- أي تداخل في القدرة على التواصل بفعالية في أي مجتمع وفقا لمعايير ذلك المجتمع.

1.10. تصنيف الاضطرابات اللغوية :

تصنف الاضطرابات اللغوية وفقا لمعايير متعددة و قد قدمت الجمعية الأمريكية للكلام و اللغة و السمع "ASHA" نظام تصنيفي يستعمل على خمسة أنواع للغة هي الفونولوجي (الصوتي المورفولوجي الصرفي) و النحوي (ترتيب الكلمة و بناء الجمل) و على الآلي اللفظي (معاني الكلمات و الجمل) و البراجماتي (الاستعمال الاجتماعي للغة)،و من الظروف الأخرى في تصنيف الاضطرابات اللغوية تلك التي تعتمد على الأسباب و الظروف الصحية المرتبطة بها ،كما تصنف الإدراكات اللغوية :

- الإدراك، التفاعل، استعمال الرموز، استعمال قواعد اللغة، القدرة العقلية العامة، التفاعل الاجتماعي المرتبط بالتواصل.

11. خصائص لغة الصم :

تعتبر إعاقة اللغة من أكثر النتائج المترتبة على الإصابة بالصم و يختلف مدى تأثر القدرات اللغوية و ذلك اعتمادا على شدة فقدان السمع و العمر عند الإصابة و الإثارة السمعية و فيما يلي هذه الخصائص:

1.11. القدرات الفونولوجية (الصوتية) و الكلامية:

تظهر مشكلات عند الصم و ضعيفي السمع في انتساب بدايات و نهايات الكلمات ،كما تظهر مشكلات في عدم سد الكلمات و في العموم فإن الصم يعانون في تأخر في اكتساب القواعد الصرفية كما هي لدى الأفراد المعايينة و يظهر التأخر في التطور حتى سن السادسة أو استخراجها يظهر الأطفال الصم تأخر في المهارات النحوية مقارنة مع أقرانهم السامعين. كما ان القواعد النحوية التي يستطيع الأفراد السامعين انتسابها ما بين عمر 10 و 18 سنة لا يستطيع الصم انتسابها مع بلوغ سن 18 سنة.

2.11. المستوى الدلالي و البرجماتي:

تشير بعض الأدلة إلى أن الأفراد الصم يستخدمون وظائف البرجماتية (الاجتماعية) و الدلالية كما هي لدى أقرانهم السامعين أما البعض الآخر من الدراسات فيشير إلى أن الصم لديهم تأخر في المهارات الدلالية و صعوبات في المفردات الإستقبالية و اللغة المجردة و قد يعود ذلك إلى عوامل كثيرا مثل ضعف البرامج التربوية في تحقيق هذه الأهداف إلى محدودية الخبرات مقارنة مع أقرانهم السامعين و كذلك إلى الإصابة بالإعاقة السمعية بحد

ذاتها ، و إضافة إلى وجود فروق في المستوى الدلالي فإن البعض يشير إلى وجود تأخر في المظاهر الاجتماعية للغة لدى بعض الصم.¹

3.11. الخصائص اللغوية للطفل الأصم :

هناك العديد من الخصائص اللغوية التي تميز الأطفال ذوي الإعاقة السمعية و من أهم هذه الخصائص نذكر :

- الجانب اللغوي يتمثل في ترديد أصوات لا معنى لها و لغة هذه الفئة ضئيلة أو منعدمة إذا ما كان الصمم خلقي بأقرانه من العاديين. و المفردات اللغوية لديهم محدودة جدا.

- كلامهم غالبا ما يكون بطيئا بدرجة كبيرة و يكون ذو صراخ و يخلطون بين الكثير من القواعد اللغوية.

- يجدون صعوبة في تحديد درجة ارتفاع الصوت ونغمته.

- يجدون صعوبة في نطق تلك الكلمات التي يزيد عدد مقاطع كل منها عن اثنين.²

-أشار " هولمان " و زملائه إلى وجود ثلاث آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي و هي :

- عدم استجابة الآخرين للطفل الأصم حتى و إذا كان يريد شيئا ما.

¹-إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ، اضطرابات الكلام و اللغة، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005، ص 25.

²-طارق كمال، نفس المرجع السابق، ص 138.

- الطفل الأصم من خصائصه أنه لا يسمع كلام الآخرين كي يتعلم و يكرر.

و يشير " رضا عبد الفتاح " الأصم يعاني من عجز في مهارات الاستقبال و التعبير اللغوي و بالتالي الكفالة اللغوية ، كما أنّ نموه اللغوي متأخر عن أقرانه العاديين و يتصف بالقدرة المنخفضة على القراءة و التحصيل.¹

12. تأثير الصم على اللغة :

يؤثر الصم في تكييف بعض مظاهر الصوت فيتخذ الكلام شكلا خاصا و يكون منقطع النبرات ،متنافرا ،متغيرا تبعا لتأثير الترددات و يكون الصوت دنيء الإيقاع نافر المقاطع و تكون بعض الصوامت مشوهة تشويها خاصا و اللغة ذاتها تتأثر بذلك.

قبل السنة الثانية من العمر يكون الصمم غير معروف إذ أجري تشخيص قبل هذا التاريخ يكشف صمم ثقيل.

و بعد هذا التاريخ يكون الصمم خفيف أو متوسطا ليس للأول أي تأثير عميق على اكتساب اللغة ،أما الثاني فعلى العكس من ذلك فيتأثر بالرغم من ان الموهوبين يعوضون هذه الإعاقة بقراءة شفوية عفوية إلا أنّها تسبب اضطرابات في اكتساب اللغة الشفهية

¹-صبحي سليمان، نفس المرجع السابق، ص 181.

- ليس الأمر كذلك في حالات الصم المتأخر أي الذي يصيب الطفل بعد اكتساب اللغة الشفهية و المكتوبة و هكذا توفر القراءة تعويضا على العجز السمعي ينتج مراقبة اللغة الشفهية.

- و أخيرا إذا حصل الصم قبل التدريب على القراءة إنَّ هذا التدريب يستلزم التمثيل الصوتي و الصورة الخطية، فيصبح صعبا نظرا إلى النقص في سماع الأصوات، و من نتائج هذه المواجهة صعوبة تعلم الإملاء و أخطاء إملائية متنوعة و صوامت.

- عدم سماع الأصم النماذج الكلامية التي تصدر من الكبار لتمكن من الإعاقة السمعية تؤثر على الشخص المعوق وفقا لدرجة هذه الإعاقة إذ كلما كانت درجة الإعاقة السمعية شديدة انعكس ذلك على أداء الشخص اللغوي بشكل واضح ،و يقل أثر الإعاقة على النمو اللغوي للشخص المعاق مع انخفاض درجة الإعاقة.

13. الأنماط السلوكية للأصم :

يجب الإشارة إلى أن هناك عدّة أنماط سلوكية تنتج عن الإصابة بالصم و التي عادة ما يتخذها الطفل الأصم نتيجة للنظرة الناقصة للمجتمع و التي تختلف من بيئة لأخرى ،لأن المفاهيم السائدة و الأحكام الثقافية و السمعية و الاجتماعية المتميزة بالسلبية و الشفقة و في بعض الأحيان تهيش و إقصاء هذه الفئة سواء بشكل سلبي على هذه الفئة و فيما يلي عرض لهذه الأنماط السلوكية:

1.13. النمط العدوانى : و هو الأصم الّى قد تدفعه الشفقة على نفسه إلى كره من حوله أو الحقد عليهم لأنهم يستطيعون أن يفعلوا ما لا يستطيع أن يفعله هو ، و يتسم سلوكه مع الآخرين بالعنف ،الكره ،و التّحدي الّذي غالبا ما يصاحبه الرغبة في تحطيم المجتمع و القضاء عليه.¹

2.13. النمط الانطوائى : و هو الأصم الّذي يفضل الابتعاد عن الناس و العيش على هامش الحياة هروبا من الواقع إضافة إلى نقمه على المجتمع و كل من حوله.

3.12. النمط الناقم على المجتمع : و هو عكس النمط الانطوائى إذ يرفض عامته ويتجاهلها ،فيتحدى كل الصعوبات الّتي سببتها إصابته فينمي إرادته في الحياة و يسعى دوما إلى النجاح و هذا ما يصل إليه في أغلب الأحيان إذ تسمح له إرادته القويّة من بلوغ الهدف و التخلص من عناء العجز و اليأس.²

4.13. النمط المتقبل لحالته: إذ انه يتقبل حالته بكل هدوء و اللامبالاة واستسلام للواقع. إذ تبين ضعفه عند استخدامه لإعاقة (الصم) لجلب شفقة الآخرين ينتهز فرصة كونه معاقا يستخدمها كمبرر لكل أفعاله.

¹-أحمد محمد الزغبى، مرجع سبق ذكره ،ص 130.

²-ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، ص 76.

خلاصة الفصل:

تعتبر اللغة أداة لتواصل و تبادل الأفكار بين الجماعة ، حيث وضحنا من خلال هذا الفصل ، خصائص اللغة ومراحل تطور وكذلك وظائف اللغة و هذا كله ليبيّن أنها وسيلة التفاهم و بدون اللغة لما وصلنا إلى ما نحن عليه من تقدم و تفتح على مختلف الحضارات و العلوم .

1. لمحة حول ظهور فكرة الإدماج :

لقد زادت مشاكل ذوي الإعاقات في أغلب المجتمعات سواء في الدول النامية أو في الدول المتطورة، ويعود السبب إلى تزايد ملحوظ لعدد المعوقين من جهة ، و قصور الجهود من طرف الجهات المعنية في حل المشكلات من جهة أخرى.

فلهذا أصبح النظر إليهم عبر عملية ادماج المعاقين فكرة يجب الوصول إليها. فيعد مطلب حيوي التكفل إجرائيا بهذه الفئة.

ففي السابق كان النظر إلى المعاقين نظرة إحتقار أو عبئ فقد كان الفرق واضح جدا بينهم و بين العاديين فهم لم يملكو الحق مزوات المدرسة العادية مما دفع الكثير من الأولياء إرسال هؤلاء الأطفال لتعليمهم الى مدارس رغم ضرورة تعلمه فإن حسن تكيفه و توافقه مع المجتمع يعتبر أمرا ضروريا، فلهذا كان جل اهتمامهم يقوم على تنشئة الطفل إجتماعيا و إدماجه في الجماعة عن طريق التعامل معهم بخلق علاقة مع زملائه العاديين. فنظرت رجال التربية في هذا الاتجاه لخلق شخصية الاطفال المعاقين بحيث يعتبر نفسه انسانا عاديا يشعر بالراحة و الأمان خاصة اذا كان يعود كل يوم لمعاينة ابويه و اخوته و ذلك حين عودته من المدرسة فهذا الأخير يخلق فيه مشاعر و أحاسيس.¹

فمن المسلمات لكل حق في الحصول على التربية سواء كان سوبا أو معاق ، و هذا واضح فيما نصت عليه المادة الثانية من إتفاقية حقوق الطفل الصادرة من اليونسيف " عدم التفريق بين الأطفال على أساس العرق، اللون ، الجنس ، اللغة ، الديانة ، الراي و الأصل ، العجز و الإعاقة ، أو لأي

1_ أحمد الشرياني زكريا وسيد أحمد عبد الحميد، "علم النفس الطفولة" ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص465.

سبب أو موقف آخر لأن جميع أطفال العلم دون استثناء ،لديهم الحق في الحياة الطبيعية والنمو السليم، في التربية و التعليم و في العلاج و الحصول على لقب و جنسية¹.

ويتضح لنا الإدماج في ديننا الاسلامي فالكل سواسية كأسنان المشط. و لهذا كانت أغراض التربية وأهدافها نفسها بين السوي و المعاق إلا أن هناك اختلاف في بعض الوسائل التربوية المساعدة و ذلك حسب درجة و نوع و شدة الإعاقة و كذلك دافعية الطفل و رغبته.

فمن الضروري التعايش الايجابي مع المعاقين ، فإن التعايش يبني على تعميم عملية إدماج المعاقين في مختلف بنيات المجتمع سواء التربية ، التعليمية و المهنية.

ويتضح لنا الإدماج في ديننا الاسلامي فالكل سواسية كأسنان المشط. و لهذا كانت أغراض التربية وأهدافها نفسها بين السوي و المعاق إلا أن هناك اختلاف في بعض الوسائل التربوية المساعدة و ذلك حسب درجة و نوع و شدة الإعاقة و كذلك دافعية الطفل و رغبته.

فمن الضروري التعايش الايجابي مع المعاقين ، فإن التعايش يبني على تعميم عملية إدماج المعاقين في مختلف بنيات المجتمع سواء التربية ، التعليمية و المهنية.

1. التطور التربوي في رعاية المعاقين سمعيا :

1.2 في المجتمعات القديمة :

كان الاغريق و الرومان ينادون الى التخلص من المعاقين سمعيا أو غيرهم من ذوي الإعاقات ، فقد كانوا عالة المجتمع ، هذا ما أكده أرسطو بأن المصابين بالصم غير قادرين على التعلم و ذلك لعدم قدرتهم على الكلام و فهم ما يدور حولهم. فكانت نظرتهم نظرت خي و عار لعائلات التي رزقت

¹- Unice UNICE'**DROIT FONDAMENTAUX DES ENFANTSET DES FEMMES**,1999.p8

بطفل معاق ، و لكن تغيرت النظرة الى الافضل في الشرق الاوسط مقارنة بالمجتمعات الاوروبية بحيث تقبلوا فكرة للاعاقة و انها بإرادة الله .

اما في الصين و الهند ينسب المعاقين سمعيا لأبناء البوذا فأوحيث تقديم العون لهم و مساعدتهم.¹

2.2 مطلع عصر النهضة :

بدأت تتلاشى المعاملة السيئة للمعاق سمعيا، ففي مطلع عصر النهضة حيث يذكر في عام 1540 قام طبيب ايطالي " بينز و كاستردا" ببعض الجهود لتعليم المعاقين سمعيا الكتابة و النطق والاشارات و كما قامت محاولات "بيدرو يونس ليون" الاسباني بخلق أثر فعال في تعليم المعاقين سمعيا الطريقة الشفهية، و حتى أكثرهم أتقنوا الكلام.²

فقد كانت لهذه الجهود أثر و فاعلية حيث وضع الأسس التربوية في تعليم ذوي الإعاقات السمعية.

3. مفهوم الادمج المدرسي :

بصفة عامة :

- خلق التفاعل بين فئة و اخرى أي إعطاء فئة الصم فرصة في التفاعل الاجتماعي .
- يعتبر الادمج أحد الطرق المثلى الذي يعطي المعاق أفضل الخدمات التربوية التي يحتاجها .

1.3 لغة : الادمج أو الدمج

- يعني التوحيد و التكامل أو الاجتماع في علاقة ذات معنى أو وحدة و بالتالي فهو يرمي للخضوع للقوانين و القواعد و القيم العامة داخل المجتمع.

2.3. اصطلاحا :

¹-بركات أحمد (لطفی)، تربية المعوقين في الوطن العربي ، دار المريخ. الرياض، مصر، 1981.ص80

²-المرجع السابق، 1981، ص 91-92.

- يعني تعليم المعاقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين و إعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين.

3.3. تعريف آخر :

- هو إعطاء فرصة للمعاق سمعيا في تعلم مع العاديين و تحسيسهم بالإنتماء و لكن دون نسيان احتياجاتهم.

-هو استقبال المعاق حسيا و التكفل به في نفس الهياكل الموجهة لاستقبال الاطفال السالمين ، وذلك في تربية كل من الحضانه، الروضة ، المدارس الاساسية، الثانوية مراكز التكوين¹ . فتعليم وتربية الطفل المعاق ذو أهمية بالغة في حياته.

4.3. تعريف الإدماج المدرسي إجرائي :

- تتمحور فكرة الادماج في تربية و تعليم الأطفال المعاقين سمعيا خاصة المعاقين عامة في المدارس العادية دون عزلهم أو تهميشهم و ذلك بتزويدهم بوسائل و خدمات التربية الخاصة، مما سمح لهم بمواصلة الدراسة مع العاديين و تشجيعهم على المشاركة الفعالة في التعليم و في الحياة المدرسية و الاجتماعية.¹

4. تعريف العلوم الاجتماعية للإدماج :

الدكتور أحمد زكي بدوي يقول :

"هو ارتباط الافراد بالجماعة و اندماجهم فيها وقد يكون هذا ارتباط ضعيف أو شديد حسب أحوال المختلفة ."

وزارة التشغيل والتضامن الوطني، الادارة المركزية للنشاط الاجتماعي "دليل منهجي خاص بأقسام المدمجة". اعاقه سمعية مطبوعات غير منشورة 2002.

"هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للاطفال المعاقين و غير المعاقين في المدارس العادية لجزء معين من الوقت في اليوم الدراسي على الاقل وهذا يتطلب شرطين هما :

-**شرط الاول** : وجود الطالب في الصف في الصف العادي لجزء من اليوم.

-**الشرط الثاني** : الاختلاط الاجتماعي المتكامل.

تعريف سعيد حسني العزة :

- أن الإدماج برنامج يسعى الى وضع الطفل العادي مع العاديين لبعض الوقت و في بعض المواد الدراسية التي يستطيع ان يجاريها او يستفيد منها وفقا لطبيعة الاعاقة مستواها و أيضا شدتها، مع تكيف غرفة الصف بحيث يحتوي على عناصر التي تساعد على التعلم بهدف ان يشعر الطفل بأنه طفل لا يختلف عن العاديين¹.

4. أما مفهوم الإدماج في التربية الخاصة :

-يدل على التفاعل بين الاطفال العاديين و المعاقين في نفس المواقف التربوية و عليه يتم دمج المعاقين في المدارس العادية و مساعدتهم على التعلم و ذلك باستخدام تقنيات خاصة بذلك التناسق بين الأجزاء أي بين الطفل المعاق و السليم .

5. الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا :

إذا كان تكفل بالطفل المعاق سمعيا هدفه الأساسي هو الإدماج الاجتماعي ، فإن أول خطوة أو مرحلة لهذا الدمج هو الإدماج في المدرسة ، حيث تعد المدرسة ثاني بيت للطفل، و في الوقت مجتمعه الذي يبني فيه شخصية المستقبلية فهنا يتعرف الى جميع أنواع المواقف و الإتصالات.

1.5. مبررات عملية الإماج :

- ظهرت فكرة الإدماج المدرسي للمعاق سمعيا نتيجة لعدة مبررات منها :

¹ . (العزة حسني سعيد) " . المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

*التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية و التربوية نحو مفهوم الاعاقة و كفالة الطفل المعاق من النظر إليه من منظور العجز الى منظور القوة.

* صدور قوانين على مستوى الدولي تنص فيه على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية الاجتماعية ، كأقرانه العاديين.

* تطور العلمي التكنولوجي و توفر الوسائل التربوية و التعليمية التي تتوافق مع متطلبات و حاجيات الطفل المعاق و كذلك توفر مختصين في عملية الدمج.

6. أهداف الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا :

- تتضح أهداف الدمج المدرسي للأطفال ذوي الحاجات السمعية و التي أشرفت عليها اللجنة التربوية الوزارية. فقد كانت الأهداف كالتالي :

*وضع حد لعزلة الطفل و إعطائه فرصة الإستفادة من التربية و التعليم التي يتمتع بها الأطفال العاديين وفق شروط تحضيرهم للعيش سويا ، عن طريق التعليم و تقبل الفروق.

*حث الطفل المعاق سمعيا عن ممارسة الإتصال و تعلم اللغة ، بوضعه في وسط سليم سمعيا حيث يتوفر الحوار و تبادل الكلام.

*التكفل بالطفل المعاق سمعيا في سن مبكرة من خلال برامج لا تختلف عن برامج الطفل السليم سمعيا.

*إعداد الطفل الأصم للادماج في الحياة المهنية.

* السماح للطفل الأصم بالنمو في وسط يتعلم فيه القواعد الاجتماعية و خاصة تلك المتعلقة بسلوكاته و طريقة إتصاله¹

* الوصول الى التوافق النفسي و الاجتماعي ، وذلك بتوفر الخبرات التعليمية التي تتماشى مع إعاقة الأصم و حاجاته للتوافق مع البيئة و الخبرات الإجتماعية التي تتماشى مع إعاقته و ذلك لتقبل ذاته و إعاقته السمعية و تحقيق أكبر قدر من التوافق مع نفسه²

كما تشير زهور بن عيسي الى الأهداف الإستراتيجية للإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا من خلال النقاط التالية :

* تحضير المعاق سمعيا على التواصل اللغوي و تطوير لغته.

* تحضير لإدماجه إجتماعيا، و تحضير نموه في وسط يتعلم فيه القواعد الإجتماعية و السلوكية.

* تحسيس المجتمع بحاجاتهم.

* التعرف و التأقلم مع الإختلاف و احترامه من طرف السالمين³

7. مستويات الإدماج المدرسي:

فمن هنا يمكن القول أن الدمج المدرسي يحقق عددا من الأهداف و الغايات على عدة مستويات:

1.7. المستوى النفسي و الإجتماعي :

¹-وزارة التشغيل و التضامن الوطني، الإدارة المركزية للنشاط الاجتماعي "دليل منهجي خاص بالأقسام المدمجة". إعاقة¹ سمعية مطبوعات غير منشورة 2002.

²- عبد الرحمن سيد سليمان، 2001، ص113.

³ BENAÏSSA Zehour.1997-1998.p156.

يوصل الإدماج بالمدرسة في الصغر إلى الإدماج الإجتماعي في الكبر أو سن المراهقة و الرشد حيث يتم من خلاله على تقبله في المجتمع، و على تكييفهم مع السالمين، و ذلك بتغيير الفكرة السلبية حول الإعاقة و المعاقين، و بالتالي ثقافة الإدماج تخلق تقبل لإختلاف الآخر فينمو الطفل مستقلا بذاته و معتمدا عليها.

2.7.المستوى الاتصالي :

يساعد الدمج على تحدي المعاق سمعيا لإعاقته، و تعامله مع الآخرين و معرفته كيفية توظيف حواسه الأخرى و تعلمه للغة المنطوقة لتحقيق التواصل مع الآخرين .

3.7.المستوى الدراسي :

يعطي الدمج حافز للمعاق و ذك لإبراز تطور قدرات الطفل المعاق سمعيا، المعرفية و التواصلية و الإجتماعية.

4.7.المستوى المادي :

تحق العبء المادي الذي تتحمله الدولة من خلال إنشاء مراكز و مدارس خاصة.

5.7.المستوى العائلي :

إزالة الثقل و التخفيف من الصراعات النفسية التي يعيشها الأولياء، و ذلك بفتح آمال أمام إبنهم المعوق سمعيا بأن يعيش في وسط عادي كغيره من الأطفال.

8. مبادئ الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا :

- لقد تغيرت النظرة للإدماج مع بداية الستينات فقد كان الإدماج تتوقف حدوده عند التهجئة و تعلم القراءة و الكتابة بل و تعدت ذلك من خلال بالنظر الى المعاق سمعيا و كأنه عاجز في وسط العاديين

و قد أدى الإدماج ليعرف من خلاله عملية مشاركة ذلك المعاق في الحياة الإجتماعية و المدرسية بتعريف الأفراد العاديين ماهية الإعاقة و كيفية التعامل معها و تقبلهم الإختلاف و من هذا المنطلق

خلقت مبادئ جديدة لمفهوم الإدماج تيسر إليها : بريجير LABREGER في ثلاث نقاط¹ :
*تكافؤ فرص الدخول :

وذلك في أماكن الحياة الإجتماعية سواء : المدرسة ، المستشفى، المراكز الصحية

*التطلع نحو الحياة العادية :

فالإدماج لا يعني أن المعاق سيصبح إنسان سويا، بل يغير مفهومه وتطبيقه، حيث سيعيش المعاق في إطار و ظروف عادية مع الأخذ بعين الإعتبار إحتياجاته الخاصة.

*الإدماج :

يؤدي هذا المبدأ الى كل الميادين :

-الإدماج البدني:

-الإدماج الوظيفي (مشاركة كلية و فعلية في الجماعة)

-الإدماج الاجتماعي (و الذي يعمل على تقليص المسافة الإجتماعية بين المعاق و الجماعة من خلال تقدير الذات لدى المعاق و تحسيسه بالإنتماء .

9. متطلبات نجاح عملية الإدماج :

-التكامل .

¹ - AIME LABERGER, "L'accueil des jeunes handicapés à l'école", Handicaps et inadaptation" Les cahiers Du.C.N.E.R.H.I. N 32. 1985.P473

-التخطيط التربوي.

-تحديد مسؤولية العاملين.

1.9. التكامل : هو الإدماج الاجتماعي و التعليمي مع العاديين حيث يكون دمجا كاملا ليس جزء من الوقت وهناك جماعة من المختصين إختبار مصطلح التكامل و تدريبهم و رعايتهم مع أفرادهم العاديين و يميز أصحاب هذا الرأي بين 4 أنواع لتكامل :

2.9. التكامل المكاني : حيث يشير الى وضع المعاق في فضول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

3.9. التكامل الوظيفي : يعني اشتراك المعاقين مع التلاميذ العاديين في استخدام المواد المناسبة .

4.9. التكامل الاجتماعي : يشير الى اشتراك المعاقين مع التلاميذ العاديين في الأنشطة غير الاكاديمية .

5.9. التكامل المجتمعي : أي تاحة فرصة للمعاقين للحياة في المجتمع بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل، بحيث يضمن لهم حق العمل و الإعتماد على أنفسهم.

التخطيط التربوي : هو تعديل النمهج بدقة حيث يلائم الطفل الاصم و الطفل العادي في نفس الوقت و الإستفادة منه و تحقيق أقصى فائدة في الصف الدراسي و هذا من خلال تفاعل الصم و العاديين معا و تقبلهم

10. أنواع الإدماج المدرسي للطفل الأصم :

يتم إدماج الطفل الأصم في الوسط المدرسي وفق نمطين : الإدماج الجزئي و الإدماج الكلي.

1.10. الإدماج الجزئي : يتمثل في إدماج الأطفال المعاقين سمعياً في بعض نشاطات السالمين سمعياً والتي لا تحتاج الى مستوى لغوي ثري عند المشاركة و تكون سواء في الرياضة، الاشغال اليدوية¹

2.10. الإدماج الكلي: إندماج الكلي للطفل الأصم في قسم الأسوياء حيث تبقى مهمة الدعم البيداغوجي و الأطفوني خارج حصص الدراسة²

11. شروط الإدماج المدرسي :

- الإدماج المدرسي قواعد و شروط علمية و تربوية لا بد أن تتوفر قبل و أثناء و بعد تطبيقه، لأنه أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة وهو يتطلب مجموعة من الشروط المادية و البشرية التي توصل الى تحقيق غايات مرحلة الإدماج المدرسي الفعلي داخل الهيئات المستقبلية للأطفال المعاقين سمعياً بداية من الروضة و المدرسة وصولاً الى المجتمع.

ومن هنا فلا بد من توفر مجموعة من الشروط التي أجمع الدارسون و الباحثين في هذا الميدان على ضرورة توفرها و لقد صنفت كالتالي :

1.11. الشروط المادية :

تشمل مجموعة التجهيزات السمعية الفردية (المعينات السمعية) و الجماعية أجهزة (SUVAG) الخاصة بتكبير الصوت، وكل ما تتطلبه العملية التربوية من وسائل ايضاحية و تعليمية مكيّفة حسب حاجيات الطفل ذا الإعاقة السمعية بإضافة الى تهيئة القسم الذي يستقبل التلاميذ العاجز بين سمعياً بكل الوسائل التي شأنها أن تسهل سير الدروس.

- وزارة الشغل و التضامن الاجتماعي المديرية المركزية للنشاط الاجتماعي دليل منهجي خاص بالأقسام المدمجة اعاقه

¹السمعية مطبوعات غير منشورة 2002.ص8.

²- نفس المرجع السابق. 2002.ص8.

2.11. الشروط البشرية :

تتعلق ضرورة الإشراف على مجموعة التلاميذ الصم المدمجين من طرف الغرفة البيداغوجية المتعددة اختصاصات (معلم التعليم المخصص، مختص أطفوني، مختص تربوي، مختص نفساني عيادي، طبيب الأذن و الأنف و الحنجرة) التي تعمل دوريا و بانتظام مع الفريق التربوي الخاص بالمدرسة المستقبلية معا يكفل المتابعة التعليمية بعملية إنجاحها من خلال تدخل الأخصائيين لمراقبة سير الدروس و حصص الدعم و تعميم النتائج على عدة مستويات (دراسية ، سلوكية ، نفسية).¹

3.11. شروط الخاصة بالطفل المعاق سمعيا :

1.3.11 التشخيص المبكر :

و الذي يتم من المفروض في سن مبكرة بهدف تسهيل عملية التربية المبكرة و له أهمية بالغة فيما يخص معرفة نوع و درجة فقدان السمع و تهيئة الظروف و أخذ التدابير اللازمة للشروع في الكفالة

2.3.11..تحديد مسؤولية العاملين :

من خلال تحديد مسؤولية معلم الصمم و مسؤولية معلم الفصل العادي ليمنع حدوث الارتباك و الفوضى و الازدواجية و يتم التنسيق بينهم لخدمة الطفل المعاق²

3.3.11 التربية المبكرة و التحضير قبل المدرسي :

تبدأ مرحلة التربية المبكرة في مرحلة التشخيص المبكر الى غاية ثلاث سنوات ثم تليها مرحلة التحضير قبل المدرسي من (ثلاث سنوات الى خمسة سنوات) و التي عادة ما تكون على مستوى دور الحضانة و رياض الأطفال و خلال هاتين المرحلتين يتم تحضير الطفل ذو الإعاقة السمعية في سن ما قبل

¹ - AIME LABERGER, "L'accueil des jeunes handicapés à

² AIME LABERGER, "L'accueil des jeunes handicapés à l'école", Handicaps et inadaptation" Les cahiers Du.C.N.E.R.H.I. N 32. 1985.P473

الدراسة للإدماج بالمدارس العادية حيث يسمح له بالمشاركة في النشاطات المقترحة لأطفال العاديين. وكذلك بتدريب كل البقايا السمعية و تفعيل إمكانياته و قدراته التواصلية.

- **درجة فقدان السمعى** : هو عامل مهم ولكن ليس أساسيا، اي كلما قلت درجة الإعاقة السمعية كلما كانت هناك إمكانية أكثر للإندماج.

- **المستوى المدرسي** : من الضروري ان يكون للطفل العاجز سمعيا مستوى دراسيا له بمزاولة دراسة عادية، فالتحضير قبل المدرسي على مستوى الروضة يهدف الى بيئة الطفل لإكتساب مختلف المعارف و المهارات.

- **اللغة** : يعني هذا الشرط ضرورة اكتساب الطفل المعاق سمعيا اللغة الوظيفية التي تسمح له بالمشاركة الفعالة و الحقيقية في مختلف النشاطات.

- **سن الإدماج المدرسي** : يتم الادماج في سن تتوفر فيه الشروط السابقة الذكر لكن من الأحسن ان يكون هذا الإدماج في سن مبكرة أي في سن الروضة أو سن السنة الأولى.

- **حافز و دافعية الطفل المعاق سمعيا** : لابد أن يكون الطفل الأصم الرغبة في النجاح و ان يقبل كل المجهودات اللازمة للإندماج مع مراعاة ان يكون الطفل المعاق سمعيا في وضعية نفسية تطالب منه ان يتحكم في الفرق الموجود بينه و بين الطفل السوي.

4.11. الشروط المتعلقة بالأولياء :

تعتبر الرعاية الاسرية أحد الشروط التي تساهم بشكل كبير في كفاءة الطفل المصاب بالإعاقة السمعية و ذلك بمساعدته على تجاوز الصعوبات النفسية، الدراسية و الاجتماعية. و قد لا تكون مشاركة الأولياء فعالة إلا إذا وجهت من طرف الفريق التربوي نحو الإرشاد الوالدي بتوجيهات و نصائح تساعدهم

و تقديمهم في المتابعة الفعلية لكفالة طفلهم العاجز سمعيا. فدور الاسرة في الإدماج يتوقف على مدى وعي الوالدين و إدراكهما لصعوبات و مشكلات الطفل المعاق سمعيا.

5.11. شروط متعلقة بالهيئة المستقبلية :

ليست كل المدارس العادية مناسبة و مهيأة لإستقبال الأطفال المعاقين سمعيا و مع ذلك توجد إدارة مزدوجة الجانبين (قطاع التضامن الوطني و قطاع التربية الوطنية) في المشاركة و الإهتمام بعملية الإدماج المدرسي لفئة المعاقين سمعيا الذين سيستقبلون في أحسن ظروف إذا ما تمت توعية و تحسين العاملين في الإطار التربوي العادي بأهمية تكافئ الفرص المعاقين و السالمين.

ولهذه المرحلة من الادماج ينبغي أن يكون مدير المؤسسة المستقبلية عضوا فعالا في عملية الادماج حتى يساعد على تحسيس أعضاء الفريق التربوي العامل بالمؤسسة و تحضيرهم للاستقبال الطفل المعاق.

6.11. الشروط الواجب تطبيقها لدى طاقم الإدماج :

- يجب توفر معلمين و متخصصين في كل المواد و في جميع الأطوار الدراسية.
- إعطاء المعاقين فرصة في إستكمال دراستهم من مناهج التعليم العادي التي يجب ان توفر كل حاجاته.

- زرع فيه الثقة و التوافق الإجتماعي و النفسي لمواصلة دراستهم.
- يقضي على الرسوب المدرسي و الإنقطاع عن الدراسة و ذلك بسبب الرسوب.
- استثمار قدراتهم ليكونوا فئة منتجة في المستقبل.

- متابعة المعلمون و معرفة طريقة التي يتعامل بها مع الأطفال الصم.
- وجوب تلقى المعلون تربصا خاصا وذلك لمعرفة كيفية تعامله مع هذه الفئة.

12.الادماج المدرسي في الجزائر :

لقد كانت بداية برامج التكفل بالأطفال ذوي الصمم في ايطار المؤسسات الخاصة (مدارس صغار الصمم) منذ وجود الإستعمار الفرنسي في الجزائر فيعود الى سنة 1886 اين فتحت أول مدرسة خاصة بتعليم المعاقين سمعيا بالجزائر العاصمة وحسب ماجاء في مقال السيدة د.زين عيسى فلقد بقيت هذه المدرسة الوحيدة على المستوى الوطني الى غاية 1976، أين نشأت مجموعة من المدارس و المراكز المختصة في باقي الوطن. و لقد مر الإدماج بثلاث مراحل يمكن تلخيصها كمايلي :

1.12.المرحلة الأولى : الكفالة داخل المراكز المختصة الى غاية 1976¹ لقد كانت كفالة الطفل

المعاق سمعيا آنذاك ينظر اليها من المنظور الفلسفي وهذا يعني اعتبار الطفل الأصم طفلا معاقا وتلقينه تعليما عاما ثم تحضيره للحياة العملية التي عادة ما اقتصرت على تعليم حرف و مهن بسيطة.

2.12.المرحلة الثانية : من 1976 - 1980 :

التعريب و إدخال الطريقة اللفظية النغمية (اللفظ النغمي)¹. ظهور قانون التعريب و برامج تعديل المنظومة التربوية بالجزائر، اعتمدت اللغة العربية الفصحى و الطريقة اللفظية النغمية و محاولة موازاة البرنامج التربوي في المدارس المختصة مع تلك الموجودة في المدارس العادية، وكان هذا محاولة للإدماج الاجتماعي لفئة الصم. ولكن النتائج كانت ضعيفة مما استدعى الباحثين نحو البحث عن طرق حديثة لتجسيد الإدماج في أرض الواقع.

3.12. المرحلة الثالثة : التخطيط لسياسة إدماج الأطفال المعاقين سمعيا في الوسط العادي بعد

1980 لقد اعتمدت هذه المرحلة فكرة تربية و تعليم الأطفال العاجزين سمعيا ضمن مؤسسات تربوية عادية و ذلك بهدف تحضير للإدماج الإجتماعي مستقبلا.

¹-Benaissa.Loc. cité .1997/1998. P152.

شملت المرحلة الأولى دور الحضانة لبعض الشركات الوطنية الكبرى، فقد استفادت مجموعتان من ثمانية أطفال و تزايد عدد الأقسام المدمجة و عدد التلاميذ المصابين بصمم المدمجين الا ان التجربة لم تتم الا في العاصمة.

و في بداية التسعينات و تطبيقا لها ورد في القرار الوزاري المشترك بين وزارة العمل و الحماية الإجتماعية و التكوين المهني المؤرخ في 1998/12/10 و الذي وضع الإطار القانوني التنظيمي لفتح أقسام مدمجة الخاصة بالأطفال ضعيفي الحواس (الصمم و المكفوفين) في مؤسسات تابعة لقطاع التربية الوطنية، و لبد انتشرت فكرة الدمج المدرسي و بادرت مصالح النشاط الاجتماعي المؤسسات المختصة لهذه الولايات بالشراكة مع قطاع التربية الوطنية.

الفصل الخامس: البرنامج التعليمي

- تمهيد
- تحديد المفهوم
- تقديم البرنامج
- محتوى البرنامج
- أهداف البرنامج
- طريقة تطبيق البرنامج
- الادوات المستعملة

تمهيد:

لقد ركزنا في اشكالية لحننا أن الاطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي يخضعون لإدماج عادي ضمن مدارس عادية ويطبق عليهم برنامج تعليمي عادي كالذي يدرسونه العاديين فمن هنا جاء استخدام البرنامج التعليمي كالذي يدرسونه العاديين فمن هنا جاءت استخدام البرنامج التعليمي الخاص بالفئة العادية ووضع أساس لنظرهم يلائم البرنامج فكان وسيلة العمل في بحثنا هذا حيث أردنا تطبيق تمارين المتوفر في الكتاب التعليمي لأقسام الدراسة للتطور التحضيري وذلك قصد تهيئتهم للدخول المدرسي.

تحديد مفهوم البرنامج:

هو ذلك البرنامج الذي يخدم فئة عمرية على حساب السن الذي تم تعيينه ولقد كان لنا في هذا البرنامج أداة البحث ، فهو البرنامج التعليمي لأطفال الأقسام التحضيرية لأنه مقرر وزاريا وذلك بإخضاعه لشروط الدقة والصد والثبات لكي يلائم جميع الاطفال المتفوقين منهم والعاديين والأن هو يطبق أيضا الاطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، وكل برنامج يبنى على أساس تعليم الاطفال وفي آخر السنة اخضاعهم إلى تقييم فصلي وتقسيم العمل في مستواهم وذلك من اجل انتقالهم إلى الطور الثاني.

تقديم البرنامج التعليمي:

إن البرنامج التعليمي بطبق ضمن أقسام التدريس ومن خلال المعلمة اليومية في القسم وذلك بتحديد ساعة الدخول بما أننا اخترنا القسم التحضيري ، فكانت الفترات الصباحية

تبدأ من الساعة 8:30 إلى الساعة 14:00 مساءً وذلك في 4 أيام في الاسبوع كون اليوم الآخر يخضعون فيه إلى معاينة لجهاز الزرع القوقعي.

ويأتي ادماج الاطفال الصم إلى مكتب للزرع القوقعي في المدارس العادية وفق شروط منها:

- السن أنه حوالي 5 إلى 7 سنوات.

- لا يحمل أي اعاقه أخرى.

- يتعامل مع كل ما هو لفضي.

- معدل الذكاء لديه لا يحمل أي اعاقه عقلية.

محتوى البرنامج : انظر الملحق رقم (5).

يحتوى البرنامج على مجموعة من التمارين المأخوذة من الكتاب المدرسي التي تعتمد على

أنشطة وتمارين كتاب اللغة وأنشطة وتمارين لكتاب الرياضيات والتربية العلمية.

فيحتوى على مجموعة من الصور تكون ملونة لكي يتم من فهمها جيدا وطبعا التي يتمكن

من التعرف عليها وذلك سواء في تعامله لا من خلال الحياة اليومية أو من استعمالها

الشخصي. فجاءت تمارين اللغة العربية:

مجموعة من الصور: للخضر والفواكه والحيوانات و أدواته المدرسية.

مثل اشتملت الادوات المدرسية على قلم، سبورة، محفظة، مقص، وكراس، فلا يمكننا

التعامل مع مدور ومنقلة لأن الطفل لا يتمكن من التعرف عليها.

- فقد جاءت عبارة عن صور يقوم أولاً بتسمية الشيء ثم تعيينه.
- اختيارنا لمجموعة من الحروف وكان اختيارها على أساسين:
- التشابه من حيث الكتابة.
- التشابه من حيث النطق.

وكانت معظم الحروف: صفيرية، انفجارية، أما موقعها من النطق فقد اعتمدنا على الحروف ما بين الاسنان ث [θ] والحلقية [ħ] و [h] ما بين الأسنان [z] [ʒ] و [š] غيرها . أما التطبيق الثاني يأتي بإعطاء صورة لمفحوص وطلب منه تلوين الصورة التي تحمل الحرف الذي تم تعيينه من طرف الفاحص.

وكذلك جاء جزء من الاختبار يحمل ربط الصورة متشابهة تماما أحيانا وأحيانا أخرى من نفس النوع وذلك لاختبار التشابه، ومدى تعرفه على الاختلاف.

كما نجد أيضا بند من بنود الاختبار يتعامل مع التحكم في الربط.

كلمة و كلمة كلمة، وبدايتها مثال: برتقال---» بر

كلمة كلمة حصان---»حصان

أما السلسلة الثانية من الإختبار جاء بكتاب الرياضيات و التربية العلمية، فقد قدمنا

للمفحوص عدد من تمارين منها:

- تمرين التعرف على الأعداد عن طريق التسمية و جاءت الأعداد من 1 إلى 9.
- تمرين الكتابة، كتابة الأعداد من 1 إلى 9 ومدى تمكنه من التعرف عليها عشوائيا.

- وضع العدد في المجموعة المناسبة له وذلك من خلال إعطائه مجموعة من الأشياء مبعثرة وتحديد العدد المطلوب منه و وضعه في مجموعة.
- ربط المجموعة و تتمثل هذه المرحلة في تأكيد أن الطفل تمكن من العدد و ذلك بوضع عدد من الأشياء في مجموعات و طلب منه ربط العدد المطلوب.
- و اخر مرحلة في هذا البند تأتي مرحلة إكمال الرسم الناقص و ذلك بإعطاء المفحوص عدد داخل بطاقة بنفسه أشكال و يقوم برسمها و ذلك لمعرفة ما إذا كان يعرف العدد الناقص.
- أما التوصية العلمية:
- فتعتمد على إختباره للحواس و مدى تعرفه من خلال التسمية و التعيين و ذلك بتسميته على نفسه و على الفاحص.
- معرفة وظيفة الحاسة.
- التعرف على أفعال الحركة و السكون.

أهداف البرنامج:

- التعرف على مدى تمكن الطفل من التعرف على مختلف التعليمات و فهمها.
- كيفية تعامله مع الأستاذ و مدى تقبله للآخرين.
- يتعلم قراءة الحروف و تعيينها.
- يتعرف على أعضاء جسمه.

- يقرأ و يرتب الأعداد من 1 إلى 9.
- يتمكن من التعرف على الأشياء و ذلك بتهيأته للدخول في المجتمع.
- تمكنه من قضاء حاجاته اليومية خاصة في تعاملاته لطلب حاجاته اليومية.

طريقة تطبيق البرنامج:

يطبق الإختبار كل واحد على حدى و ذلك بين الفاحص و المفحوص و ذلك في اخر القسم.

- توضيح المطلوب بتنفيذه قبل إنجاز الإختبار.
- توضيح التعليمات بقراءتها و شرحها.
- تشجيع الطفل و ذلك لإزالة الشعور بالخوف.

الأدوات المستعملة في تطبيق الاختبار:

- الأوراق الخاصة بالاختبار.
- ألوان.
- قلم رصاص.
- مسطرة.

تمهيد:

بعد أن أنهينا الجانب النظري الذي تم فيه تحديد الإشكالية و أهم العناصر الأساسية لموضوعنا من متغيرات تابع و مستقل، و الآن سنتناول الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين، فصل الإجراءات المنهجية الذي يسمح بانتقاء المعلومات الميدانية من عينة البحث، المنهج المتبع، تقديم مكان إجراء البحث، تحديد المتغيرات والاختبار المستعمل في هذا البحث الذي بفضلنا قمنا بصياغة الفرضية في الميدان، كما يعرض أهم الخطوات التي اجتزناها في هذا البحث، و من ثم يليه الفصل الثاني الذي يشمل عرض و تحليل نتائج الاختبارات التي توصلنا إليها إلى هنا نكون قد وصلنا إلى الإستنتاج العام أين نأكد من صحة النتائج المحصل عليها .

1- الدراسة الإستطلاعية:

هي إتصال يقوم به الطالب مباشرة مع الحالات و التي يعرفها **مصطفى عاشوري** "على أنها دراسة أولية تجري على مستوى ضيق تمكن الباحث من ضبط مختلف المتغيرات".¹

كونها أول خطوة يلجأ إليها الباحث قصد الإكتشاف قبل الشروع بالعمل التطبيقي ويكون الهدف منها التعرف على الميدان و أخذ نظرة سطحية بالتعرف على أفراد مجتمع البحث. وبالتالي هي التي تعطي لهذا البحث صيغة المصادقية، ولقد كانت أولى خطواتنا للبحث هي التوجه إلى المدرسة الإبتدائية ميكاشير حاج أمروسط الحي الشعبي في المدينة

1 " _____ " دار النشر القاهرة، مصر 2003 364

العليا بتيزي وزو، فتحت سنة 1973، للوصول إلى المدرسة نمر من مقر منظمة المجاهدين، وعلى الجهة اليسرى حي « عين الحلوف» تبعد عن مقر الدائرة 500 م. حيث قمنا بإطلاع على الملفات الطبية المتواجدة و كذلك بالتوجه نحو المدرسة الابتدائية البشير الإبراهيمي في برج منايل بولاية بومرداس أين تم الإحتكاك بالحالات بصفة مباشرة. كما ركزنا على أخذ العينات التي تخدم بحثنا و تلك المتعلقة بأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المدمجين في المدارس العادية حيث وجدنا هذه العينة تخدم بحثنا و طبعا تتوفر فيها الشروط الملائمة و ذلك بموافقة المختصة الأرطوفونية.

2- منهج البحث:

إن لكل بحث علمي منهج معين يكون مبني على أساس طبيعة الإشكالية التي يطرحها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، فكل منهج يتمثل في مجموعة من القواعد التي يتبعها على أساس الوصول إلى حقيقة و التي تستخدم لأهداف الباحث.

فلقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يتلائم مع طبيعة موضوع بحثنا حيث هذا المنهج يعد الإطار العام الذي تقع ضمنه كل البحوث التي تصف ما هو كائن من الظواهر والأحداث ، حيث يهتم بالتعرف على الإتجاهات والقيم عند الأفراد والجماعات. كما يهدف إلى تفسير و تحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات كما هي في الواقع. فهذا المنهج يعتمد على جمع المعلومات و البيانات الخاصة بالظواهر

والموضوعات التي يدرسها. كما يعتمد على استخدام الأدوات التحليلية تتناسب مع مضمون البحث في تحليلها و استخلاص النتائج.¹

3-مكان و زمان إجراء البحث:

قمنا بإجراء هذا البحث في بداية شهر مارس و الذي دام حوالي 3 أشهر بحيث تم انتقاؤنا لهذه العينة في المدرسة الابتدائية ميكاشير حاج أعمار لولاية تيزي وزو و كذلك القسم المدمج للمدرسة الإبتائية البشير الإبراهيمي ببرج منايل لولاية بومرداس.

تحتوي كلا المدرستين أقسام التدريس ،إدارة ،مكتب للمدير و مكتب للسكرتيرة ،أخصائية نفسية ،أساتذة ،أخصائيات أرطوفانيات ،مساعدة اجتماعية ،مربين ،عمال النظافة ،مطعم.

قسم خاص بالأمراض العقلية و آخر للمصابين بعرض داون.

و قسم الأطفال المعاقين سمعيا الحاملين للزرع القوقعي. الجدول التالي يبين على أي أساس

تم إنتقاء العينات

¹-محمد عبد الخليل منى ،2003. 202.

ع	إ	ر	م	عدد العينة الخصائص
6 سنوات	6 سنوات	6 سنوات	5 سنوات و 3 أشهر	السن
صمم عميق	صمم عميق	صمم حاد من الدرجة الثانية	صمم عميق	نوع الصمم
الحالة الصحية للأم عادية، ولادة عادية	الحالة الصحية للأم سيئة، ولادة قيصرية	مرض أثناء الحمل. ولادة عادية	الحمل عادي و الولادة عادية	ظروف الحمل والولادة
الحمى المتكررة، آلام في الأذن وتقيحات	انتفاخ اللوزتين	انتفاخ اللوزتين. ضيق تنفس	لم يتعرض لأي مرض	الأمراض التي تعرض لها الطفل
الشهر الرابع	الشهر الخامس	الشهر الثالث	الشهر الأول	سن اكتشاف الصمم
الزرع القوقعي	الزرع القوقعي	الزرع القوقعي	الزرع القوقعي	التجهيز

الجدول رقم (1) يبين الخصائص التي يجب توفرها في العينة.

تقديم عينة البحث:

قبل تقديم عينة البحث يجب الإطلاع على كيفية اختيار عينة بحثنا هذا:

*فقد قمنا بالاتصال بالفريق البيداغوجي العامل على الراحة النفسية للطفل والمتمثل في

المعلمة و الأخصائية الأرتوفونية و ذلك من أجل:

- دراسة الملفات الطبية و النفسية و ذلك من أجل جمع المعلومات اللازمة حول عينة

البحث و إزالة أي إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة السمعية.

- اختيار العينة بمساعدة المختصة و ذلك لتمكنا من حضور حصص الدراسة أين تتواجد أفراد عينة البحث وذلك للتقرب منهم قصد إزالة الحاجز والتأقلم بين الفاحص والمفحوص.

- معرفة أهم البرامج المقدمة للمفحوص و ذلك حسب الفترات.

- معرفة اتجاهات و رغبات الأطفال.

- ماهية الأنشطة التي يمارسونها و يميلون إليها.

*وصف عينة البحث:

اعتمدنا في دراستنا على اختيار عينة البحث من 4 حالات من أطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و ثم اختيارنا للعينة بطريقة قصدية كونها تخدم متطلباتنا، ثم انتقاء العينة تحت ضوء المعايير المينة في الجدول (السن، الجنس، الإعاقة) أنظر الصفحة (121)

السن: تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 7 سنوات.

الجنس: لم يأخذ بعين الاعتبار.

الاضطراب: يجب أن تكون هذه الفئة حاملة للزرع القوقعي.

عدم الإصابة بأمراض مصاحبة: مثل الإعاقة العقلية.

اللغة: العربية لأنها اللغة التي يتعامل معها المختص الأروطوفوني في معاملته للعينة.

ونضيف بالذكر كونها اللغة المتعامل بها في المدرسة.

أدوات البحث:

يلجأ كل باحث لجمع البيانات و المعلومات حول ميدان البحث و ذلك باستخدام الوسائل والأدوات التي تمكنه من تحقيقها لذلك وضعنا أداة تناسب موضوع دراستنا و المتمثلة في البرنامج التعليمي و ذلك لمعرفة مدى فعاليته حيث تبرز هذه المرحلة نمو الطفل فكريا كما تعد نقطة الإنطلاق لبناء شخصيته من خلال تعامله مع الآخرين.

وهذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع كأساس لدراسة بحثنا فهذا البرنامج استعمل كأداة لتدريس أطفال أقسام التحضيري للأطفال العاديين حيث يتم تقييم مستواهم وتهيئتهم للانتقال إلى الأطوار الدراسية القادمة ، وقد استعمل من طرف مفتش التربية و التكوين (فتاح فاطمة) ومفتش التربية (مكاسي ليلي).

- فيستخدم هذا البرنامج في إعطاء حوصلة و تعليم الطفل العادي من خلال أشياء يجهلها سواء يستخدمها في الحياة اليومية البسيطة منها و الصعبة .

فكان البرنامج مقسم كالتالي:

قسم الأنشطة اللغوية و الكتابة.

قسم الرياضيات و التربية العلمية.

- فكانت تمارين الأنشطة اللغوية عبارة عن مجموعة من الصور التي تشبه الموجود في

اختبار "Muller chevrier" و ذلك لإعطاء الصور مفهوما من خلال التسمية و التعيين

وتارتا إعطائه صور متشابهة و الطلب منه الربط و كل هذا يساعد في معرفة مدى فهم الطفل للتشابه الموجود بين الصور أو العلاقة فيما بينها.

- شملت الصور على صور للأدوات المدرسية، أدوات المنزل، الحيوانات، الفواكه
- اشتماله على جدول يبين الحواس المختلفة و المطلوب منه تسميتها و تعيينها على نفسه وكذا الربط بين الحاسة و وظيفتها.

وبما ان الطفل في الطور الدراسي و تهيئته للسنة أولى إبتدائي كانت هناك مجموعة من تمارين و جاءت كالتالي:

تلوين الصور و ذلك بالتعرف على الحرف المسموع أو المراد من طرف المفحوص
- استعماله لرسم و ذلك عن طريق الربط لأجزاء مختلفة من الكلمات مثل كلمة و كلمة.
مثل: صورة لكرسي ← كلمة كرسي.

كلمة و بدايتها:

برتقال ← بر

أما القسم الثاني الرياضيات فشمّل على تعليمه الأعداد من 1 إلى 9 ،حيث نجد في هذا الجزء، كتابة الأعداد ،التمكن من التعرف عليها ،الربط بينها ،التعرف على العدد المناسب في المجموعة ،رسم العدد الناقص و هذا بالنسبة لجميع الأعداد من 1 إلى 9
كما نجد في هذا البرنامج:

التعرف على الألوان والأشكال، فهذه الأشياء لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لكونها مكتسبات أولية للطفل لم يكتسبها فوجد عنده مشكل و إعادة النظر في ملفه الطبي

- فهم الألوان :نريه مجموعة من الألوان و يتعرف عليها: أحمر ،أحضر ،أزرق ،بني ،وردي ،بنفسجي ،أبيض.

- فهم الأشكال :مربع ،مثلث ،بيضوي ،نجمة ، دائرة ،مستطيل ،مكعب و معين.

و كذلك وضعنا جدول يحتوي على التوجه المكاني وكانت كالتالي:

فوق، تحت، أعلى، أسفل، يمين ،يسار.

طريقة تصحيح الإختبار:

يتم تصحيح الإختبار كالتالي:

مثلا في بند التسمية يكون التنقيط من (0,1,2) حيث تمنح نقطتين للطفل عن كل إجابة

صحيحة 100 % و تمنح نقطة واحدة عند الإجابة بالإشارة أو إذا كانت الإجابة خاطئة

ولكن المعنى صحيح و صفر حين ما لا يتم التعرف على الصورة أو عند الإجابة الخاطئة

مثال :يحتوي على 30 صورة، هنا إذا تمكن الطفل من تسمية 20 صورة بطريقة صحيحة

نقسمه على العدد الكلي للصور ثم نضربه في 100.أي 20/30*100

و كذلك نفس الشيء لحساب عدد الصور التي أجاب عنها عن طريق الإشارة أو التي لم

يجب عنها أو الخاطئة تماما.

أما فيما يخص التعيين و الربط فكانت تمنح النقطة واحدة عند الإجابة الصحيحة والصفـر عند الإجابة الخاطئة. فيكون الحساب كالتالي: لدينا 30 صور بالإجمال سيتم تعيين عدد الصور الصحيحة مثلا: 20 فيكون التصحيح عدد الصور الصحيحة على عدد الصور الكلي ثم في 100 نفس الشيء مع بقية المستويات.

الفصل السابع

عرض و مناقشة النتائج

تمهيد

مناقشة و تفسير نتائج الحالة الأولى.

مناقشة و تفسير نتائج الحالة الثانية

مناقشة و تفسير نتائج الحالة الثالثة

مناقشة و تفسير نتائج الحالة الرابعة

الإستنتاج العام

الخاتمة

اقتراحات

تمهيد:

بعد أن قمنا بعرض مختلف الوسائل المستعملة في دراستنا الميدانية و من خلال الفصل السابق، و الآن سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض و تحليل النتائج التي توصلنا إليها خلال البحث الميداني.

و سنعرض هنا مختلف النتائج للحالات بالطريقة الكمية و الكيفية.

التحليل الكمي للاختبار:

الحالة الأولى:

الاسم : ر
العمر : 6
المرتبة: 1
تاريخ الميلاد: 2009
عدد الإخوة: 0

عرض و مناقشة و تحليل نتائج الحالة الأولى:

عرض نتائج الحالة الأولى كصيا:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho.

ih u ar]

[tasmi ataha:ma ismha

قم بتعيين هذه الصورة : [qum bita3 in hađihi owar]

التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	كلمات	التعرف على الصور
1	2	[arnəb]	أرنب	حرف ب
1	2	[baʔaʔa]	بطاا	
1	2	[ba:b]	باب	
1	2	[təmr]	تمر	حرف ت
1	2	[tufa:ħ]	تفاح	
1	2	[burtuqa:l]	برتقال	
1	2	[ħiʃan]	حصان	

1	2	[mifta:h]	مفتاح	حرف ح	
0	1	[bilisara]	صحن		
1	2	[daḡaḡa]	دجاجة	حرف ج	
1	2	[ḡazar]	جزر		
1	2	bilisara	ثلاجة		
1	2	[kuras]	كراس	حرف ر	
1	2	[baqara]	بقرة		
0	1	bilisara	جرار		
1	0	0	زرافة	حرف ز	
0	1	[hajawən]	غزال		
1	2	[xəzana]	خزانة		
1	2	[samaka]	سمكة	حرف س	
1	2	[sajara]	سيارة		
1	2	[šams]	شمس		
0	1	[bibi]	صوص	حرف ص	
0	1	bilisara	صندوق		
1	2	[ħišan]	حصان		
0	2	[dub]	دب	حرف د	
1	2	[asad]	أسد		
1	2	[daḡaḡa]	دجاجة		
1	2	[uð n]	أذن	حرف ذ	
0	1	[hajawan]	ذئب		
1	1	[bilisara]	حذاء		
23	51		60	30	المجموع

جدول رقم (2) : يمثل إجابة الحالة الأولى من خلال بند التسمية و التعيين .

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

tasmijataha:ma ism hađihi şujar]

قم بتعيين الصور:[qum bita3jin şowar]:

التعيين	التسمية	الانتاج اللغوي للطفل	الكلمة	الحرف
1	2	[ba:b]	باب	حرف بَ
1	2	[məbra:]	مبرة	
1	2	[başal]	بصل	
1	2	[tamrə]	تمر	حرف ت
1	2	[mifta:h]	مفتاح	
1	1	[bilisara]	توت	
1	1	[bilisara]	حقيبة	حرف ح
1	2	[miħfa a]	محفظة	
1	2	[mifta:h]	مفتاح	
1	2	[šajara]	شجرة	حرف ج
1	2	[ğazər]	جزر	
1	1	[dağəğa]	دجاجة	
0	0	0	فأر	حرف ر
1	2	[faraša]	فراشة	
1	2	[xaruf]	خروف	
1	2	[Zajtun]	زيتون	حرف ز
0	1	[ħajawən]	زرافة	
1	2	[mawz]	موز	

1	2	[sarwəl]	سروال	حرف س
1	2	[mis ara]	مسطرة	
1	2	[kuras]	كراس	
0	1	[bilisara]	صندوق	حرف ص
1	2	[ħ[iʃan]	حصان	
1	2	[abu:n]	صابون	
1	1	[hajawan]	دب	حرف د
0	1	bilisara	دراجه	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
1	2	[uð n]	أذن	حرف ذ
0	1	[hajawan]	ذئب	
1	1	[babaɬ]	حذاء	
25	49	60	30	المجموع

جدول رقم (3):يمثل إجابة الحالة الأولى في تسمية و تعيين الصور.

السلسلة 2:

مقارنة الصور عن طريق الربط بالأسهم

لدينا 5 صور الربط في كل مجموعة

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .

[tasmī at ha :ma ism haḏih u ar]

: قم بتعيين هذه [qum bita3 inhaḏih owar]

[qum birab ura lmutašabiha] قم بربط الصورة المتشابهة:

الربط	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصور	
1	1	2	[sabu:ra]	سبورة	أدوات مدرسية
1	1	2	[Kuras]	كراس	
1	1	2	[miḥfa a]	محفظة	
1	1	2	[miqa]	مقص	
1	1	2	[qalam]	قلم	
1	1	2	[təfəzju]	تلفاز	أدوات المنزل
1	0	1	Bilisara	ثلاجة	
1	1	2	[kursi]	كرسي	
1	0	2	[abla]	طاولة	
0	1	2	[Xizana]	خزانة	

1	0	2	[ʃahən]	صحن	أصوات المطبخ
1	1	1	Bilisara	كأس	
1	1	1	[bilisara]	ملعقة	
0	0	0	0	مزهريّة	
1	1	1	Bilisara	شوكّة	
1	1	2	[abu:n]	صابون	أصوات التنظيف
1	1	2	[šampo]	غاسول	
0	0	1	Bilisara	فرشاة	
1	0	1	Bilisara	منشفة	
1	1	1	Bilisara	مشط	
1	1	2	[kalbə]	كلب	صور حيوانات
1	1	2	[qi]	قط	
1	1	1	[baʒ]	خروف	
0	0	2	[arnab]	أرنب	
1	1	2	[daɣaɣa]	دجاجة	
0	1	2	[ğAzar]	جزر	صور خضر
1	1	2	[Baɬaɬa]	بطاطا	
1	1	1	Bilisara	خس	
0	0	0	0	لفت	
1	1	2	[ɬamaɬim]	طماطم	
24	22	47	60	30	المجموع

جدول رقم (4): يمثل إجابة الحالة الأولى لتسمية و تعيين الصور والتحكم في الربط.

التعليمة : قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina uwar wa talabna minho .

tasmi at ha :ma ism hađihi uwar]

الصور المتشابهة:[qum birab ura lmutašabiha]

الربط	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصورة	
1	2	[dağağa]	دجاجة	صور الحيوانات
1	2	[qi]	قط	
1	2	[baqara]	بقرة	
1	1	[hajawən]	جمل	
1	2	[kaləb]	كلب	
1	1	Bilisara	خس	صور الخضير
1	1	Bilisara	جزر	
1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
1	2	[ṭamaṭəm]	طماطم	
1	2	[başal]	بصل	
1	2	[mawz]	موز	صور الفواكه
1	2	[burtuqa:l]	برتقال	
1	2	[tufa:h]	تفاح	
0	1	Bilisara	تمر	
0	1	Bilisara	عنب	
13	25	30	المجموع 15	

الجدول رقم (5):يمثل إجابة الحالة الأولى من خلال التسمية و التحكم في الربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .
tasmī at ha :ma ism haḏihi u ar]
[qum birab ura lmutašabiha] بريم الصور المتشابهة:

الكلمات	الإنتاج اللغوي للطفل	التسمية	الربط	ربط بين كلمة وكلمة
قط	[qi]	2	1	
مطرقة	[bilisara]	1	1	
أسد	[asad]	2	1	
حجر	bilisara	1	0	
جزر	[ğazar]	2	0	
مقص	[miqa]	2	1	
تفاحة	[tufa:h̄]	2	1	
كرسي	[kursi]	2	1	
خزانة	[xizana]	2	1	
تلفاز	[təlfaz]	2	1	
علم	[ʒaləm]	2	0	
فيل	[hajawan]	1	0	
بقرة	[baqara]	2	1	
شجرة	[šağara]	2	0	
بستان	0	0	1	
سمكة	[səmaka]	2	0	
مفتاح	[mifta:h̄]	2	1	
مدرسة	[iku:l]	2	1	
تلفاز	[təlfaz]	2	0	
ثلاجة	Bilisara	1	1	
المجموع 20	40	32	13	

جدول رقم (6): يمثل إجابة الحالة الأولى في التسمية و التحكم في الربط بين كلمة و كلمة، كلمة و بدايتها.

التعليمة: قم بتلوين الجهة المطلوبة مثال: "قم بتلوين الجهة اليمنى للطفل" نفس الشيء بالنسبة لجميع التعليمة فيما يخص هذا الجدول. [qum bi talwin l ha] [l umna li ifl]

بتعيين الجهة المناسبة من خلال السطح: [qum bita3 n l iha lmunasiba min] [xilal a h

انجازها على السطح الخارجي	انجازها على الصورة	الجانبية
1	1	فوق
1	1	تحت
1	1	فوق
1	1	تحت
1	0	وراء
1	1	أمام
1	1	وراء
0	1	أمام
1	1	الأول
0	0	الأخير
1	1	الأول
0	0	الأخير
0	1	يمين
0	0	يسار
1	0	يمين
1	1	يسار
1	1	كثير
1	1	قليل
0	1	أعلى
1	1	أسفل
1	0	أكثر من
0	0	أقل من

1	1	طويل
0	1	قصير
1	1	طويل
1	1	قصير
18	19	المجموع 26

جدول رقم (7): يمثل إجابة الحالة الأولى بند التوجه في الجانبية .

التربية العلمية:

التعرف على الحواس:

الربط	الوظيفة	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الحواس
1	1	1	2	[ɜajnə]	عين
1	1	1	2	[anf]	أنف
1	0	1	2	[fəm]	فم
1	0	1	2	[jəd]	يد
1	1	1	2	[uðən]	أذن
5	3	5	10		المجموع 23/25

الجدول رقم (8) :يمثل إجابة الحالة الأولى على الحواس .

أفعال الحركة:

التعليمة: قم بتسمية الأفعال حسب الصورة: [qum bitasmi at laf3al hasba]
[uwar

التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الأفعال
2	[jağri]	يجري
2	[jamši]	يمشي
2	[jaqfəz]	يقفز
2	[jağlis]	يجلس
8	8	4\4

الجدول رقم (9): يمثل نتائج الحالة الأولى في التعرف على أفعال الحركة.

التعليمة:

[qum bi ta3aruf 3ala larqam]:

ضع كل عدد من الأعداد في مجموعة المناسبة: [a3 kul 3adad fi]

[Ima mu3a lmunasiba

-قم بربط و كتابة العدد و إكمال الرسم الناقص للأعداد:.

[qum bir b wa kitabat l3adad wa ikma:l arasm naqis]

الأعداد	التعرف على الرقم	وضع عدد في مجموعة	الكتابة	ربط المجموعة	إكمال الرسم الناقص
1	1	1	1	1	1
2	1	1	1	1	1
3	1	1	1	1	1
4	1	1	1	0	1
5	1	1	1	1	0
6	1	0	1	0	1
7	1	1	1	1	0
8	1	1	1	1	1
9	1	1	1	0	1
39/45	9	8	9	6	7

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الحالة الأولى من خلال بند الرياضيات.

- فهم الألوان:

التعليمة	النطق ريان	النطق مهدي	النطق إسلام	النطق عبدو
أزرق	+	+	+	+
أبيض	+	+	+	+
الأسود	+	+	+	+
وردي	+	-	-	-
أخضر	+	+	+	+
أصفر	+	+	+	+
أحمر	+	+	+	+
برتقالي	+	+	-	+
بنفسجي	-	-	-	-
بني	+	+	-	-
المجموع	9	8	6	7

الجدول رقم(11): يمثل نتائج الحالات من خلال فهم الألوان.

COU : Couleurs

$$Cou = \frac{\text{عدد الألوان التي وحدها}}{8} \times 100$$

4- فهم الأشكال:

التعليمة	النطق ريان	النطق مهدي	النطق إسلام	النطق عبدو
مثلث	+	+	+	+
بيضوي	-	-	-	+
نجمة	+	+	-	-
دائرة	+	+	+	+
مستطيل	+	+	+	+
مربع	+	+	+	+
مكعب	+	-	-	-
معين	-	-	-	-
المجموع	6	5	4	4

جدول رقم (12): يمثل نتائج الحالات من خلال بند الأشكال.

CAD : Canards (les formes)

$$CAD = \frac{\text{عدد الأشكال}}{8} \times 100$$

التحليل الكمي:

لكي نقوم بالتحليل الكمي يجب أن نعرض نتائج كل حالة والآن سنعرضها كالتالي:

الربط		التعيين		التسمية			البند
خاطئة	صحيحة	خاطئة	صحيحة	خاطئة	الإشارة	صحيحة	
		%23.33	%76.66	%3.66	%23.33	%73.33	بند التسمية و التعيين
		%16.66	%83.33	%1.66	%15	%66.66	بند تسمية الصور و التعيين
		%13.33	%86.66	0	%33.33	%66.66	بند التعرف على الصور
%20	%80	%26.66	%73.33	%3.33	%11.66	%63.33	بند الربط الصور
%13.33	%86.66			%3.33	%16.66	%83.33	بند الجانبية

الجدول رقم (13): يمثل نتائج الحالة الأولى بالنسبة المئوية.

نسبة النجاح الكلية للإجابات الصحيحة	نسبة الكلية للإجابة عن طريق الإشارة	نسبة الفشل الكلية
%67.49	%20.83	%2.16

جدول رقم(14):يمثل نسبة النجاح ونسبة الإجابة عن طريق الإشارة، و نسبة الفشل الكلية للحالة الأولى من خلال التسمية.

نسبة النجاح الكلية	نسبة الفشل الكلية
%82.21	%17.77

جدول رقم (15):يمثل نسبة النجاح الكلية و نسبة الفشل الكلية للحالة الأولى من خلال التعيين.

عرض التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

تحصلت الحالة (ر) على نتائج جيدة في المستوى النطقي، فتحصل في بند التسمية على 22 من أصل 30 بالتسمية الصحيحة للصور فقدرت نسبة النجاح بـ 73.33% و 7 إجابات من أصل 30 فقدرت النسبة بـ 23.33% فيما يحص الإجابة بالإشارة فلم يتمكن من الرد عليها فكانت 1 من أصل 30 فقدرت نسبة الفشل 3.33% أما التعيين فقدرت نسبة النجاح 23 من أصل 30 أما نسبه فنجد 76.66% بين 23.33% و هذا 7 30.

فتراوحت من خلال التسمية الصحيحة فتحصل على

نسبة 66.66% كل هذا من خلال الإجابة الصحيحة للصور حيث تحصل على 20 من أصل 30 و 9 من أصل 30 في التسمية بالإشارة فقدرت النسبة بـ 30% أما التي لم يتمكن من تسميتها فقدرت بـ 3.33%. أما التعيين فتمكن من تعيين 25 من أصل 30 فقدرت

5

نسبته بـ83.33% أما نسبة الفشل فقدت بـ16.66%
30.

أما من خلال البند الثالث فتحصل على في بند التسمية من خلال الإجابات الصحيحة فتمكن من تسمية 19 من أصل 30 فقدت نسبته بـ63.33% أما التي تمكن من التعرف عليها عن طريق الإشارة 7 من أصل 30 فقدت نسبته بـ23.33%، أما التي لم يتمكن من تسميتها فكانت 2 من أصل 30 فتراوحت نسبته بين 6.66%، أما في التعرف على الصور فقدت نسبة النجاح بـ22 من أصل 30 فقدت نسبته بـ73.33% أما التي لم يتمكن من التعرف عليها فتراوحت بـ26.66%. أما الربط فنتائج جيدة من خلال الربط الصحيح للصور أسفرت ع 24 من أصل 30 6 فكانت النسب 80% أما نسبة الفشل 20%. فكانت نسب الربط جيدة.

أما نتائج البند الخاص بربط الكلمة و الكلمة و كذلك ربط الكلمة و بدايتها فمن خلال بند التسمية نجد أن الحالة تمكنت من التعرف على 15 صورة من أصل 20 فتراوحت نسبة 75% وهذا من خلال التسمية الصحيحة أما فيما يخص الإجابة بالإشارة 4 من أصل 20 أي نسبة 20% أما التي لم يستطع التعرف عليها فكانت عدم ردها على 1 من أصل 20 فكانت النسبة 5%، أما فيما يخص الربط فتمكنت الحالة من الربط الصحيح 13 من أصل 20 و يقابله 7 من أصل 20 وذلك من حيث الربط الخطأ و هذا فيما كانت النسب المئوية للنجاح تقدر بـ65% فتقابله نسبة الفشل بـ35%.

-أما في بند التوجه في الفضاء فنجد أن الحالة (ر) تمكن من الحصول على 73.07% بإنجاز على الصورة بطريقة صحيحة. حيث وصلت نسبة الأخطاء لدى الحالة إلى 26.92% فلقد كان يجد صعوبات خاصة في إيجاد اليمين واليسار و كذلك في الأعلى و الأسفل.

-أما في تسمية و لتعيين الحواس كانت النتائج 100% فقد تفوقت الحالة (ر) في هذا البند و لكن النسب نزلت وذلك من خلال الربط و وظيفة الحاسة فكانت النتائج 60% حيث لم يتمكن الحالة (ر) من التعرف من وظيفتين.

-فهم الألوان يجب أن نعرض الألوان على جميع الحالات حيث يعتبر هذا الأخير كمكتسبات الأولية لطفل فتمكن من التعرف على 9 من أصل 10 أي نسبة 90% حيث لم يتمكن من التعرف على اللون البنفسجي.

-فهم الأشكال تمكنت الحالة من التعرف على 6 من أصل 8 أشكال فكانت النسبة 75% النجاح أما نسبة الفشل فتراوحت 25% و الأشكال التي لم يتمكن من التعرف عليها مكعب و معين.

-أما في بند الرياضيات تمكنت الحالة (ر) من التعرف من خلال النطق و الكتابة على جميع الأرقام من 1 حتى 9 فكانت النتائج 100% حيث لم تتمكن الحالة من خلال وضع العدد في المجموعة من رقم واحد فكانت النتائج 88.88% كما زادت النتائج بالتنازل ففي ربط العدد ضمن مجموعة فهنا لم يتعرف على 3 أرقام من أصل 9 فقد حصل على 66.66% بنسبة النجاح أما نسبة الفشل 33.33% فقد اخترنا هذه الأعداد و أحطانها بجميع الجوانب و كذلك إكمال الرسم الناقص فقد حصل على 7 من أصل 9 إذن النسبة تتراوح حوالي 77.77% و ذلك بالنسبة للأرقام التي تمكن منها الحالة أما نسبة الفشل في إكمال الرسم الناقص 22.22% .

التحليل الكمي والكيفي للاختبار:

الحالة الثانية:

تاريخ الميلاد: 2009

الاسم: م.

عدد الإخوة: 1

العمر: 6 سنوات .

المرتبة: 2

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الثانية :

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .

tasmi at ha :ma ism hađihi u ar]

[qum bita3 in owar]

التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	كلمات	التعرف على الصور
0	0	0	أرنب	حرف ب
1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
1	2	[ba:b]	باب	
0	0	0	تمر	حرف ت
1	2	[tufa:h]	تفاح	
1	2	[burtuqal]	برتقال	
1	2	[ħišan]	حصان	حرف ح
0	1	Bilichara	مفتاح	
0	1	Bilichara	صحن	

1	2	[daḡaḡa]	دجاجة	حرف ج
1	2	[ḡazar]	جزر	
1	1	bilisara	ثلاجة	
1	2	[kuras]	كراس	حرف ر
0	1	[mu:h]	بقرة	
1	1	[b3an]	جرار	
0	0	0	زرافة	حرف ز
0	0	0	غزال	
1	2	[xizana]	خزانة	
1	2	[amaka]	سمكة	حرف س
1	2	[sajara]	سيارة	
0	1	[bilisara]	شمس	
0	1	[bibi]	صوص	حرف ص
0	1	[bilisara]	صندوق	
1	2	[ḥiṣan]	حصان	
0	0	0	دب	حرف د
1	2	[asad]	أسد	
1	2	[daḡaḡa]	دجاجة	
1	2	[uḏun]	أذن	حرف ذ
0	0	0	ذئب	
1	2	[baskat]	حذاء	
18	40		30	المجموع

جدول رقم (16): يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال التسمية و التعيين.

البند الثاني:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

tasmijatəha :ma ism hađihi şujar]

[qum bita3jin şowar]

التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الكلمة	الحرف
1	2	[ba:b]	باب	حرف بَ
1	2	[məbra]	مبرة	
1	2	[Başal]	بصل	
0	0	0	تمر	حرف ت
1	1	Bilichara	مفتاح	
1	1	[aşay]	توت	
1	1	Bilisara	حقيبة	حرف ح
1	2	[miħfa a]	محفظة	
0	1	[Ba:b]	مفتاح	
1	2	[šağara]	شجرة	حرف ج
1	2	[ğAzar]	جزر	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
0	0	0	فأر	حرف ر
0	0	0	فراشة	
1	1	[ba:3]	خروف	
0	2	[Zajtun]	زيتون	

0	0	0	زرافة	حرف ز
1	2	[mawz]	موز	
1	2	[sərwal]	سروال	حرف س
1	2	[məʃtara]	مسطرة	
1	2	[kura:s]	كراس	
0	1	Bilisara	صندوق	حرف ص
1	2	[ħiʃan]	حصان	
1	2	[abu:n]	صابون	
1	0	0	دب	حرف د
0	2	[vəlu]	دراجه	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
1	2	[uðun]	أذن	حرف ذ
0	1	[ħajawan]	ذئب	
1	1	[bilisara]	حذاء	
21	42	60	30	المجموع

جدول رقم (17): يمثل نتائج الحالة الثانية في التسمية و التعيين الكلمة وصورتها.

السلسلة 2:

مقارنة الصور عن طريق الربط بالأسهم

لدينا 5 صور الربط

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

[qum bita3jin hađəhi şowar]

[qum birabṭ şura lmutašabiha]

الربط	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصور	
1	1	2	[sabu:ra]	سبورة	أدوات مدرسية
1	1	2	[Kuras]	كراس	
1	1	2	[miħfa a]	محفظة	
1	1	2	[miqa]	مقص	
1	1	2	[qalam]	قلم	
0	1	1	Bilisara	تلفاز	أدوات المنزل
0	0	1	Bilisara	ثلاجة	
1	1	2	[kursi]	كرسي	
1	1	2	[awila]	طاولة	
1	1	2	[Xizana]	خزانة	
1	1	1	Bilisara	صحن	أدوات المطبخ
1	1	2	[Kas ma]	كأس	
0	1	1	Bilisara	ملعقة	

0	0	0	0	مزهريّة	
0	0	1	Bilisara	شوكة	
1	1	2	[abu:n]	صابون	أدوات التنظيف
1	1	2	[šAmpu]	غاسول	
0	1	1	bilisara]	فرشاة	
1	0	2	[Sarbita]	منشفة	
0	1	1	Bilisara	مشط	
1	1	2	[kaləb]	كلب	
1	1	2	[qi]	قط	
1	0	1	[ba:ɜ]	خروف	
1	0	2	[arnab]	أرنب	
1	1	2	[daɣaɣa]	دجاجة	
1	1	1	Bilisara	جزر	صور خضر
1	1	2	[baɬaɬa]	بطاطا	
0	0	1	Bilisara	خس	
0	0	0	0	لفت	
1	1	1	[ɜami]	طماطم	
21	22	45	60	المجموع 30	

جدول رقم (18): يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال التسمية و التعيين والتحكم في

الربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho

tasmijatəha :ma ism hađihi şujar]

قم بربط الصورة المتشابهة: [qum birabţ şu:ra lmutaşabiha]

الربط	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصورة	
1	2	[dağağa]	دجاجة	صور الحيوانات
1	2	[qi]	قط	
1	1	[ħajawan]	بقرة	
0	0	0	جمل	
1	2	[kələb]	كلب	
0	0	0	خس	صور الخضار
1	1	[bilisara]	جزر	
1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
0	2	[ṭamaṭəm]	طماطم	
0	2	[başal]	بصل	
1	2	[mawz]	موز	صور الفواكه
1	2	[burtuqa:l]	برتقال	
1	2	[tufaħ]	تفاح	
0	1	[3ami]	تمر	
1	1	[3ami]	عنب	
10	22	30	المجموع 15	

الجدول رقم (19):يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال التسمية و الربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .

بربط الصورة المتشابهة : tasmi at ha :ma ism hađihi u ar]

[qum birab ura lmutašabiha]

	الربط	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الكلمات
ربط بين كلمة وكلمة	1	2	[qi]	قط
	0	1	[bilisara]	مطرقة
	1	2	[asad]	أسد
	0	1	[bilisara]	حجر
	1	2	[azar]	جزر
	1	2	[m qas]	مقص
	1	2	[tufa:]	تفاحة
	1	2	[kursi]	كرسي
	1	2	[xizana]	خزانة
	1	2	[telfaz]	تلفاز
ربط بين كلمة وبدايتها	0	1	[bilisara]	علم
	0	1	[a awan]	فيل
	0	1	[a awan]	بقرة
	1	2	[ša ara]	شجرة
	0	0	0	بستان
	0	0	0	مدرسة
	1	2	[samaka]	سمكة
	1	1	[ba:b]	مفتاح
	1	2	[t lfa:z]	تلفاز
	1	1	[bilisara]	ثلاجة
13		29	40	المجموع\20

الجدول رقم (20):يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال تسمية و ربط كلمة و كلمة .

التعليمة: قم بتلوين الجهة المطلوبة مثال: "قم بتلوين الجهة اليمنى للطفل" نفس الشيء بالنسبة لجميع التعليمة فيما يخص هذا الجدول. [qum bi talwin lğəha [ljumna li ɥifl بتعيين الجهة المناسبة من خلال السطح] qum bita3jən lğiha lmunasiba min [xilal şaṭh

انجازها على السطح الخارجي	انجازها على الصورة	الجانبية
1	1	فوق
1	1	تحت
1	1	فوق
1	1	تحت
1	1	وراء
1	0	أمام
1	1	وراء
0	1	أمام
1	1	الأول
0	0	الأخير
0	1	الأول
1	0	الأخير
0	0	يمين
0	0	يسار
0	0	يمين
0	1	يسار
1	1	كثير
1	1	قليل
1	1	أعلى
1	0	أسفل
1	1	أكثر من
1	1	أقل من

1	1	طويل
1	1	قصير
1	1	طويل
1	1	قصير
20	19	\

جدول رقم (21): يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال التحكم بالجانبية.

:

الربط	الوظيفة	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الحواس
1	1	1	2	[3ajn]	عين
0	1	1	2	[anf]	أنف
1	0	1	2	[fəm]	فم
0	0	1	2	[jəd]	يد
1	1	1	2	[Uðun]	أذن
3	3	5	10		المجموع 21/25

الجدول رقم (22) : يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال التعرف على الحواس.

أفعال الحركة:

التسمية		الأفعال
0	0	يجري
0	0	يمشي
0	0	يقفز
2	[jağəlis]	يجلس
2	8\8	4/4

الجدول رقم (23) : يمثل نتائج الحالة الثانية من خلال التعرف على الأفعال.

التعليمة:

قم بالتعرف على الأرقام [qum bi ta3aruf 3ala larqam]

a3 kul 3adad fi lma mu3a] -

[lmunasiba

[qum bir b wa kitabat l3adad wa ikma:l arasm naqis]

الأعداد	التعرف على الرقم	وضع عدد في مجموعة	الكتابة	ربط المجموعة	إكمال الرسم الناقص
1	1	1	1	1	1
2	1	1	1	1	1
3	1	1	1	1	1
4	1	1	1	1	1
5	1	1	1	1	1
6	1	1	1	1	1
7	1	1	1	1	1
8	1	1	1	1	1
9	1	1	1	1	0
44\45	9	9	9	9	8

جدول رقم (24): يمثل نتائج الحالة الثانية في بند الرياضيات.

التحليل الكمي:

لكي نقوم بالتحليل الكمي يجب أن نعرض نتائج الحالة الثانية بالنسب المئوية والآن

سنعرضها كالتالي:

الحالة الثانية:

الربط		التعيين		التسمية			الجدول
خاطئة	صحيحة	خاطئة	صحيحة	خاطئة	الإشارة	صحيحة	
		%40	%60	%16.66	%26.66	%53.33	بند تسمية وتعيين الصور
		%30	%70	%16.66	%26.66	%56.66	بند التعيين وتسمية الصور
%33.33	%66.66	%26.66	%73.33	%13.33	%26.66	%60	بند التعرف على الصور
%35	%65			%15	%35	%55	بند التحكم في الربط
%23.07	%76.92				%26.92	%73.07	بند تعيين الجانبية

جدول (25): يمثل نتائج الحالة الثانية كميًا .

نسبة النجاح الكلية للإجابات الصحيحة	نسبة الكلية للإجابة عن طريق الإشارة	نسبة الفشل الكلية
%56.24	%28.74	%15.41

جدول رقم(26):يمثل نسبة النجاح ونسبة الإجابة عن طريق الإشارة، و نسبة الفشل الكلية للحالة الثانية من خلال التسمية.

نسبة النجاح الكلية	نسبة الفشل الكلية
%67.77	%32.22

جدول رقم (27):يمثل نسبة النجاح الكلية و نسبة الفشل الكلية للحالة الثانية من خلال التعيين.

نعرض تحليل النتائج للحالة الثانية كفيها:

تحصلت الحالة (م) على نتائج جيدة في مستويات عدة ،فكانت نتائجه تتعدى المتوسط وذلك في بند التسمية 16 إجابة صحيحة من أصل 30 و 8 إجابات من أصل 30 فيما يحص الإجابة بالإشارة أما الإجابات التي لم يتمكن من الرد عليها فكانت 5 من أصل 30 ،حيث كان المعدل الاقصى قدرت نسبته %53.33 هذا من خلال الإجابة الصحيحة للصور، أما الإجابات عن طريق الإشارة فنجد %26.66 . في حين قدرت نسبة الصور التي لم يتمكن من الرد عليها تقدر نسبتها %16.66.

أما فيما يخص بند التعيين فكانت النتائج جيدة أيضا كون الحالة تمكنت من تسميتها بسهولة فقد حصل 18 من أصل 30 إجابات صحيحة و 12من أصل 30 فتنتمثل

النسبة العليا 60% لتعيين الصحيح ،أما نسبة الأخطاء من خلال التعيين 40% فهذه النتائج مرتفعة مقارنة مع النتائج السابقة من خلال التسمية.

أما في البند الثاني من التسمية تحصلت الحالة (م) في بند التسمية و التعيين على هذه النتائج فتمكن من تسمية 17 صورة من أصل 30 و قد حصلت على 56.66% وهذا من خلال الإجابات الصحيحة. أما الإجابات عن طريق الإشارة فتحصل على 8 من أصل 30

وتقدر نسبته 26.66% و إذا تحدثنا عن التي لم يتمكن من التعرف عليها فنجد 5 من أصل 30 أما نسبته 16.66% .

أما من خلال البند الثالث لتسمية الصور و تعيين و الربط فنجد أن الحالة تمكنت من تحقيق أفضل النتائج مقارنة مع البند السابق فنجد في التسمية 18 من أصل 30 و قدرت نسبته 60% و هذا في الإجابات الصحيحة. أما التسمية عن طريق الإشارة فتحصل على 8 صور من أصل 30 وكذلك تتراوح نسبته بين 26.66% أما الإجابات التي لم يتمكن من الرد عليها 5 أخطاء من أصل 30 فتراوحت النسبة 13.33% . أما التعيين فتحصل على 21 من أصل 30 و تتمثل النسبة 70% أما عن الأخطاء فنجد 9 أخطاء من أصل 30 و قدرت النسبة 30% .

فمن خلال نتائج ربط الصور يتضح لنا أن الحالة (م) حقق نتائج أفضل و ذلك من خلال النسبة التي توصل إليها 70% وهذا في الربط الصحيح للصور حيث تمكن من ربط 21 صورة من أصل 30 أما الصور التي لم يتمكن من الربط فكانت 9 من أصل 30 فنجد 30% كأعلى نسبة من الأخطاء من خلال الربط .

أما نتائج البند الخاص بربط الكلمة و الكلمة و كذلك ربط الكلمة و بدايتها فمن خلال بند التسمية نجد أن الحالة تمكنت من التعرف على 11 صورة من أصل 20 فتراوحت

نسبة 73.33% وهذا من خلال التسمية الصحيحة أما فيما يخص الإجابة بالإشارة 7 من أصل 20 أي نسبة 20% أما التي لم يستطع التعرف عليها فكانت عدم ردها على 1 من أصل 20 فكانت النسبة 5%، أما فيما يخص الربط فتمكنت الحالة من الربط الصحيح 13 من أصل 20 و يقابله 7 من أصل 20 وذلك من حيث الربط الخطأ و هذا فيما كانت النسب المئوية للنجاح تقدر 65% فتقابله نسبة الفشل ب 35%.

-أما في بند التوجه في الفضاء فنجد أن الحالة (م) تمكن إيجاد 19 من أصل 26 و هذا ما قدرت به بسبته 73.07% بإنجاز على الصورة بطريقة صحيحة. حيث وصلت نسبة الأخطاء لدى الحالة إلى 26.92% فلقد كان يجد صعوبات خاصة في إيجاد اليمين واليسار و كذلك في الأعلى و الأسفل.

-أما في تسمية و التعيين الحواس كانت النتائج 100% فقد تفوقت الحالة (م) في هذا البند و لكن النسب نزلت وذلك من خلال الربط و وظيفة الحاسة فتحصل على 3 من أصل 5 في كلا البندين فقدرت النسبة 60% حيث لم يتمكن الحالة (م) من التعرف في الربط أنف و يد ووظيفتين فم ويد.

الأفعال تمكنت الحالة من التعرف على 1 من أصل 4 فكانت النسبة 25% و كان الفعل الذي تمكن من التعرف عليه يجلس

-فهم الألوان يجب أن نعرض الألوان على جميع الحالات حيث يعتبر هذا الأخير كمكتسبات الأولية لطفل فتمكن من التعرف على 8 من أصل 10 أي نسبة 80% حيث لم يتمكن من التعرف على اللون الوردي و البنفسجي.

-فهم الأشكال تمكنت الحالة من التعرف على 5 من أصل 8 أشكال فكانت النسبة 62.5% النجاح أما نسبة الفشل فتراوحت 37.5% و الأشكال التي لم يتمكن من التعرف عليها مكعب و معين و بيضوي.

-أما في بند الرياضيات تمكنت الحالة (م) من التعرف من خلال النطق و الكتابة على جميع الأرقام من 1 حتى 9 فكانت النتائج 100% حيث تمكن الحالة من خلال وضع العدد في المجموعة 9 من أصل 9 فكانت النسبة 100% فقد اخترنا هذه الأعداد و أحطانها بجميع الجوانب و كذلك إكمال الرسم الناقص فقد حصل على 9 من أصل 9 إذن النسبة 100% و هذا من خلال الربط أما بالنسبة للأرقام التي لم يتمكن منها الحالة فكان خطأ واحد من أصل 9 فقدرت نسبة النجاح 88.88% و ذلك في إكمال رسم العدد الناقص فتراوح بين 22.22% و هذه نسبة الفشل.

التحليل الكمي والكيفي للاختبار:

الحالة الثالثة:

الاسم : إ
العمر: 7
المرتبة:
تاريخ الميلاد: 2008
عدد الإخوة:

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الثالثة:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .

tasmi at ha :ma ism hađihi u ar]

قم بتعيين الصور: [qum bita3 in owar]

قم بربط الصور المتشابهة: [qum birab ura lmutašabiha]

التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	كلمات	التعرف على الصور
0	0	0	أرنب	حرف ب
1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
1	2	[abu:rø]	باب	
0	2	[tamər]	تمر	حرف ت
1	2	[tufaḥ]	تفاح	
1	1	[ačay]	برتقال	
1	0	0	حصان	حرف ح
0	1	Bilichara	مفتاح	

0	1	bilisara	صحن	
1	2	[dağağa]	دجاجة	حرف ج
1	1	[ačay]	جزر	
1	1	[bilisara]	ثلاجة	
1	2	[kuras]	كراس	حرف ر
0	1	[moh]	بقرة	
1	0	0	جرار	
0	0	0	زرافة	حرف ز
0	0	0	غزال	
1	2	[xəzana]	خزانة	
1	2	[samaka]	سمكة	حرف س
1	2	[sajara]	سيارة	
0	1	[ames]	شمس	
0	1	[bəbə]	صوص	حرف ص
0	1	[bilisara]	صندوق	
1	0	[hajawan]	حصان	
0	0	0	دب	حرف د
1	2	[asad]	أسد	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
1	2	[uðən]	أذن	حرف ذ
0	0	0	ذئب	
1	1	[bilisara]	حذاء	
18	34		المجموع 30	

جدول رقم (28): يمثل نتائج الحالة الثالثة لبند التسمية و التعيين.

البند الثاني:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه الصورة".
 الصورة: [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .
 tasmi at ha :ma ism haḏihi u ar]
 قم بتعيين الصور: [qum bita3 in owar]

التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الكلمة	الحرف
1	2	[ba:b]	باب	حرف بَ
1	2	[məbra]	مبراة	
1	2	[baʃal]	بصل	
0	0	0	تمر	حرف ت
1	1	[ba:b]	مفتاح	
1	1	[bilisara]	توت	
1	0	0	حقيبة	حرف ح
1	2	[məḥfaða]	محفظة	
0	1	ba:b]	مفتاح	
1	2	[šağara]	شجرة	حرف ج
1	2	[ğazar]	جزر	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
0	0	0	فأر	حرف ر
0	0	0	فراشة	
1	1	[ḥajawan]	خروف	
0	0	0	زيتون	حرف ز
0	0	0	زرافة	

1	2	[məwz]	موز	
1	2	[sarwal]	سروال	حرف س
1	2	[məstara]	مسطرة	
1	2	[kura:s]	كراس	
0	1	[bilisara]	صندوق	
1	0	[bilisara]	حصان	
1	2	[ʃabu:n]	صابون	
1	0	0	دب	حرف د
0	1	[bilisara]	دراجة	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
1	2	[uðən]	أذن	حرف ذ
0	0	0	ذئب	
1	1	[babaɟ]	حذاء	
21	35		30	المجموع

جدول رقم (29): يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال التسمية و التعيين والربط

الصور.

السلسلة 2:

مقارنة الصور عن طريق الربط بالأسهم

لدينا 5 صور الربط

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

tasmijatøha :ma ism hađihi şujar]

قم بتعيين الصور: [qum bita3jin şowar]

قم بربط الصور المتشابهة: [qum birabṭ şura lmutašabiha]

الربط	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصور	
1	1	0	0	سبورة	أدوات مدرسية
1	1	2	[kura:s]	كراس	
1	1	1	[bilisara]	محفظة	
1	1	2	[məqas]	مقص	
1	1	2	[qalam]	قلم	
1	1	1	[fiza]	تلفاز	أدوات المنزل
0	0	1	[bilisara]	ثلاجة	
1	1	2	[kursi]	كرسي	
0	0	2	[ṭawila]	طاولة	
1	1	2	[xizana]	خزانة	
1	1	1	[bilisara]	صحن	أدوات المطبخ
1	1	1	[aman]	كأس	
0	0	1	[bilisara]	ملعقة	
1	0	0	0	مزهريّة	

0	0	1	[bilisara]	شوكة	أصوات التنظيف
1	1	2	[şabu:n]	صابون	
1	1	2	[šampo]	غاسول	
0	0	1	[bilisara]	فرشاة	
1	0	1	[bilisara]	منشفة	
0	1	1	[bilisara]	مشط	
1	1	2	[kəlb]	كلب	صور حيوانات
1	1	2	[qi]	قط	
1	1	1	[ba:3]	خروف	
1	1	0	[arnab]	أرنب	
1	1	2	[dağağa]	دجاجة	
0	0	1	[3ami]	جزر	
1	1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	صور خضر
1	0	1	[ašay]	خس	
0	0	0	0	لفت	
1	1	2	[ṭamaṭəm]	طماطم	
23	10	40		المجموع 30	

جدول رقم (30): يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال التسمية والتعيين والربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

qum birabṭ şura tasmijatəha :ma ism haḏihi şujar]

[Imutaşabiha] قم بربط الصور المتشابهة:

الربط	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصورة	
1	2	[dağağa]	دجاجة	صور الحيوانات
1	2	[qi]	قط	
1	1	[moh]	بقرة	
0	0	0	جمل	
1	1	[həw]	كلب	
0	1	[aşay]	خس	صور الخضر
1	1	[bilisara]	جزر	
1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
1	2	[ṭamaṭim]	طماطم	
0	1	[sal]	بصل	
1	2	[məwz]	موز	صور الفواكه
1	2	[burtuqa:l]	برتقال	
1	2	[tufa:ḥ]	تفاح	
0	1	[aşay]	تمر	
0	0	0	عنب	
10	19	30	المجموع 15\	

الجدول رقم (31): يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال بند التسمية و الربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه الصورة". قم بربط الصور المتشابهة: [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho tasmi at ha :ma ism hađihi u ar qum birab ura lmutašabiha]

	الربط	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الكلمات
ربط بين كلمة وكلمة	1	2	[qi]	قط
	0	0	0	مطرقة
	1	2	[asad]	أسد
	0	1	[bilisara]	حجر
	0	1	[bilisara]	جزر
	1	2	[məqas]	مقص
	1	2	[xizana]	خزانة
	1	2	[təlfaz]	تلفاز
	1	2	[madrasa]	مدرسة
	1	2	[tufaħa]	تفاحة
	ربط بين كلمة وبدايتها	0	1	[bilisara]
0		0	0	فيل
1		1	[bilisara]	بقرة
1		2	[šəğara]	شجرة
0		0	0	بستان
1		2	[samaka]	سمكة
1		2	[məftaħ]	مفتاح
0		1	[bilisara]	تلفاز
1		0	0	مدرسة
1		1	[bilisara]	ثلاجة
13	29		المجموع 20	

جدول رقم (32): يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال الربط الكلمة و الكلمة و

بدايتها.

التعليمة: قم بتلوين الجهة المطلوبة مثال: "قم بتلوين الجهة اليمنى للطفل" نفس الشيء بالنسبة لجميع التعليمة فيما يخص هذا الجدول. [qum bi talwin lğəha [ljumna li tifi بتعيين الجهة المناسبة [qum bita3jən lğiha lmunasiba min] [xilal şaṭh

انجازها على السطح الخارجي	انجازها على الصورة	الجانبية
1	1	فوق
1	1	تحت
1	1	فوق
1	1	تحت
0	0	وراء
0	0	أمام
1	1	وراء
0	0	أمام
1	1	الأول
1	0	الأخير
1	1	الأول
0	0	الأخير
0	0	يمين
0	0	يسار
0	1	يمين
1	0	يسار
1	1	كثير
1	1	قليل
1	0	أعلى
0	1	أسفل
0	0	أكثر من
1	1	اقل من

1	1	طويل
1	1	قصير
0	1	طويل
1	1	قصير
16	16	المجموع\26

جدول رقم (33): يمثل نتائج الحالة الثالثة في التحكم في الجانبية.

التعليمة: قم بتلوين الجهة المطلوبة مثال: "قم بتلوين الجهة اليمنى للطفل" نفس الشيء بالنسبة لجميع التعليمة فيما يخص هذا الجدول. [qum bi talwin lğəha [ljumna li ɬifi

بتعيين الجهة المناسبة من خلال السطح [qum bita3jən lğiha lmunasiba min [xilal ʂaṭh

الربط	الوظيفة	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الحواس
1	0	1	2	[3ajən]	عين
1	0	1	2	[anəf]	أنف
0	1	1	2	[fəm]	فم
1	0	1	2	[jəd]	يد
1	1	1	2	[uðun]	أذن
4	2	5	10		المجموع 21/25

الجدول رقم (34): يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال التعرف على الحواس.

التعليمة: قم بتسمية الأفعال حسب الصورة: [qum bitasmijat əlaf3al hasba]
[şuwar

التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الأفعال
2	[jağri]	يجري
2	[amši]	يمشي
0	0	يقفز
2	[jağlis]	يجلس
6		4/4

الجدول رقم (35): يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال أفعال الحركة.

التعليمة:- قم بالتعرف على الأرقام [qum bi ta3aruf 3ala əlarqam]

[da3 kul 3adad fi lmağmu3a] -

[Imunasiba

[qum birəbṭ wa kitabat l3adad wa ikma:l arasm naqis-]

الأعداد	التعرف على الرقم	وضع عدد في مجموعة	الكتابة	ربط المجموعة	إكمال الرسم الناقص
1	1	1	1	1	1
2	1	1	1	1	1
3	1	0	1	1	1
4	1	1	0	0	1
5	1	1	1	1	0
6	1	0	1	1	1
7	1	1	1	0	0
8	1	0	1	0	0
9	1	1	1	1	1
35/45	9	6	8	6	6

جدول رقم(36):يمثل نتائج الحالة الثالثة من خلال بند الرياضيات.

التحليل الكمي:

لكي نقوم بالتحليل الكمي يجب أن نبين نتائج الجداول من خلال النسب المئوية للحالة الثالثة والآن سنعرضها كالتالي:

الحالة الثالثة:

الربط		التعيين		التسمية			الجدول
خاطئة	صحيحة	خاطئة	صحيحة	خاطئة	الإشارة	صحيحة	
		%40	%60	26.66%	33.33%	%40	بند تسمية وتعيين الصور
		%30	%70	%30	%23.33	%46.66	بند التعيين وتسمية الصور
%23.33	%76.66	%33.33	%66.66	%10	%43.33	%46.66	بند التعرف على الصور
%33.33	%66.66			%20	%33.33	%46.66	بند التحكم في الربط
%38.46	%61.53				%38.46	%61.53	بند تعيين الجانبية

الجدول (37): يمثل نتائج الحالة الثالثة بالنسب المئوية.

نسبة النجاح الكلية للإجابات الصحيحة	نسبة الكلية للإجابة عن طريق الإشارة	نسبة الفشل الكلية
%44.99	%33.33	%21.66

جدول رقم(38):يمثل نسبة النجاح ونسبة الإجابة عن طريق الإشارة، و نسبة الفشل الكلية للحالة الثالثة من خلال التسمية.

نسبة النجاح الكلية	نسبة الفشل الكلية
%65.55	%34.44

جدول رقم (39):يمثل نسبة النجاح الكلية و نسبة الفشل الكلية للحالة الثالثة من خلال التعيين.

عرض تحليل النتائج للحالة الثالثة كفيها:

تحصلت الحالة (I) من خلال البند الأول في التسمية على 12 إجابة صحيحة من أصل 30 و قدرت بنسبة 40% و 10 إجابات من أصل 30 فيما يخص الإجابة بالإشارة و قدرت النسبة 33.33% أما الإجابات التي لم يتمكن من الرد عليها فكانت 8 من أصل 30 فحصل على نسبة 26.66%.

أما التعيين فتحصل على 18 صورة صحيحة من أصل 30 و 12 من أصل 30 لم يتمكن من التعرف عليها. فيما كانت النتائج النسب 60% فيما يخص الصحيحة و 40% فيما يخص الخاطئة.

أما البند الثاني الذي يشمل تسمية و تعيين الصور فنجد أن الحالة تفوق بصورتين مقارنة مع البند السابق فتتمثل النتائج 14 صورة من أصل 30 للتسمية الصحيحة

فكانت النسبة 46.66% أما التسمية عن طريق الإشارة فنجد 7 من أصل 30 و أتى هذا الأخير بنسبة 23.33% أما الصور التي لم يتعرف عليها فنجد 9 صور من أصل 30 فتراوحت النسبة 30%.

أما في البند الذي يشمل على تسمية و تعيين و ربط فحصلت الحالة على 46.66% من التسمية الصحيحة و ذلك 14 من أصل 30 وتحصلت على 13 من أصل 30 للإجابة عن طريق فقدرت النتيجة 43.33% أما التي لم يرد عليها مطلقا فكانت 4 من أصل 30 فتحصل على 13.33% أما التعيين فتحصل على 20 من أصل 30 أي نسبة 66.66% للتعين الصحيح أما التعيين الخطأ فتمثل في 9 أخطاء من أصل 30 ونجد نسبة 30% أما نتائج ربط الصور يتضح لنا أن الحالة (إ) حقق نتائج أفضل و ذلك من خلال النسبة التي توصل إليها 76.66% وهذا في الربط الصحيح للصور حيث تمكن من ربط 23 صورة من أصل 30 أما الصور التي لم يتمكن من التعرف عليها فكانت 7 من أصل 30 فنجد 23.33% كأعلى نسبة من الأخطاء من خلال الربط .

أما نتائج البند الخاص بربط الكلمة و الكلمة و كذلك ربط الكلمة و بدايتها فمن خلال بند التسمية نجد أن الحالة تمكنت من التعرف على 10 صورة من أصل 20 فتراوحت نسبة 50% وهذا من خلال التسمية الصحيحة أما فيما يخص الإجابة بالإشارة 6 من أصل 20 أي نسبة 30% أما التي لم يستطع التعرف عليها فكانت عدم ردها على 4 من أصل 20 فكانت النسبة 20%، أما فيما يخص الربط فتمكنت الحالة من الربط الصحيح 13 من أصل 20 و يقابله 7 من أصل 20 وذلك من حيث الربط الخطأ و هذا فيما كانت النسب المئوية للنجاح تقدر 65% فتقابله نسبة الفشل ب 35%.

-أما في بند التوجه في الفضاء فنجد أن الحالة (إ) تمكن من الحصول على 16 من أصل 26 بإنجاز التوجه على الصورة بطريقة صحيحة فقدرت النسبة 61.53%.

حيث وصلت نسبة الأخطاء لدى الحالة إلى 38.46% فلم يتمكن من التعرف على 10 من أصل 26 فلقد كان يجد صعوبات خاصة في إيجاد اليمين واليسار و كذلك في الأعلى و الأسفل.

-أما في تسمية و تعيين الحواس تمكن الحالة 10من 10 فكانت النتائج 100% فقد تفوقت الحالة (إ) في هذا البند و ذلك من خلال النتائج ، و لكن النسب نزلت وذلك من خلال الربط 4من أصل 5 بالطريقة الصحيحة و قدرت النسبة النجاح بـ80% أما الإجابات الخاطئة فتحصل على 1من 5 أي نسبة 20% أما عن وظيفة الحاسة فنجد 2من أصل 5 فحصل على 40%نتيجة النجاح فيما تفوقت عليها نسبة الفشل إذ تقدر بـ60%.

يأتي بند فهم الألوان حيث يجب أن نعرض الألوان على جميع الحالات إذ يعتبر هذا الأخير كمكتسبات الأولية لطفل فتمكن من التعرف على 6 من أصل 10 أي نسبة 60% حيث لم يتمكن من التعرف على اللون البنفسجي [ibanafsaji]، الوردي [lwardi] و البرتقالي [burtuqali].

-فهم الأشكال تمكنت الحالة من التعرف على 4 من أصل 8 أشكال أي النصف فكانت النسبة 50% النجاح أما نسبة الفشل كذلك 50% و الأشكال التي لم يتمكن من التعرف عليها مكعب ،بيضوي ،نجمة و معين.

-أما في بند الرياضيات تمكنت الحالة (إ) من التعرف من خلال النطق و الكتابة على جميع الأرقام من 1حتى 9 فكانت النتائج 100% حيث لم تتمكن الحالة من خلال وضع العدد في المجموعة من 3 أرقام من أصل 9 فكانت النتائج 66.66% بالنسبة لنجاح أما نسبة الفشل فتراوحت بين 33.33% أما فيما يخص كتابة للأعداد فنجد تمكن من التعرف على 8من أصل 9 فوجد نسبة النجاح النتائج 88.88% أما نسبة

الفشل فتراوحت 11.11% كما زادت النتائج بالتنازل ففي ربط العدد ضمن مجموعة فهنا لم يتعرف على 3 أرقام من أصل 9 فقد حصل على 66.66% بنسبة النجاح أما نسبة الفشل 33.33% فقد اخترنا هذه الأعداد و أحطناها بجميع الجوانب و كذلك إكمال الرسم الناقص فقد حصل على 6 من أصل 9 إذن النسبة حوالي 66.66% و ذلك بالنسبة للأرقام التي تمكن منها الحالة أما نسبة الفشل في إكمال رسم العدد الناقص فتراوح بين 33.33%.

التحليل الكمي والكيفي للاختبار:

الحالة الرابعة:

الاسم : ع
العمر: 6
المرتبة: 4
تاريخ الميلاد: 2009
عدد الإخوة: 3

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

[qum bita3jin şowar] [tasmijatəha :ma ism hađihi şujar]

التعريف على الصور	كلمات	الإنتاج اللغوي للطفل	التسمية	التعيين
حرف ب	أرنب	0	0	0
	بطاطا	[baʔaʔa]	2	1
	باب	[ba:b]	2	1
حرف ت	تمر	[bilisara]	1	0
	تفاح	[bilisara]	1	1
	برتقال	[burtuqal]	2	1
حرف ح	حصان	0	0	1
	مفتاح	[mifta:ħ]	1	0
	صحن	[bilisara]	1	0
حرف ج	دجاجة	[dağəğa]	2	1
	جزر	[bilisara]	1	1
	ثلاجة	[bilsara]	1	1

1	2	[kura:s]	كراس	حرف ر
0	1	[muha]	بقرة	
0	0	0	جرار	
0	0	0	زرافة	حرف ز
0	0	0	غزال	
1	2	[xizana]	خزانة	
1	2	[samaka]	سمكة	حرف س
1	2	[sajara]	سيارة	
0	1	[azyal]	شمس	
0	1	[bibi]	صوص	حرف ص
0	1	[bilisara]	صندوق	
1	0	0	حصان	
0	0	0	دب	حرف د
1	2	[asad]	أسد	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
1	2	[uð n]	أذن	حرف ذ
0	0	0	ذئب	
1	1	[bilisara]	حذاء	
17	33	30		المجموع

جدول رقم (40): يمثل نتائج الحالة الرابعة من خلال بند التسمية والتعيين .

البند الثاني:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .

[qum tasmi at ha :ma ism hađihi u ar] [qum bita3 in owar]

birab ura lmutašabiha]

التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الكلمة	الحرف
1	2	[ba:b]	باب	حرف بَ
1	1	[bilisara]	مبراة	
1	2	[bašal]	بصل	
0	1	[bilisara]	تمر	حرف ت
1	1	[ba:b]	مفتاح	
1	1	[ašay]	توت	
1	1	[bilisara]	حقيبة	حرف ح
1	2	[məħfaða]	محفظة	
0	1	[ba:b]	مفتاح	
1	2	[šağara]	شجرة	حرف ج
1	2	[ğazar]	جزر	
1	2	[dağaga]	دجاجة	
0	0	0	فأر	حرف ر
0	0	0	فراشة	
1	2	[kabš]	خروف	
0	1	[ašay]	زيتون	حرف ز
0	1	[ħajawan]	زرافة	

1	2	[mawz]	موزة	
1	2	[asarwal]	سروال	حرف س
1	2	[miṣṭara]	مسطرة	
1	2	[kura:s]	كراس	
0	1	[bilisara]	صندوق	
1	0	0	حصان	حرف ص
1	2	[ṣabu:n]	صابون	
1	1	[ħajawan]	دب	حرف د
0	1	[bilisara]	دراجة	
1	2	[dağağa]	دجاجة	
1	2	[uð n]	أذن	حرف ذ
0	1	[hajawan]	ذئب	
1	2	[səbaṭ]	حذاء	
21	42		30	المجموع

جدول رقم (41): يمثل نتائج الحالة الرابعة من خلال التسمية و التعيين.

السلسلة 2:

مقارنة الصور عن طريق الربط بالأسهم

لدينا 5 صور الربط

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai ma mu3a mina u ar wa talabna minho .

tasmi at ha :ma ism hađihi u ar] qum bita3 in owar]

qum birab 3 ura

[mutašabiha]

الربط	التعيين	التسمية	انتاج اللغوي للطفل	الصور	
1	1	1	[bilisara]	سبورة	أدوات مدرسية
1	1	2	[kura:s]	كراس	
1	1	2	[məħfaða]	محفظة	
1	1	2	[miqa]	مقص	
1	1	2	[qalam]	قلم	
1	1	1	[bilisara]	تلفاز	أدوات المنزل
1	0	1	[bilisara]	ثلاجة	
1	1	2	[kursi]	كرسي	
0	1	2	[ṭawila]	طاولة	
1	1	2	[xizana]	خزانة	
1	1	1	[abəs]	صحن	أدوات المطبخ
1	1	2	[ka:s]	كأس	
1	1	1	[bilisara]	ملعقة	
1	0	0	0	مزهريّة	

1	0	1	[bilisara]	شوكة	أدوات التنظيف
1	1	2	[şabu:n]	صابون	
1	0	1	[apu]	غاسول	
0	1	1	[bilisara]	فرشاة	
0	1	0	0	منشفة	
1	0	1	[pista]	مشط	
1	1	1	[haw haw]	كلب	صور حيوانات
1	1	2	[qi]	قط	
1	0	1	[ba3]	خروف	
1	1	2	[arnab]	أرنب	
1	1	2	[dağaga]	دجاجة	
1	1	1	[bilisara]	جزر	صور خضر
1	1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
0	0	1	[bilisara]	خس	
1	0	0	0	لفت	
1	1	2	[ṭamaṭim]	طماطم	
26	23	41		المجموع 30	

جدول رقم (42): يمثل نتائج الحالة الرابعة في بند التسمية والتعيين و التحكم في

الربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3tai mağmu3a mina şujar wa talabna minho

qum birabṭ şura tasmijatəha :ma ism haḏihi şujar]

[Imutaşabiha] قم بربط الصور المتشابهة:

الربط	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الصورة	
1	2	[dağaga]	دجاجة	صور الحيوانات
1	2	[qi]	قط	
1	1	[hajawan]	بقرة	
1	0	0	جمل	
1	2	[kaləb]	كلب	
1	1	[bilisara]	خس	صور الخضر
1	1	[adija]	جزر	
1	2	[baṭaṭa]	بطاطا	
1	2	[ṭamaṭim]	طماطم	
1	1	[başal]	بصل	
1	2	[mawz]	موز	صور الفواكه
1	2	[bu:rtuqal]	برتقال	
1	2	[tufaḥ]	تفاح	
0	1	[bilisara]	تمر	
0	1	[3am3am]	عنب	
13	22		المجموع 15	

جدول رقم (43):يمثل نتائج الحالة الرابعة من خلال بند التسمية و التحكم في

الربط.

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و الطلب منه تسميتها "ما إسم هذه

الصورة". [qumna bi i3taihi mağmu3a mina şujar wa talabna minho .

[qum birabṭ şura lmutašabiha] tasmijatəha :ma ism haḏihi şujar]

qum birabṭ şura lmutašabiha]

		التسمية		الكلمات
ربط بين كلمة وكلمة	1	2	[qi]	قط
	0	1	[bilisara]	مطرقة
	1	2	[asad]	أسد
	0	0	0	حجر
	1	2	[azar]	جزر
	1	2	[miqa]	مقص
	0	2	[tufa a]	تفاحة
	1	2	[kursi]	كرسي
	1	2	[xizana]	خزانة
	1	1	[fa:z]	تلفاز
ربط بين كلمة ودايتها	0	0	0	علم
	1	0	0	فيل
	1	2	[baqara]	بقرة
	1	2	[ša ara]	شجرة
	0	0	0	بستان
	1	2	[amat]	سمكة
	1	2	[mifta:]	مفتاح
	0	1	[bilisara]	مدرسة
	0	0	0	تلفاز
	0	1	[bilisara]	ثلاجة
	12	25		المجموع/20

الجدول رقم (44):يمثل نتائج الحالة الرابعة لتسمية والتحكم في الربط.

التعليمة: قم بتلوين الجهة المطلوبة مثال: "قم بتلوين الجهة اليمنى للطفل" نفس الشيء بالنسبة لجميع التعليمة فيما يخص هذا الجدول. [qum bi talwin lğəha [ljumna li tifi بتعيين الجهة المناسبة من خلال السطح] qum bita3jən lğiha lmunasiba min xilal şaṭh

انجازها على السطح الخارجي	انجازها على الصورة	الجانبية
1	1	فوق
1	1	تحت
1	1	فوق
1	1	تحت
0	0	وراء
1	1	أمام
1	0	وراء
1	0	أمام
1	1	الأول
1	1	الأخير
1	1	الأول
1	0	الأخير
0	1	يمين
1	0	يسار
1	0	يمين
0	1	يسار
1	1	كثير
1	1	قليل
0	1	أعلى
1	1	أسفل
1	0	أكثر من
0	0	اقل من

0	1	طويل
1	1	قصير
1	1	طويل
1	1	قصير
20	18	المجموع 26\26

جدول رقم (45): يمثل نتائج الحالة الرابعة في بند التحكم في الجانبية.

التربية العلمية :

قم بالتعرف على الحواس: [qum bita3aruf 3ala l awas]

الربط	الوظيفة	التعيين	التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الحواس
1	0	1	2	[3ajən]	عين
1	1	1	2	[anəf]	أنف
1	1	1	2	[fəm]	فم
1	0	1	2	[jad]	يد
1	1	1	2	[uð n]	أذن
5	3	5	10		المجموع 23/25

الجدول رقم (46): يمثل نتائج الحالة الرابعة من خلال التعرف على الحواس.

التعليمة:

قم بتسمية الأفعال حسب الصورة [qum bitasmijat əlaf3al hasba şuwar]

التسمية	الإنتاج اللغوي للطفل	الأفعال
2	[jağlis]	يجري
2	[jəğlis]	يمشي
0	0	يقفز
2	[jağlis]	يجلس
6	8	4/4

جدول رقم (47): يمثل أفعال الحركة للحالة الرابعة.

التعليمة:- قم بالتعرف على الأرقام [qum bi ta3aruf 3ala larqam]

a3 kul 3adad fi lma mu3a]

[lmunasiba

[qum bir b wa kitabat l3adad wa ikma:l arasm naqis]

1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	2
0	1	1	1	1	3
0	0	1	0	1	4
1	1	0	1	1	5
1	0	1	0	1	6
1	1	1	1	1	7
1	1	1	0	1	8
1	0	0	0	1	9
7	6	7	5	9	34\35

الجدول رقم (48) :يمثل نتائج الحالة الرابعة من خلال بند الرياضيات.

التحليل الكمي:

لكي نقوم بالتحليل الكمي يجب أن نبين كل النتائج الجداول الحالات والآن سنعرضها

كالتالي:

الحالة الرابعة:

	التعيين	التسمية	
--	---------	---------	--

	صحيحة		صحيحة			صحيحة	
		%42.33	%56.66	%26.66	36.66%	36.66%	بند تسمية وتعيين الصور
		%30	%70	%10	%40	%50	التعيين وتسمية الصور
%13.33	%86.66	%23.33	%76.66	%6.66	%43.33	%50	
%40	%60			%25	%20	%55	
%23.07	%76.92				%30.76	%69.23	بند تعيين الجانبية

الجدول (49): يمثل نتائج الحالة كميًا

نسبة النجاح الكلية للإجابات الصحيحة	نسبة الكلية للإجابة عن طريق الإشارة	نسبة الفشل الكلية
%47.91	%34.99	%17.08

جدول رقم (50): يمثل نسبة النجاح ونسبة الإجابة عن طريق الإشارة، و نسبة الفشل الكلية للحالة الرابعة من خلال التسمية.

النجاح الكلية	نسبة الفشل الكلية
%67.77	%31.88

جدول رقم (51): يمثل نسبة النجاح الكلية و نسبة الفشل الكلية للحالة الرابعة من خلال التعيين.

عرض تحليل النتائج للحالة الرابعة:

تحصلت الحالة (ع) على نتائج تحت المتوسط فيما يخص التسمية الصحيحة و ذلك في البند الأول، فكانت نتائجها تحت المتوسط وذلك في بند التسمية 11 إجابة صحيحة من أصل 30 و 10 إجابات من أصل 30 فيما يخص الإجابة بالإشارة أما الإجابات التي لم يتمكن من الرد عليها فكانت 9 من أصل 30 أما نسبهم فتمثلت في نسبة النجاح من التسمية الصحيحة فنجد 36.66%، أما نسبة التسمية عن طريق الإشارة 33.33% وأما نسبة الصور التي لم يتمكن من التعرف عليها 20%

أما فيما يخص بند التعيين فكانت النتائج متوسطة أيضا كون الحالة تمكنت من تعيين 17 من أصل 30 أما نسبة النجاح لديه 56.66%. أما الصور التي لم يتمكن من التعرف عليها فكانت 13 صورة بنسبة 43.33% نسبة الفشل .

أما البند الثاني من التسمية و التعيين فتحصل على 15 إجابة صحيحة من أصل 30 في التسمية وتقدر بنسبة 50% أما التسمية عن طريق الإشارة نجد 12 من أصل 30 و ذلك بنسبة 40% أما فيما يخص التي لم يتم الرد عليها 3 من أصل 30 فتحصل على 10% و ذلك نسبة الفشل في التعرف.

أما نتائج البند الثالث في التسمية و التعيين و الربط فوجدنا لدى الحالة أنه تمكن من تسمية 14 صورة التسمية الصحيحة من أصل 30 و 13 عن طريق الإشارة من أصل 30 أما التي لم يتمكن من الرد عليها فكانت 3 من أصل فكانت النتائج كالتالي 46.66% و هذه نسبة النجاح أما نسبة التسمية بالإشارة فنجد 43.33% أما نسبة التي لم يتمكن من الرد عليها فتراوحت 10% و هي نسبة الفشل أما التعيين فقد تحصل على 23 من أصل 30 لتعيين الصحيح أما التي لم يتمكن من تعيينها فقدت 7 من أصل 30 فقدت نتائج النجاح 76.66% لأما نسبة الفشل فكانت 23.33% و من هنا ننقل إلى الربط حيث تمكنت الحالة من الربط الصحيح للصور 26 من أصل 30 أما الصور التي لم تتعرف

عليها فكانت 4 صور من أصل 30 حيث نجد لدى الحالة نسبة النجاح 86.66% أما نسبة الفشل 13.33%. الصور يتضح لنا أن الحالة (ع) حققت نتائج أفضل و ذلك من خلال الربط . اما فيما يخص بند الربط كلمة فوجدنا لدى الحالة (ع) عدم الرغبة في التسمية الصور فيتبين ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها و المتمثل في تسمية الصور فقد سجلنا عنده 11 صورة من أصل 20 أي نسبة 55% أما الإجابات التي أجاب عنها عن طريق الإشارة فكانت 4 من أصل 20 وتقدر نسبة لديه 20% أما التي لم يتمكن من تسميتها فكانت 5 من أصل 20 فتراوحت النسبة الفشل لديه 25%.

- أما في بند التوجه في الفضاء فنجد أن الحالة (ع) تمكن من إنجاز 18 صورة بالشكل الصحيح من أصل 26 و 8 صور من أصل 26 لم يوفق فيها و كانت نتائج النجاح لديه 69.23% أما نسبة الفشل 30.76% على السطح فقد تمكن من التعرف على 20 صورة من أصل 26 أما التي لم يتمكن من التعرف عليها فكانت 6 من أصل 26 فتراوحت النسبة النجاح 76.92% أما نسبة الفشل 23.07%.

- أما في تسمية و لتعيين الحواس كانت النتائج 100% فقد تفوقت الحالة (ع) في هذا البند خاصة في التسمية و التعيين فتمكن منها 10 من أصل 10 فكانت نسبة النجاح تقدر 60% أما نسبة الفشل فقدت 40% أما الربط الحسة مع صورة فقد تحصل على 5 من أصل 5 أي نسبة 100%. أما الأفعال فقد تمكن من التعرف على 3 من أصل 4 فكانت نسبة النجاح لديه 75% أما نسبة الفشل في هذا البند 25%.

- فهم الألوان يجب أن نعرض الألوان على جميع الحالات حيث يعتبر هذا الأخير كمكتسبات الأولية لطفل فتمكن من التعرف على 7 من أصل 10 أي نسبة النجاح تتمثل في 70% أما نسبة الفشل فتتراوح 30%.

-فهم الأشكال تمكنت الحالة من التعرف على 4 من أصل 8 أشكال فكانت النسبة 50% النجاح أما نسبة الفشل فتراوحت 50% و الأشكال التي لم يتمكن من التعرف عليها مكعب و معين، بيضوي و نجمة.

-أما في بند الرياضيات تمكنت الحالة (ر) من التعرف من خلال النطق و الكتابة على جميع الأرقام من 1 حتى 9 فكانت النتائج 100% حيث لم تتمكن الحالة من خلال وضع العدد في المجموعة من وضع 4 أرقام من أصل 9 ، فكانت النتائج النجاح 55.55% أما نسبة الفشل تقدر بـ 44.44% . أما في كتابة العدد فتحصل على 7 من أصل 9 فكانت نتائج النجاح تقدر بـ 77.77% أما نسبة الفشل فكانت 22.22% ففي ربط العدد ضمن مجموعة فهنا لم يتعرف على 3 أرقام من أصل 9 فقد حصل على 66.66% بنسبة النجاح أما نسبة الفشل فقدرت بـ 33.33% فقد اخترنا هذه الأعداد و أحطانها بجميع الجوانب و كذلك إكمال الرسم الناقص فقد حصل على 7 من أصل 9 إذن النسبة النجاح تقدر بـ 77.77% و ذلك بالنسبة للأرقام التي تمكن منها الحالة أما نسبة الفشل في إكمال رسم العدد الناقص فتراوح بين 22.22%.

الإستنتاج العام:

بعد تحليل المعطيات التي تم جمعها من خلال النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي و الكيفي. وفق إختبار البرنامج التعليمي وقد تبين ان الفرضية القائلة: أن للبرنامج التعليمي فعالية في زيادة نمو الرصيد اللغوي لدي الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي قد تحققت و ذلك بعد دراسة لأربع حالات .

بحيث استطاع الإدماج أن يكون له فعالية و كل هذا يتضح ضمن إخضاع تلك الفئة سابقة الذكر إلى البرنامج التربوي. بالنسبة للحالة الأولى فكانت النتائج لديه جيدة جدا فقد تحصل على نسبة (73.33%) في تسمية الصور الصحيح وكذلك في تعيين الصور فقد حصلت على (76.66%) فقد تمكنت الحالة الأولى

من التفوق في بند التسمية على الحالات الأخرى. فقد كانت نسبة في جميع البنود تتجاوز 60% و ذلك بالإجابة الصحيحة لتسمية أما فيما يخص التعيين فنرى أن الحالة تحصلت على نتائج جيد جدا أكثر من التي في التسمية فقد تعدت النتائج 70% و هذا دليل على أن الحالة تعرف الصور إلا أنها لم تتمكن من تسميتها و هذا راجع كون الحالة تعمل لبذل مجهود من خلال النطق الجيد أما في كل من بند تسمية و التعرف على الحواس فإن الحالة أدتها بشكل جيد بل و كانت النتائج نفسها مع العادي. في حين مقارنة النتائج الحالة الثانية بالحالة الأولى نجد أن نتائجه أقل من التي تحصلت عليها الحالة الأولى فمثلا في بند التسمية نجد أن النسبة الأكثر ارتفاعا لديه هي نسبة 66% و ذلك بالتسمية الصحيحة للصور أما النسبة الدنيا لديه نجد 46% في بند التسمية أما فيما يخص التعيين فنرى أن الحالة تستجيب لهذا البند بنسب جيدة جدا فقد تعدت النتائج 66% بالنسبة لجميع البنود، أما الربط فلاحظنا أن الحالة تحب كل ما هو يدوي فنجد أيضا من خلال الربط أن الحالة تمكنت من البنود و بجدارة حيث تجاوزت الحالة 60%. و من خلال تحليلنا لنتائج الحالة الثانية لا يمكن الحكم عليها لأن الحالة كانت تعاني من مشاكل عائلية مما كان يدفعها إلى التعامل مع كل ما هو معنوي أفضل من لفظي و لهذا نجد لديه نسب أقل من الحالة الأولى. أما من خلال تحليلنا للحالة الثالثة تمكن من فهم هذه الحالة و إعطائنا أكثر توضيح لأن الحالة لا يتم متابعته من طرف الوالدين بشكل مستمر فلماذا لوحظ انخفاض في مستوى النتائج و هذا ما وضحته النتائج فنجد في بند تسمية الصور فالتسمية الصحيحة للصور نجد 60% كأعلى نسبة أما النسبة القصوى فنجد 40% أما في التعيين فنجد لدى الحالة دافعية للعمل أكثر حيث تحصل على نسب جيدة مقارنة مع بنود التسمية فنجد 70% كأفضل نتيجة و 66% كأدنى نتيجة أما فيما يخص بقية البنود فلقد لوحظ ارتفاعا ملحوظ و نسب جيدة في جميع البنود. أما النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الرابعة فنجد نتائج قريبة من المتوسط على جميع البنود. وهذا ما أكده كل من (Kuwin & Stewart , 2000) في الدراسة التي أجريها على أطفال يعانون من إعاقة سمعية شديدة، كما أضافا إلى أنه يمكن ملاحظة التحسن الملحوظ في مهارات

التواصل والسمع الكلام واللغة لزارعي القوقعة من خلال متابعتهم لفترات طويلة، خاصة وأن لغة الطفل تتحسن دوماً مع تقدمه في العمر. فقد أثبتت الدراسات أنه كلما كان عمر الطفل صغيراً أثناء إجراء عملية زراعة القوقعة كلما كان ذلك أفضل و كلما كانت لغتهم أفضل، وهذا ما أشارت إليه دراسة من أن الأطفال الذين يقل أعمارهم عن خمس سنوات هم أكثر استفادة من زراعة القوقعة إذا ما قورنوا بغيرهم. حيث أجريت على مجموعة من طلبة المرحلة الابتدائية الحاملون لزراع والتي أشارت إلى تحسن ملحوظ في قدراتهم الكلامية و تعبيراتهم اللغوية بعد ملاحظتهم لمدة زمنية بلغت (6) أشهر. من خلال متابعة تحسن مهارات الكلام والتواصل مع تقدم الزمن، خاصة وأن لغة الطفل تتحسن وتنمو دوماً مع تقدم العمر إذا ما تم توفير التدريب المكثف. و تبقى هذه النتائج نسبية و محدودة على مجموعة البحث، خاصة و أن الدمج المدرسي تجربة حديثة في المجتمع الجزائري و قد تحتاج إلى سنوات أطول حتى يمكن الوصول إلى نتائج شاملة و دالة على فعالية هذه التربية المدمجة بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة.

ملاحظة هامة:

لكي يكون للبرنامج التعليمي فاعلية أكثر من أجل زيادة نمو الرصيد اللغوي لدى الأطفال الصم الحاملين لزراع القوقعي الذي الذين يخضعون للمنهج التحضيري يجب عدم إهمال عدة متغيرات التي لها دخل في ذلك منها: عامل السن، الإرشاد الوالدي، الكفالة المبكرة، دافعية الطفل نحو التعلم، الغيابات، و إن أخذت كل هذه المتغيرات بعين الإعتبار فتكون النتائج المتحصل عليها قريبة من العادي.

الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فتح الطريق ووصف لواقع مدى فاعلية البرنامج التعليمي في زيادة الرصيد اللغوي لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي المدمج، حيث ركزنا من خلال دراستنا على معرفة مدى زيادة الرصيد اللغوي للأطفال الصم المدمجين و ذلك لعرض عليهم البرنامج التربوي كأداة للبحث خاصة أن الهدف الأشمل و الأسمى لمشروع الإدماج المدرسي هو الإدماج الاجتماعي مستقبلا.

فقد لا يمكن إنكار الإعاقة السمعية بصفة عامة والصمم بصفة خاصة إذ هو ذلك الضعف في القدرة السمعية أو انعدامها و بالتالي تمنع الأصم من سماع الأصوات و تكون ناتجة عن عوامل وراثية، مكتسبة، وعلاج هذه الإعاقة غير ممكن و لكن يمكن التخفيف من حدتها عن طريق وضع معينات سمعية أو الزرع القوقعي.

فالزرع القوقعي هي آخر تقنية توصلت إليها التكنولوجيا حيث جاءت لتخلص فئة الصم من عالم السكون إلى عالم الأصوات. حيث تعمل هذه الأخيرة على تعويض الأذن و لكن ليس عن طريق السمع إنما عن طريق إدراك الأصوات.

بحيث يعتبر المعاق سمعيا ذلك المعاق سمعيا و المعاق لغويا كون أكثر النتائج المترتبة عن الإصابة السمعية هي اضطرابات لغوية و ذلك طبعا باختلاف شدة فقدان السمع و العمر عند الإصابة. أما عند المصابون بالصمم الخفيف و المتوسط فنجد التأخر اللغوي يظهر لديهم في سن المدرسة أما عند الصمم الحاد و الصمم العميق فنجد فغن اللغة عندهم غير مفهومة عادة أو منعدمة. و لكن حين إخضاع الفئتين إلى عملية الزرع القوقعي قد يكون هذا كحل بديل يعوض الأذن و ينتج عن هذا البديل إعطاء الشخص فرصة التعويض عن التلف ولكن لا يمكن للتعويض أن يعطي أي نفع إلا عن طريق الكفالة الأرففونية و المتابعة الوالدية و قد جاء الإدماج ليجعل هذه الفئة تخرج للمجتمع حيث يعتبر الإدماج

المدرسي أولى الخطوات التي تبرهن أن الزرع القوقعي يحسن من اللغة عند الطفل .حيث نرى في الإدماج الحل الذي جاء لينزع فكرة الإنعزال و المراكز الخاصة و بما أن الإدماج أولى الخطوات لتعامل فئة الصم و العاديين فباخضاعهم لنفس البرنامج التعليمي .فلقد سمحت لنا هذه الدراسة بالإحتكاك بفئة الصم الحاملين للزرع القوقعي حيث تمكن من دراسة رصيدهم اللغوي ونسبة الفهم عندهم و أيضا تعاملهم مع الآخرين.

حيث برهنت النتائج على أن الحاملين للزرع القوقعي يزيد لديهم رصيدهم اللغوي أكثر من الأطفال الحاملين للمعينات السمعية.

و لأجل مساعدتهم يجب تكييف المجهود و العمل معهم من أجل جميع البرامج و لا سيما الأطوار التالية حيث تبدأ صعوبات فلها يجب مساعدتهم و ذلك باحتكاكهم بأقرانهم العاديين و توجيههم لممارسة و المشاركة في النشاطات ليحسوا أنفسهم مثل الأطفال العاديين .

و لكي يتحقق الدمج يجب توفير رعاية مستمرة و دائمة من طرف جميع المحيطين بالطفل ابتداء من الأولياء لأنهم هم من يستطيعون تشجيعه و تحسيسه كونه طفل عادي و كذلك المختص الأطفوني و المعلمة في القسم .

و تبقى نتائج هذا البحث المتواضع نسبية و غير مطلقة نظرا لعدم تسليط الضوء على عوامل و متغيرات أخرى قد يكون لها دور في تدعيم مشروع الإدماج و إنجاحه. حيث يبقى هذا البحث قيد الدراسة، و ذلك بتعميم الإدماج و دراسة برامجهم و مدى فعاليتها في الأطوار الدراسية التالية كونها المنطلق لتقييم نتائجهم.

إقتراحات:

- العمل على تحسيس المجتمع و توعية بماهية الإعاقة السمعية ، أسبابها و انعكاساتها و توضيح وسائل و طرق الكفالة، و ضرورة تقبل المعاق سمعيا.
- فتح المجال أمام الطلبة من أجل دراسة برامج الأطفال الصم المدمجين الإبتدائي ،المتوسط و النظر في نتائجهم و هل يتمكنون من الوصول إلى نتائج العاديين .
- دراسة كيفية التعامل مع ذوي الإحتياجات السمعية عامة و الزرع القوقعي خاصة و بتالي إنشاء من هم أصحاب خبرة ليتعاملوا مع هذه الفئة.
- إعداد برامج الدعم النفسي من شأنها التخفيف من الآثار المترتبة عن الإعاقة السمعية.
- دعم وتشجيع الإدماج و ذلك بتعميمها على جميع المدارس.
- حث وسائل الإعلام على ضرورة التعريف و التوعية من الإعاقة السمعية و بخدمات الإدماج التربوي.
- إبراز أن الزرع القوقعي جاء كحل سحري ليساعد أصحاب الصم العميق و الحاد إلا لأنه يجب عدم إهمال جانب الكفالة الأرتوفونية و التربية و المساعدة الوالدية لأنهم الأيادي التي تصنع منهم جيلا فعالا و هم من يمكنهم توصيل هذه الفئة و خلق فيهم جيلا فعالا.
- تحسيس الأسرة على مدى تحملهم مسؤولياتها عن طريق المشاركة الفعالة في تطوير الإدماج كون الأسرة هي منطلق الأول لتحقيقه.
- العمل على وضع داخل المؤسسات التربوية مراكز خاصة من أجل الكشف المبكر للإعاقات و ذلك قصد التوجيه قبل تفاقم المشكل سواءا الإعاقات السمعية و البصرية ،عسر القراءة و غيرها.

قائمة المراجع

- 1- أحمد الشرياني زكريا وسيد أحمد عبد الحميد "علم النفس الطفولة"، ط₁، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 2- أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي، "مناهج الصمم، التخطيط والبناء والتنفيذ" القاهرة، الطبعة 1، عالم الكتب، 1999.
- 3- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، "الإعاقة السمعية"، دار وائل للنشر، الطبعة 1 الأردن، عمان، 2003، " الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام واللغة"، دار الفكر للنشر، الأردن، ط₁، 2005.
- 4- أسامة محمد البطانية وآخرون، " علم نفس الطفل غير العادي"، دار السيرة، الأردن عمان، 2007.
- 5- أناس محمد احمد قاسم، "سيكولوجية اللغة"، دار النشر، مصر، القاهرة، 2000.
- 6- بركات احمد(لطي)، "تربية المعوقين في الوطن العربي"، دار المريخ، الرياض مصر، 1981.
- 7- بدر الدين كمال عبيد، السيد حلاوة محمد، "رعاية المعوقين سمعيا وحركيا" المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 8- جمال الخطيب، "مقدمة في الإعاقة السمعية"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط₂، عمان، الأردن، 2000.
- 9- حامد عبد السلام زهران وآخرون، "المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسس مهارتها تدريسيها وتقويمها"، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط₁، 2007.
- 10- حلمي خليل، "اللغة والطفل دراسة في ضوء علم اللغة النفسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2007.

- 11- خالد النسيان، "الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي"، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، الطبعة 1، 2009.
- 12- رجاء محمود أبو علام، "علم النفس التربوي"، دار القلم للنشر والتوزيع بيروت.
- 13- رافع ناصر الزغول، عماد الرحيم الزغول، "علم النفس المعرفي"، دار النشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2003.
- 14- صبغي سليمان، "تربية الطفل المعاق"، دار الفاروق، مصر، ط1، 2007.
- 15- سمير محمد سلامة، "علم نفس اللغة"، مكتبة الزهراء الشرق، ط1، القاهرة 2006.
- 16- عبد الرحمن السيد سليمان، "سيكولوجية الطفل الأصم"، دار القلم لنشر و التوزيع، بيروت، 2000.
- 17- عبد الحي محمود حسين الصالح، "متحدو الإعاقة في منظور الخدمة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، 2002.
- 18- عبد الفاتح أبو معال، " تنمية الإستعداد اللغوي عند الأطفال"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002.
- 19- عاطف مذكور، "علم اللغة بين التقديم والتحديث"، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1، الفحالة، بيروت، 1986.
- 20- عصام نمر يوسف، " الإعاقة السمعية دليل علمي للآباء والمربين"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، 2000.
- 21- عصام حمدي الصفدي، "الإعاقة السمعية"، دار اليازوي العلمية ، الأردن ، عمان 2001.
- 22- عبد ماجد وآخرون، "الإعاقة الحسية الحركية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 2000.
- 23- العزة سعيد حسني، "مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

- 24- فاروق الروسان، "سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، دراسات في التربية الخاصة"، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن، 2000.
- 25- قحطان احمد الظاهر، "اضطرابات اللغة والكلام"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
- 26- لينا عمر بن صديق، "منشدى أطفال الخليج"، قسم الدراسات والأبحاث، 2006
- 27- مجدي عزيز، إبراهيم، 'مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة"، مصر، القاهرة 2002.
- 28- محمد مصطفى الشعري، "الصمم عند الأطفال، محلية الخفجي، العدد 27 جويلية، 1997، الشركة العامة للزيوت، السعودية.
- 29- محمد صبحي عبد السلام، "صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال"، دار المواهب، ط1، الجزائر، 2009.
- 30- محمد السيد عبد الرحمان، "علم النفس النمو قضايا و مشكلات"، مكتبة زهراء الشرق ، 2001.
- 31- محمد عودة الريماوي، "علم النفس العام"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن، 2004.
- 32- محمود محروش الشناوي، "التخلف العقلي، الأسباب، التشخيص، البرامج"، دار عريب، للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1977.
- 33- مصطفى نور القمشي، "الإعاقة السمعية"، دار النشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2000.
- 34- محمد عبد الخليل منى، " مناهج البحث العلمي في مجالات التربية والنفسية" دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.

35- 7مصطفى نور القمشي، خليل عبد الرحمن، "سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات

الخاصة"، دار المسيرة، عمان، 2007.

36- مصطفى عاشوري، "مدخل إلى علم النفس المعاصر"، دار النشر، القاهرة مصر،

2003.

37- منيرة لخويطر ونور الشري، "القوقعة الإصطناعية ودورها في التكفل المبكر للندوة

العالمية للإتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم".

38- نايفة قطامي، "تطور اللغة والتفكير لدى الطفل"، الشركة العربية المتحدة للتسويق،

القاهرة، 2008.

39- سامي محمد ملحم، "علم النفس النمو دورة حياة الإنسان"، دار الفكر للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.

40- وزارة التشغيل والتضامن الوطني، "الإدارة المركزية للنشاط الإجتماعي"، دليل

منهجي خاص بالأقسام المدمجة، إعاقة سمعية"، مطبوعات غير منشورة، 2002.

41- البروفيسور، جمال جناوي، "الجريدة الوطنية"، 24نوفمبر، 2009

المذكرات:

42- حمري خديجة، "نشاط الحلقة الفنولوجية عند الأطفال المصابين بالصمم المتوسط

و الأطفال المصابين بالصمم الحاد القريب من المتوسط ما بين 8 و11 سنة، دراسة

مقارنة بين الأطفال الصم و المستمعين "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

الأرطفونيا، جامعة الجزائر، بوزريعة، 2007.

43- سعاد إبراهيمي، "إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف

المدرسي، جامعة الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا،

سنة 2002/2003 .

مراجع اللغة الأجنبية:

44- Annie, Dumont, "l'orthophonie et l'enfant sourd ",
7^édition Masson, Paris, 2^ème édition, 1995.7

45- Annie, Dumont, "l'implant cochléaire, surdit  et langage,
1966.

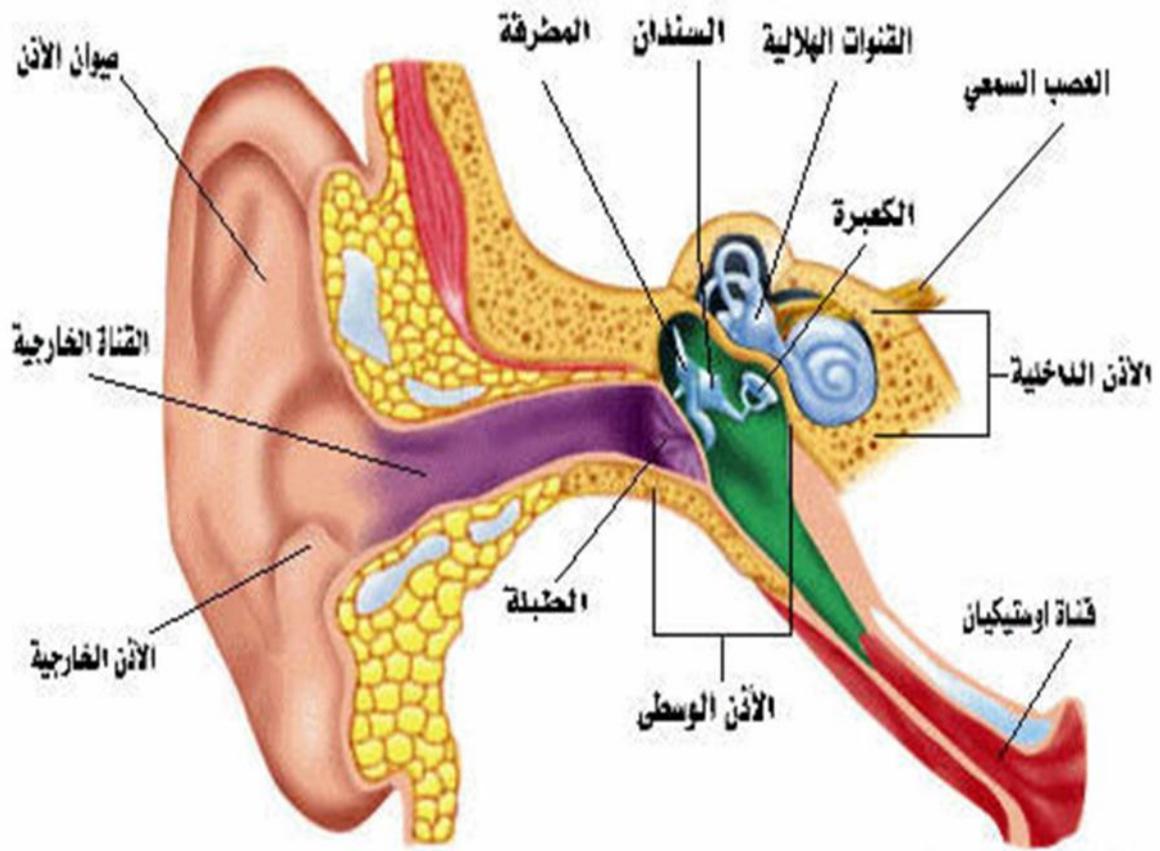
46- Alanie Berterbouf et Josie Burnicot, " l'acquisition du langage
par l'enfant, édition, Masson, paris, 2009

47- Anie, Dumont, l'orthophoniste et l'enfant sourd, Masson,
Paris, 2^{eme} édition, 1995.

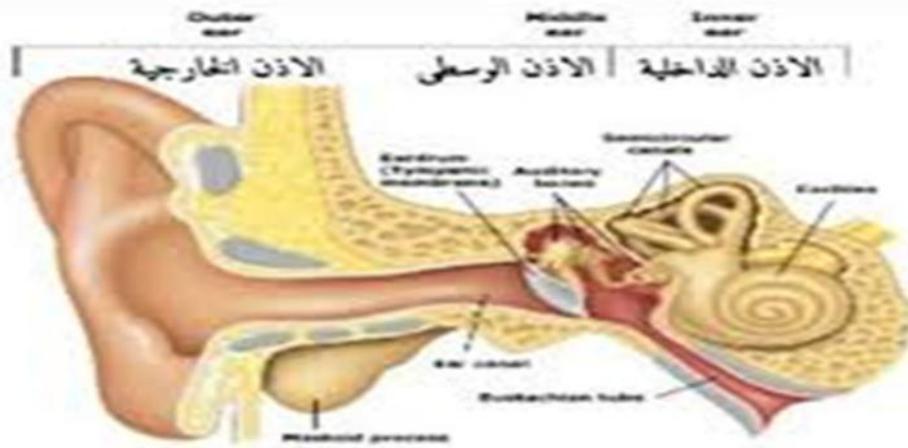
48- Bulletin, "au di phonologie neuro science et surdit  de premier
 ge, paris, 2000.

49- Busquet, Dinise et Mottier, l'enfant sourd d veloppement
psychologique et r ducation, Balliere, paris, 1978.

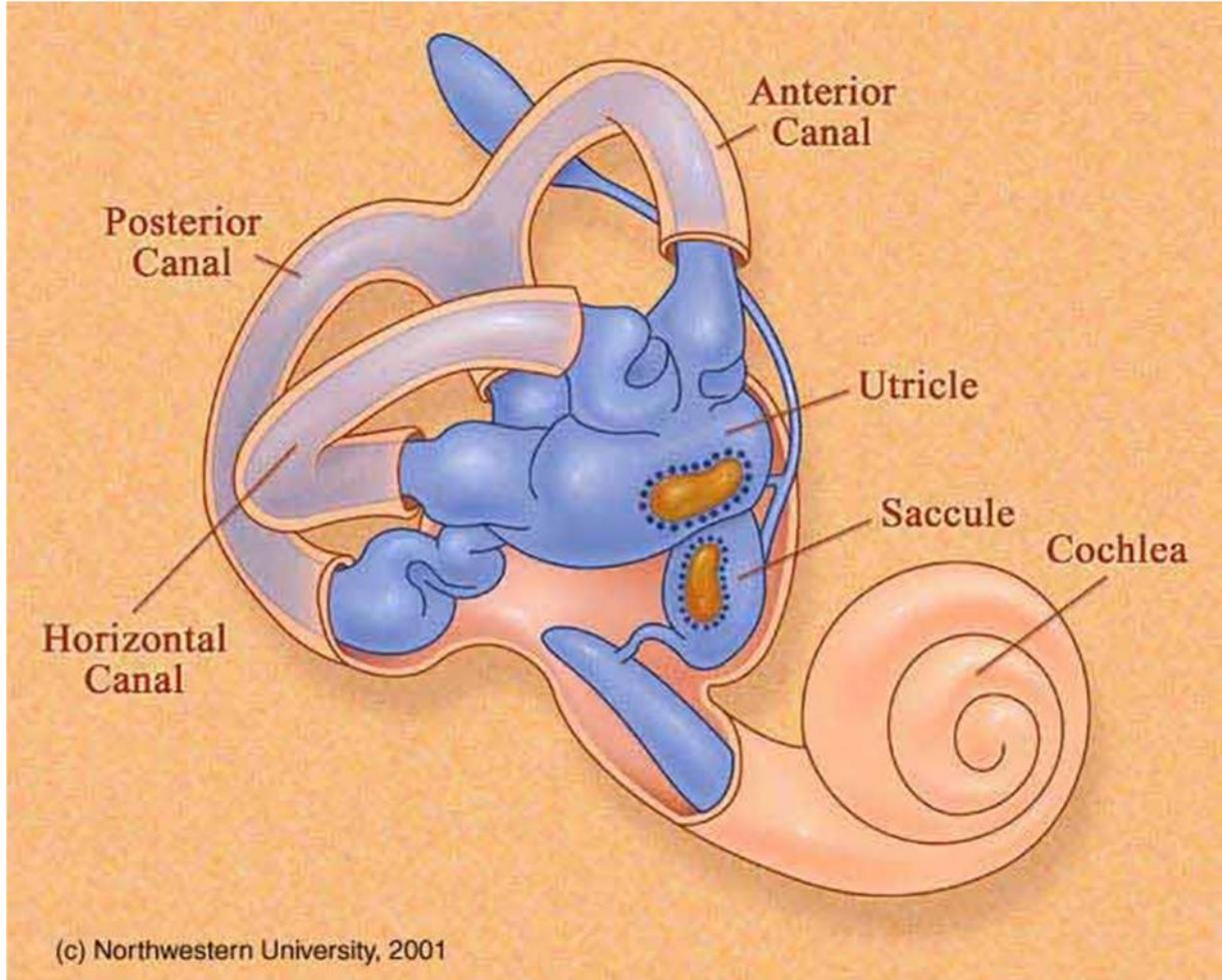
- 50-** Aime Laberger, "l'accueil des jeunes handicapés a l'école, handicaps et an adaptation ", les cahiers du C.N.E.R.H.I N°32,1985.
- 51-** zehour Benaissa."Rapport d'étape sur l'integration des enfants handicape auditifs en milieu ordinaire",Inorthophonie,N° 05,1997/1998.
- 52-** Transterc et autre, "l'acquisition de langage l'enfant sourd" solal, édition, paris, 2005.
- 53-** Piaget (j), "la formation du symbole chez les enfants" Neuchatel 5^{eme} édition, de la choux et mestle, 1970.
- 54-** UNICEF,"Droit fondamentaux des enfants et es femmes",1999
- 55-** Virole Benoit,"Psychologie de la surdité",De Doeck Université,Brxelles,1996.
- 56-** Dictionnaire d'orthophonie,2^{eme} édition,France,2004.
- 57-** Dulas.M,"L'implant cochléaire,sourde,communauté sourde" Quebec.1995.
- 58-** Deriaz.M," L'implant cochléaire",Paris,2001.
- 59-** Encyclopédie Universalise,1974,vol 12.



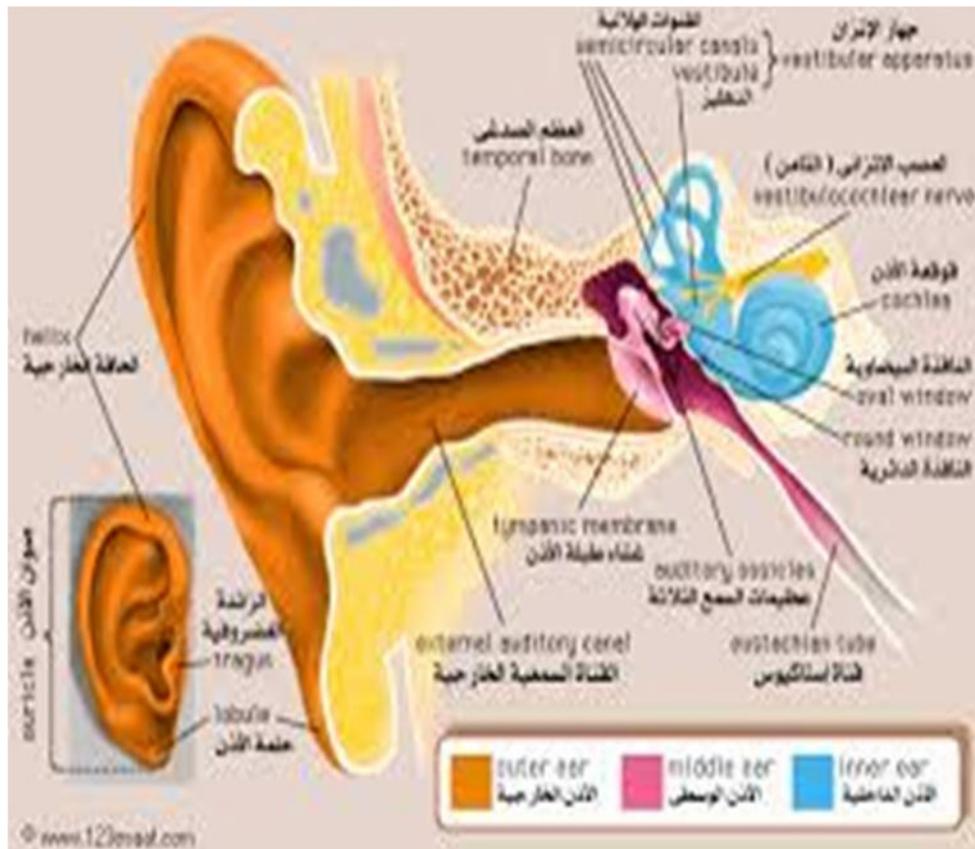
ملحق رقم(01): رسم بياني يمثل تشريح الأذن.



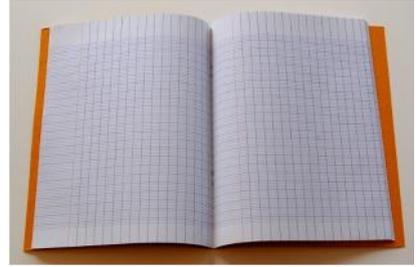
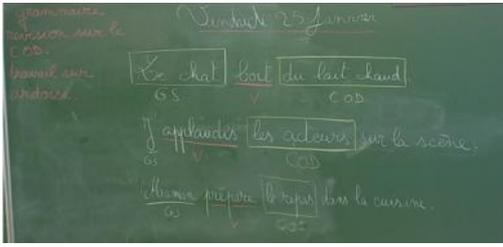
ملحق رقم (02): رسم بياني يوضح أجزاء الأذن الثلاث.

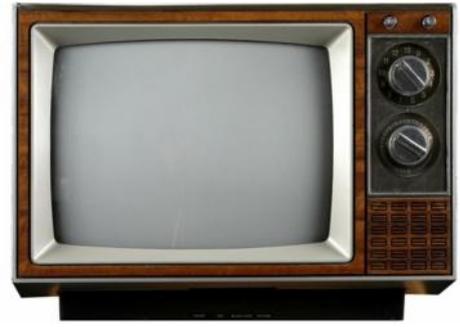


ملحق رقم (03): يمثل أجزاء الأذن الداخلية.



ملحق رقم (04):. يمثل كل أعضاء الأذن







الجزء الثاني من البرنامج:

تقديم التمارين:

- الرياضيات

- التربية والتكنولوجية

لقد قسمت التمارين إلى الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية فكان هدفها تدعيم المفاهيم المتناولة في الوضعيات التعليمية وتقويمها.

في الرياضيات تتمثل المفاهيم فيما يلي:

- الفضاء والزمان

- التجميعات

- عمليات الترتيب والفرز والتصنيف

- العمليات العددية

- الهندسة

- القياسات

فيما يخص التربية العلمية فتتمثل المفاهيم في:

- العالم الحي، الإنسان، الحيوان والنبات

- عالم الأشياء والمادة

- العالم التقني والحرفي

- الكفاءات والأهداف:

➤ بالنسبة للرياضيات:

الكفاءات:

- يتحكم في الفضاء والزمان

- يجري عمليات حسابية

- يوظف القياس

- يحل المشكلات

الأهداف:

- يجنب معالم الفضاء والزمن

- بنظم مسارات

- يفرز ويرتب ويصنف أشياء

- يقرأ الأعداد والأرقام من (1 إلى 9)

- يتعرف على عناصر (الجمع والطرح)

- يتعرف على الأشكال الهندسية

- الكفاءات والأهداف:

➤ بالنسبة للتربية العلمية:

الكفاءات:

- يكتشف العالم الحي

- يكتشف العالم المادي

- محافظ على البيئة

الأهداف:

- يتعرف على مكونات جسمه

- يعبر عن دور كل من الحواس

- يصنف النباتات

- يصنف الحيوانات

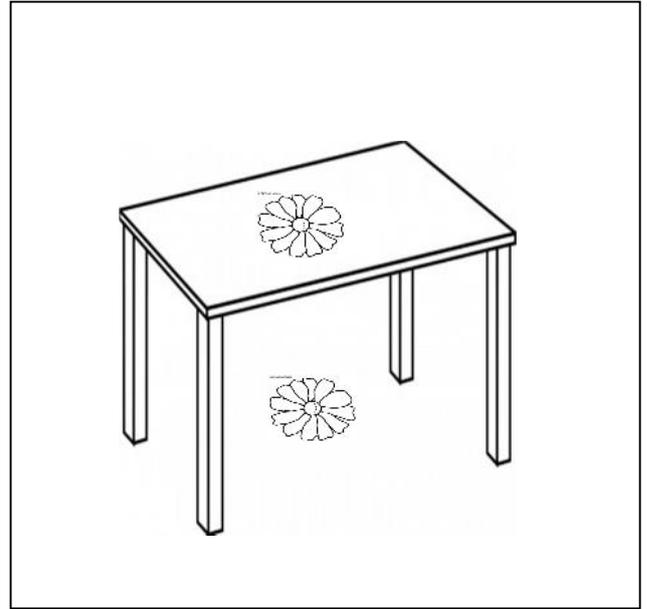
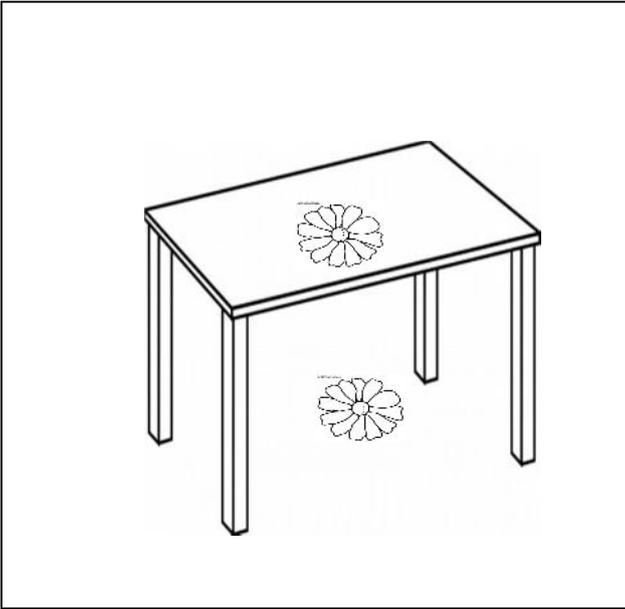
- يحدد مصادر المواد

- التعيين الفضاء: فوق، تحت وعلى، أمام ووراء، داخل خارج

الأهداف:

- يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر.

- يتعرف على مدلول كلمتي: على، تحت، أمام ووراء

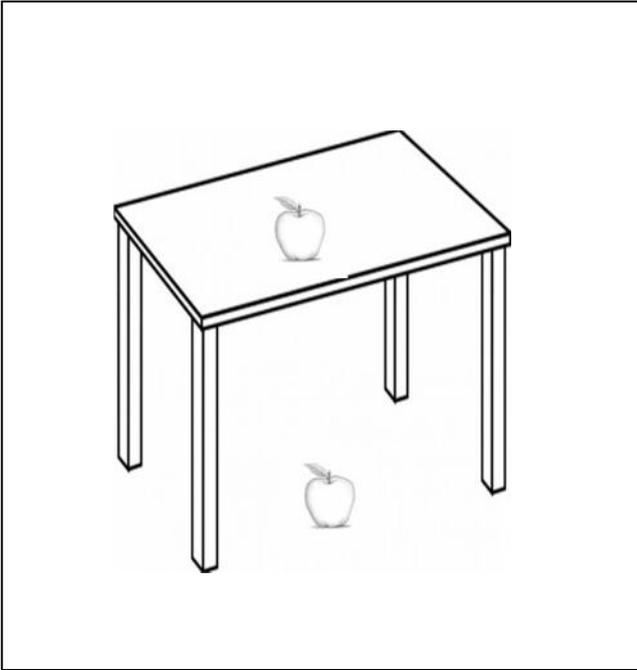


: /

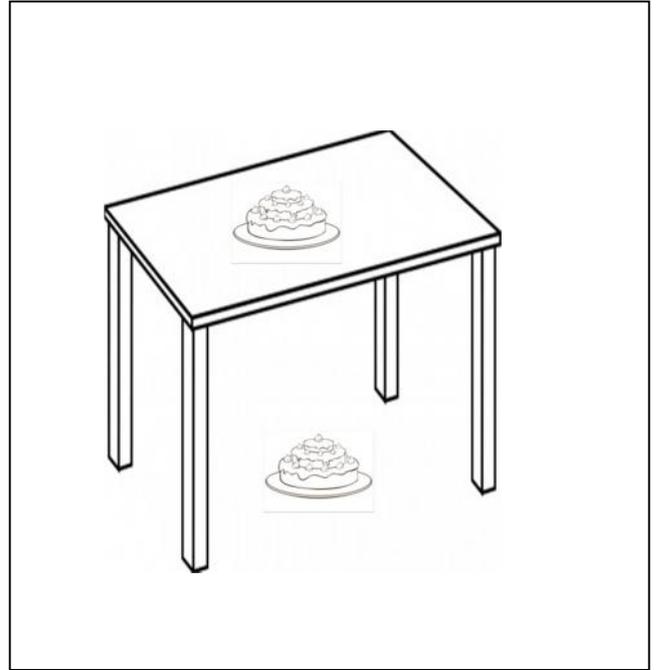




: /



لون بالأخضر التفاحة تحت الطاولة



لون بالأحمر الكعكة فوق الطاولة

قريب من / بعيد من

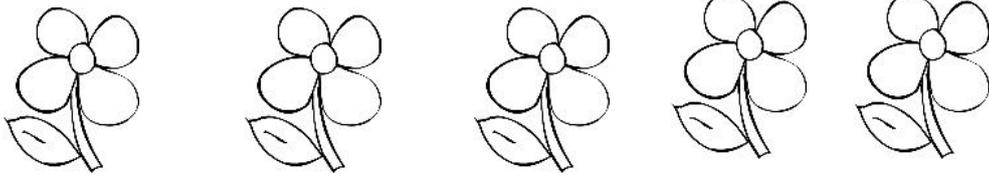
الأهداف:

- يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر.
- يميز بين عبارتي/ قريب من / بعيد من
-

العدد الرتبي: الأول، الأخير

الأهداف:

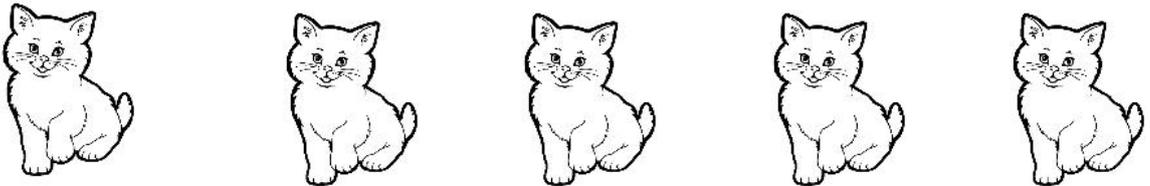
- يميز بين الأول والأخير.
- يتعرف على مدلول كلمتي. الأول والأخير:



➤ لون الزهرة الأولى.



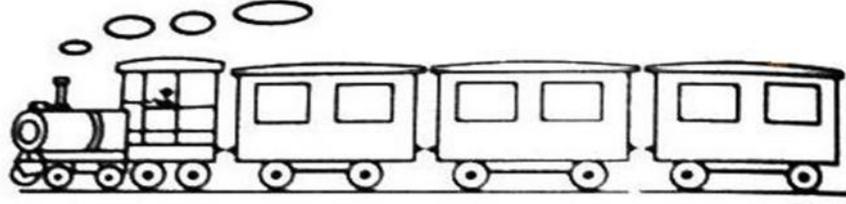
الأولى والأخيرة



➤ لون القط الأول والقط الأخير

العدد الترتيبي:

3 1



قطار



يمين / يسار ← يتعرف على اليمين واليسار



➤ عين اليمين واليسار من جلال تلوين اليدين

: 3 2 1

الأهداف: - يميز بين الأرقام 3 2 1

- يقيم العلاقة بين المقدار والعدد.

1



2



3



2 3 1

1 2 3

3 2 3 1

1 2

1



2



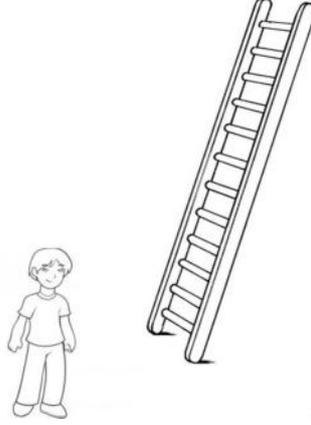
3



يميز بين الأعلى والأسفل



/



...



يمين / يسار



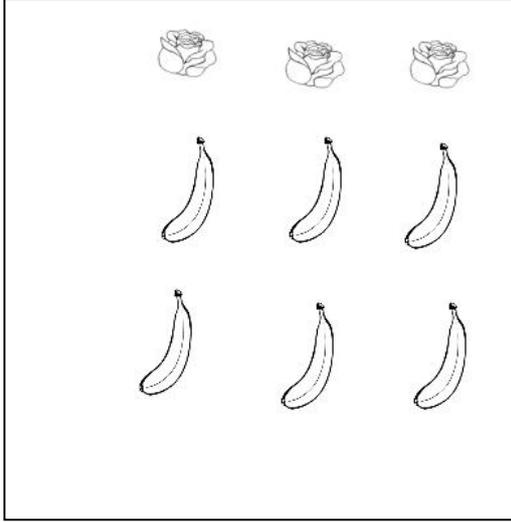
القط الذي يسار الطفل.



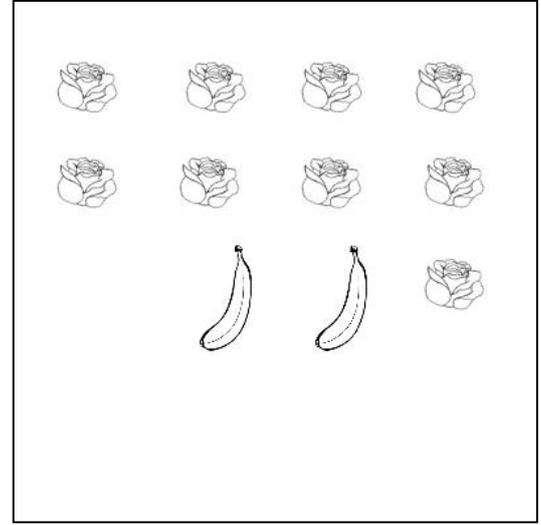
لون بالأحمر القط الذي يمين الطفل.



كثيرا / قليل



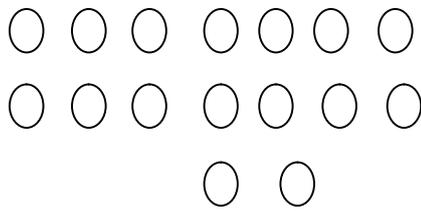
ضع داخل حيزا قل عدد من المجموعة



ضع حيز داخل مجموعة الأشياء

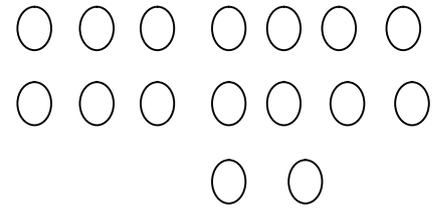
التي عندها أكثر مجموعة

/



التعليمية: لون الكريات بحيث تحصل على

عدد الكريات الصفراء أقل من الكريات الزرقاء



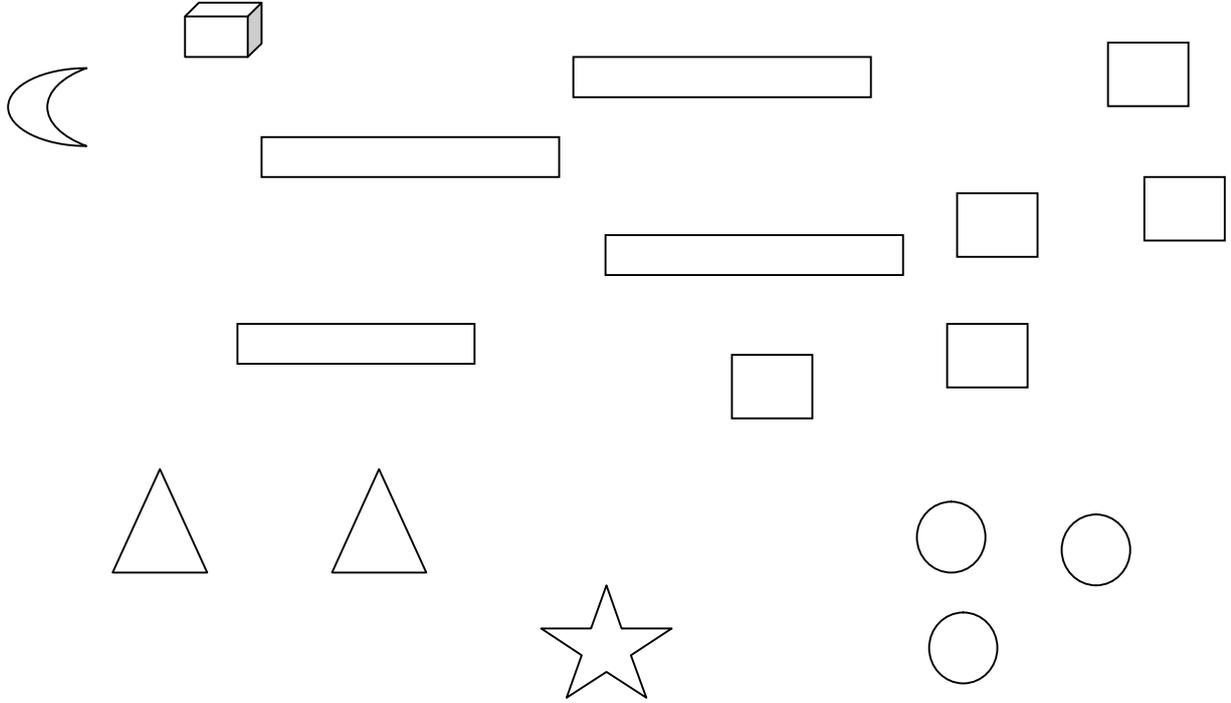
التعليمية: لون الكريات بحيث تحصل على

الكريات الخضراء أكثر من الحمراء

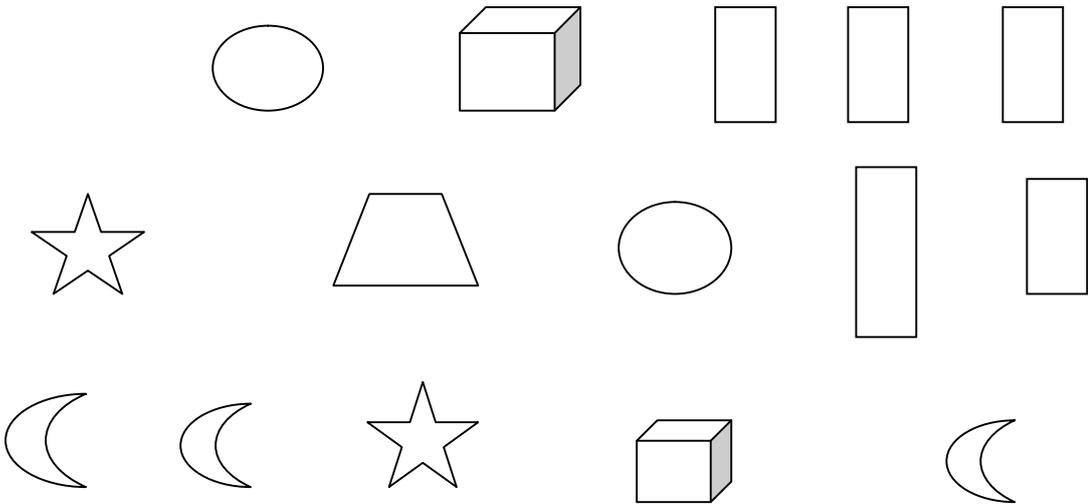
التجميعات

الأهداف: - يكون مجموعات حسب الشكل

- يسمى الأشكال



➤ ضع كل مجموعة داخل حيز المتشابهة منها.

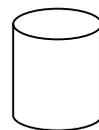
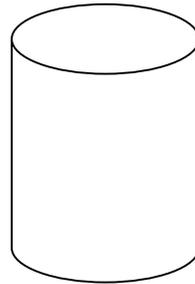
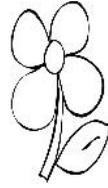
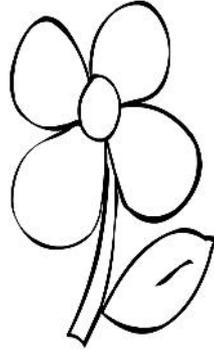
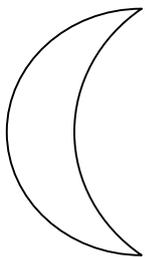
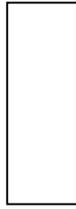
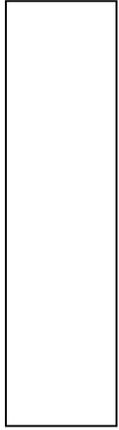


➤ ضع داخل حيز مجموعة الأشكال التي لها نفس اللون.

الطويل / القصير

الهدف:

- ميز بين
- يتعرف على مدلول كلمتي



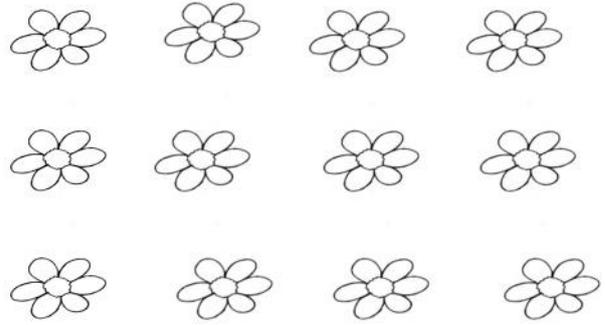


5 4

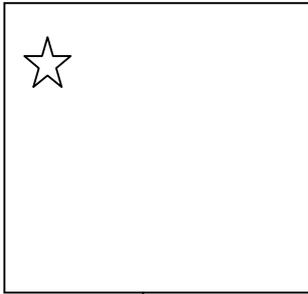
الأهداف: - يقيم علاقة بين مقدار وعدد
- يستعمل الوظيفة الكمية لعدد



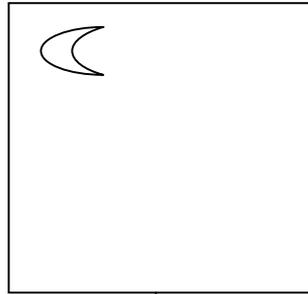
إجمع كل خمس نجومات داخل حيز



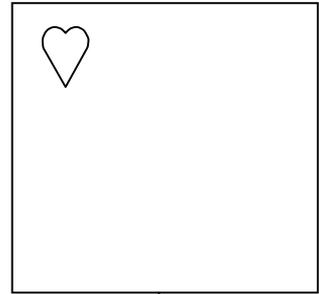
إجمع كل أربع زهرات داخل حيز



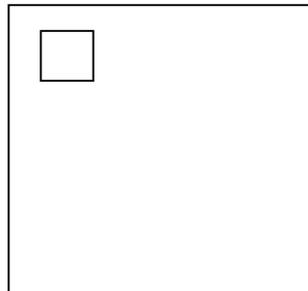
2



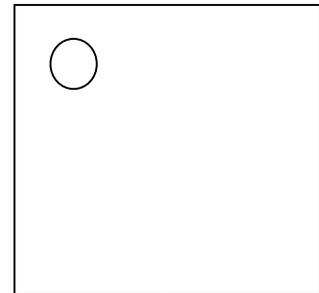
3



2



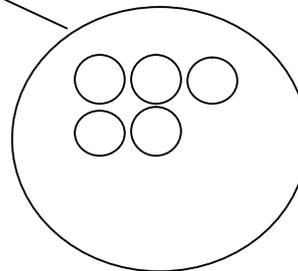
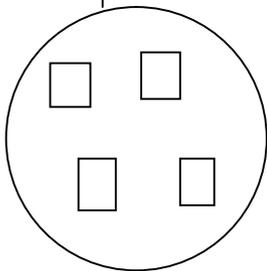
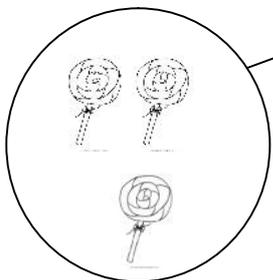
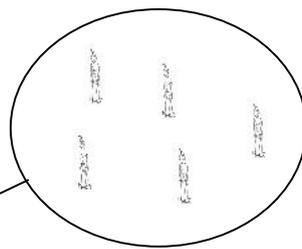
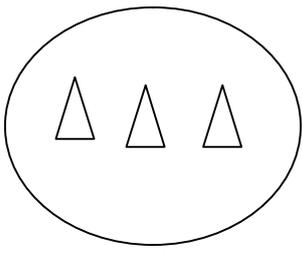
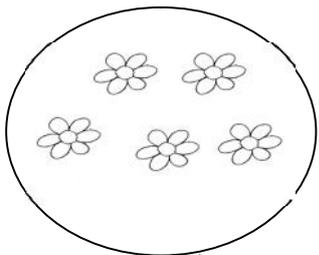
4



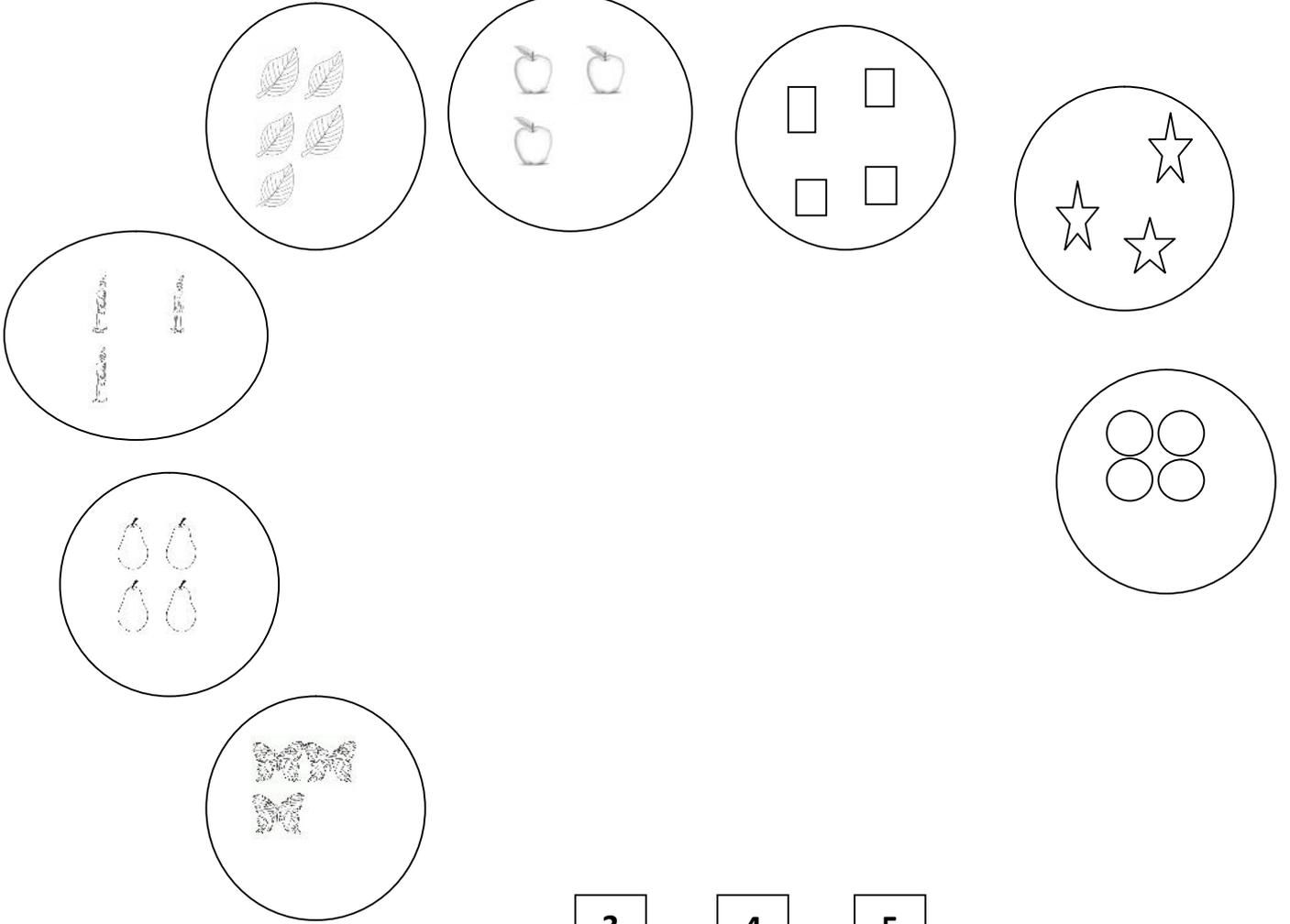
5



5



3 5 4



3 4 5

باعدد المناسب لها.



5 4 3 2 1

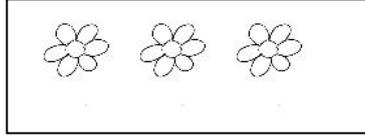
الأهداف: - يقيم المقدار بين مقدار وعدد

- يرتب أعدادا ترتيبيا تصاعديا.

- يرتب الأعداد ترتيبيا تنازليا



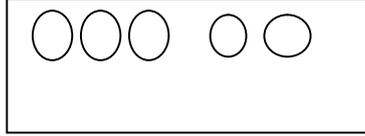
5



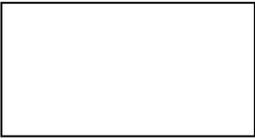
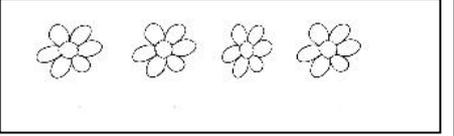
1



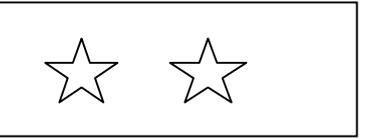
4



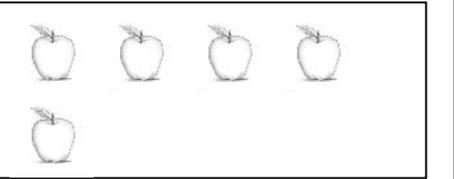
2



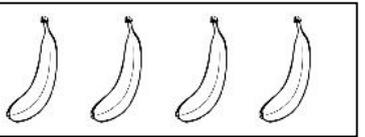
3



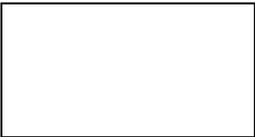
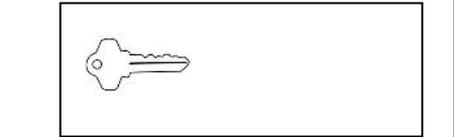
3



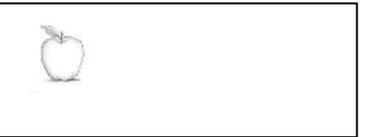
2



4



1



5

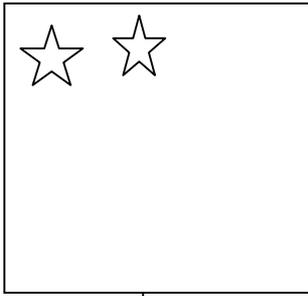


➤ صل كل مجموعة أشياء بالعدد المناسب لها

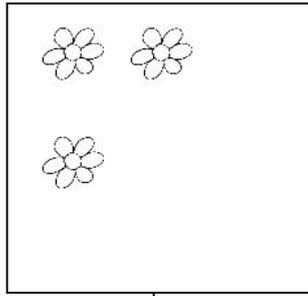
7-6

الهدف:

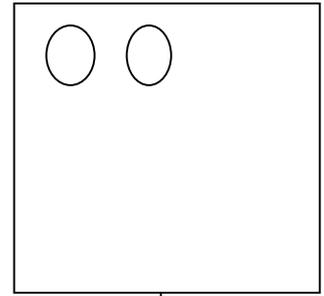
- يقيم علاقة بين مقدار وعدد
- يستعمل الوظيفة الكمية



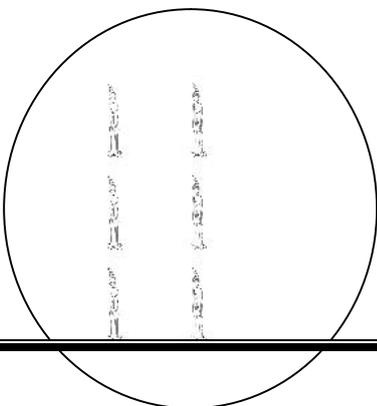
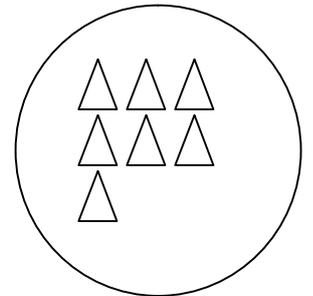
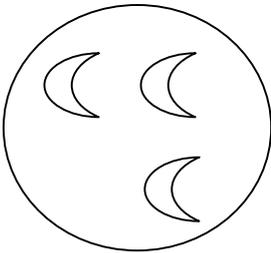
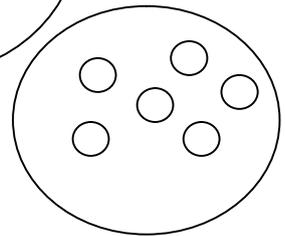
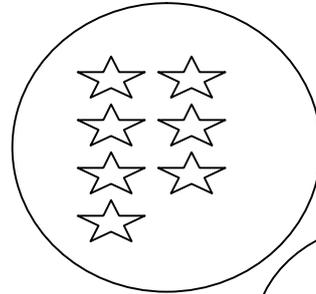
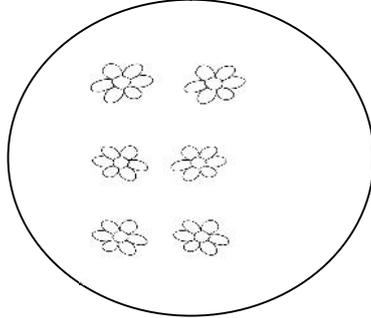
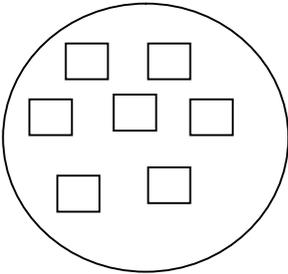
7



6



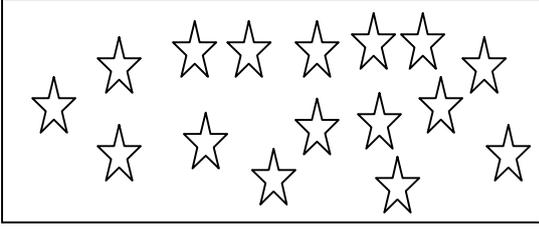
6



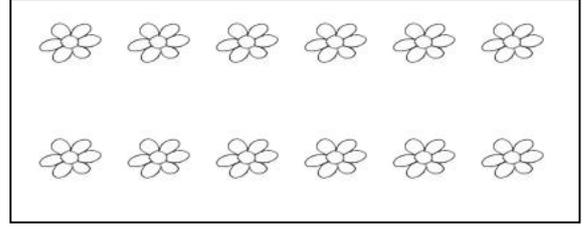
6

7

7



ضع داخل مجموعة كل مجموعة فيها 7



كل مجموعة فيها 6

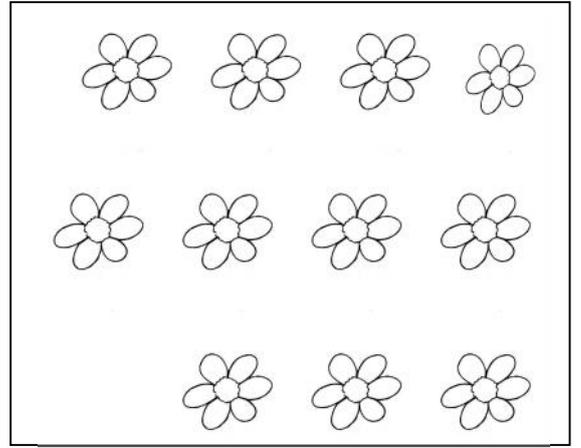
9-8

الهدف:

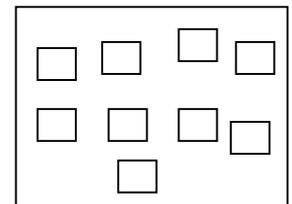
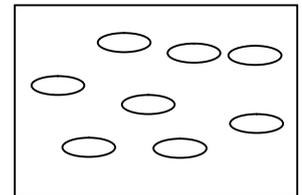
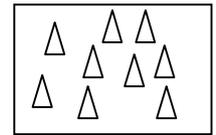
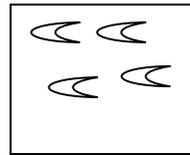
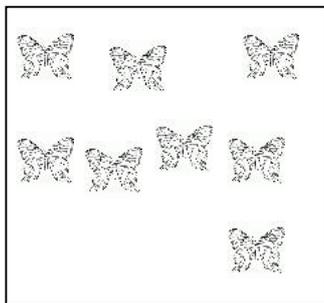
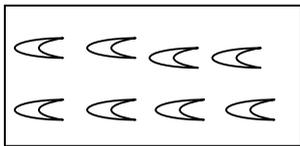
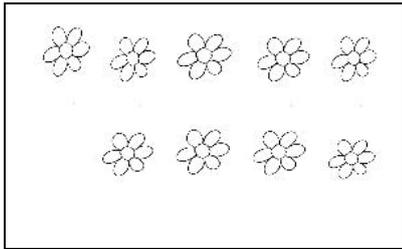
- يرتب الأعداد
- يقيم علاقة بين مقدار وعدد
- يستعمل الوظيفة الكمية لعدد



9



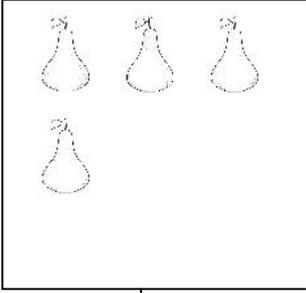
ضع داخل حيز 8 زهرات



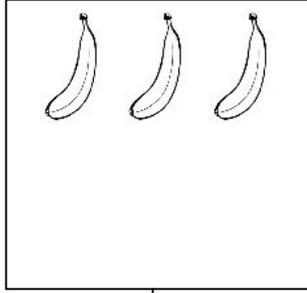
8

9

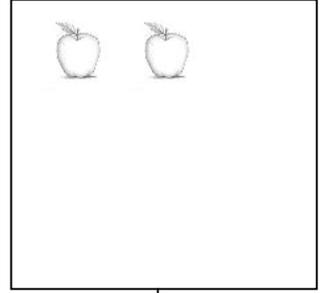
أكمل رسم عدد الأشياء الناقصة بالعدد المناسب 7 9 8



7



8



9

التربية العلمية:

الدرس الأول: أكتشف جسمي، وجهي

الأهداف:

- يتعرف على عناصر الوجه
 - يميز بين الجنسين من حيث ملامح الوجه
- نفس ورقة الكتاب المدرسي

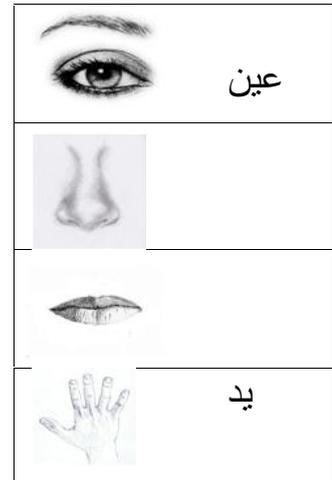
التعليمة:

- أكمل في كل وجه العناصر الناقصة.

الدرس الثاني: التعرف على الحواس

الأهداف:

- يسمي الحواس الخمس
- يميز بين وظائف الحواس الخمس





	راديو
	زهرة

التعلیمة: لاحظ الأشياء وصل بين الشيء والعضو الذي نحس به

الدرس الثالث: الحركة والسكون

الأهداف:

- يميز بين مختلف وضعيات الجسم.
- يتعرف على مدلول الكلمات: الجري، المشي، القفز، الجلوس

الصور: التي تخص الأفعال

- التعلیمة:

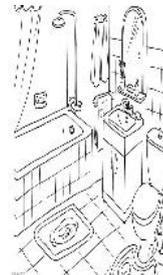
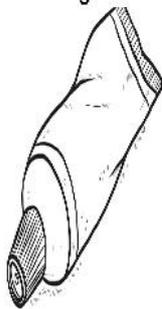
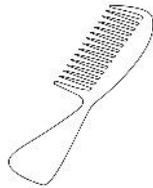
تلوين كل صورة بلون خاص ليميز الفعل



الدرس 4: نظافة الجسم

الأهداف:

- يعين وسائل تنظيف التي يستعملها للجسم.
- يسمى وسائل التنظيف الجسم.
- يجمع الأشياء حسب وظيفتها





التعليمة:

لاحظ الصورة ثم:

- ضع الفواكه في السلة المخصصة لها.
- ضع الخضر في السلة المخصصة لها.
- ضع اللحوم في السلة المخصصة لها.

--

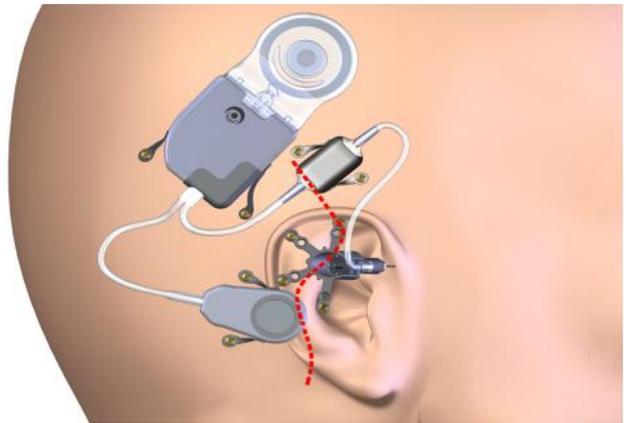
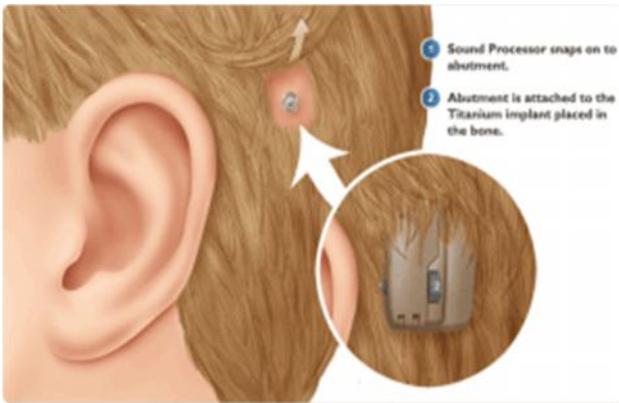


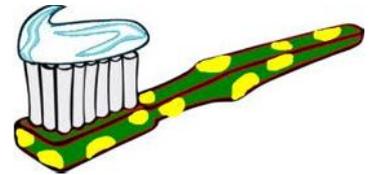
دمية

--

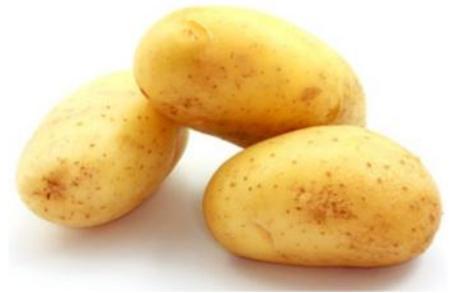


سيارة





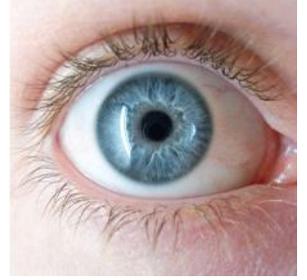




ربط بين الكلمة و صورة

صورة الجسدية:

_____:



_____:

عين

فم

الحيوانات

_____:

_____:



